

السيف الممسك بالهنا على كتابي الرسول

أبو النعمان أحمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم
الطوسي الملقب بالهنا
١٢٧٧ - ١٣٥٧

تأليف
علي بن محمد السكندري

السِّيفُ الْمَسْلُوكُ

عَلَى عَائِدِ الرَّسُولِ

رَدَّ الْفَقِيرُ الْمَلِكُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَاسِمُ
الْعَامِ إِلَى الْحَكِيمِ الْجَدِيدِ

١٢١٢ - ١٢١٣ هـ

عَلَى

عَلَى بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَدِيدِ

الكتاب الأول

في معرفة الله تعالى



من تأليف

المصنف

في سنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ناصر الدين ، ومبطل زعمرف الملحدين ، وأشهد
أن لا إله إلا الله ، وحده ، لا شريك له ، ولا نَدُّ ولا معين ؛
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، الصادق الأمين ، صلى الله
عليه ، وعلى آله ، وأصحابه والتابعين ، وسلم تسليماً كثيراً ، إلى
يوم الدين .

أما بعد : فقد وقعت على وريقات ، كتبها : علي بن محمد
الرشيدي ، الجزائري ، في الرد على ما نشرته ، في جريدة أم
القرى ، تحت عنوان : « هل عبد رسول الله ﷺ » ، وسأني نص ما
نشرته ، عند ذكرني : زعمه أنه يفهم من إنكار الشفاعة .

وقد تضمن رُفْدُ : رَدُّ ما أنزلت به الكتب ، وأُرسلت به
الرسول ، وأجمعت عليه الأمة ، من أفراد الله سبحانه ، بالعبادة ،
وتجويز عبادة غير الله عز وجل ، بالالتجاء إليه ، والاستغاثة به ،
وطلب الشفاعة منه ؛ وأكثر الظمن ، على من دعا الناس إلى توحيد
الله ، وكفرهم بمحض التوحيد ، وزعم أنهم خوارج ، وسمي
عباد الأنبياء ، والصالحين ، مؤمنين موحدين ؛ وعكس القضية ، وصرف
المقالة عن مدلولها ، ونسب إليَّ ما لا يحتمله كلامي فانه المستعان .

وسقت كلامه : ليعلم الواقف عليه ، حاصل ما عند هذا
المعترض ، وأنه في ظلمات الجهل ، والهرى ، والشرك ، اجني
عن هذه الصناعة ، مَرَجِسُ البضاعة ، ملبوس عليه ، لا يفهم كلام
الله ، ولا كلام رسوله ﷺ ، ولا كلام أهل العلم ، ومجرد حكاية ما
احتج به ، يكفي في الرد ، والتسجيل على جهله .

فإن الفطر السليمة : تقضي بفناء زعمه ، والكتاب والسنة ،
والإجماع : تدل على تقبض قصده ، وعداوته للنصوص ،
والفطر ، والعقل ، والنظر ، ولكن لغلبة الجهل ، وكثرة الباطل ،
قد يحصل بما موه به تليس ، على من لا بصيرة له ، أو يُظَنُّ
العجز عن رد باطله ، وإن كنت لست من رجال تلك المناهج ،
والمسالك ، ولكن لضرورة الحال ، اقتضت ذلك ، وقد يتطع به
من أراد الله هدايته ، واستعماله فيما يرضيه ، من توحيدهِ وطاعته ،
كما قيل :

أبى وجه نور الحق في صدور سامعٍ ودعه ، فنور الحق يسري ويشرق
وقد سبق هذا المعترض أقوام مشبهون ، ذكروا نحو ما ذكر ،
وأكثر ، وأعظم تليساً وتمويهاً ، وأجابهم الأئمة الحفاظ ،
وأدحضوا شبههم ، وهم الفتوة ، وبهم الأسوة ، وحبنا ما
ذكروه ، ووضحوه ، تسأل الله باسمائه الحسن : أن يحشرنا في
زمرة الذين يتفون عن كتاب الله ، تحريف الغالين ، وانتحال
المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

والحمد لله لا نحصى ثناء عليه ؛ غداً هؤلاء الحيارى ،
بعدله وحكمته ، وأوضح المحجة ، وأقام الحجة ، وأوجب
الشكر ، على أهل فضله ونعمته ؛ لم يرد كلمة مما كتبه بحق ،
ولا نجد في رده كلمة واحدة ، سيقت على القانون الشرعي ،
والمنهاج المرضي ، أو تدل على مراده ؛ بل أدلته تؤيد ما ذكرته ،
وترد دعواه ؛ ولكن كما قال شيخ الإسلام في المحصل ، الشبه
برد هذا المعترض :

محصل في أصول الدين حاصله من بعد تحصيله جهل بلا دين
ولو سكنت لكان أسوأ له ، ولكن كان كعتر السوء ، يبحث عن
حفته بظلمته ؛ شعراً :

فكان كعتر السوء قامت بظلمتها إلى مديّة تحت التراب تثيرها
وذكر على طرفة كتبه : إنه نصرة للحق ، ودعوة إلى الصديق ؛
وباب الدعوى أوسع مما بين المشرق والمغرب ؛ وقد قال أهل
الخلق : فرعون اللعين ﴿ فإروني آتلاً موسى وليدع ربه إني أخاف
أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ وقال الله عن أهل
مسجد الضرار : ﴿ وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم
لكاذبون ﴾ وعن المنافقين : ﴿ قالوا تشهد إنك لرسول الله والله
يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ﴾ فكذلك هذا
المعترض ، يقول : نصرة للحق ، وهو يجهد في رد الحق ، ويدعو
إلى ضلته ، ويتهج منهج ، من استلخ من العقل ، والدين ،
فهلا عكست الأمر إن كنت حازماً ولكن أضعت الحزم لو كنت تعقل

هلا كان نصرتك للحق ، ودعوتك في رد العظائم ، في جهنكم
وغيرها ، المضادة لأصل الإسلام ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن
محمداً رسول الله ، من الشرك بالله ، وأعظمها عبادة الأنبياء
والصالحين وغيرهم ، وأشهرها عبادة القبور ، التي طبقت العالم ،
إلا من شاء الله .

ولقد اتخذوها في هذه الأزمان ، معابد ، وزخرفوها بالآنية
الضخمة ، وموهرها بالذهب ، والفضة ، وكسوها بأنواع الحرير ،
وازدحموا عندها بمكثون ، ويطوفون ، ويمسحون ، ويلبسون
لها ، ويلبسون ، ويخضعون لها ، ويذلون ، ويخشعون ، بل
يحصل لهم ، من الرقة ، والخشية ، والدعاء ، والمناجاة ، ما لا
يحصل لهم ، إن قصدوا المسجد للصلاة ، بل لا تكاد ترى
عليهم ، من الخشوع ، والابتهاال ، في الصلاة ، معشاره عند القبور .

ويعتقدون : أن الصلاة عندها ، وفيها ، وإليها ، الفضل من
الصلاة في بيوت الله عز وجل ، ويفضدونها من الأماكن البعيدة ،
وربما تكون بحاثاتهم ، مساجد مهجورة معطلة ، وإذا أذكروا
الصلاة في تلك المساجد ، كان عندهم أفضل ، وهي ليست
مقصودة ، لكونها بيوتاً لله ، بل لكونها مقامات ، ومشاهد ، لمن
نسبت إليه ، من أهل تلك القبور ، يدل على ذلك : أنهم لا
يسمونها إلا مقامات ، وحضرات ، ومشاهد ، وليس مقصودهم ،
إلا التقرب بالميت ، وحضرته .

وكثير ممن زين لهم الشيطان أعمالهم ، يصلون إلى الميت ،
ويدعو أحدهم الميت ، فيقول اغفر لي ، وارحمي ، ونحو ذلك ،
وسجد له ، ومنهم من يستقبل قبره ، ويصلي إليه مستدير
الكعبة ، ويقول : القبر قبلة الخاصة ، والكعبة قبلة العامة .

قال بعض أهل التحقيق : وهذا بقوله من هو أكثر الناس عبادة
وزهداً ، يحبون آلهم ، أكبر من حب الله ، يغضب أحدهم لهم ،
ولحرماتهم ، أعظم مما يغضب الله ، ويستبشر بذكرهم ، ويسر
به ، ويحن قلبه ، ويهيج من لواحق التعظيم ، والخضوع لهم ،
وإذا ذكر الله وحده ، لحقتهم وحشة ، وضيق وحرج ، بل تراهم
يقفون عندها ، أخشع من مواقفهم في عرفات ، ويفضلونها ،
والحج إليها ، على حج بيت الله الحرام ، والسفر إليها على السفر
للحج ، وغير ذلك مما هو معلوم ، عند جميع أهل العلم بدين
الإسلام ، أنه مناف لشريعة الإسلام .

وطائفة من علمائهم : صنفوا كتباً ، وسموها : مناسك حج
المشاهد ، وأما الكتب المصنفة باسم الزيارة ، والمولد ،
والتعريض على التوسل بالأموات ، ودعائهم ، وإهداء النذور
لهم ، والصدقات ، فأكثر من أن تحصر ، فإين نصرتك للحق ،
والحالة هذه ١٢ بل تخطيت بالرء على من نهى عن ذلك .

ولو صدقت في دعواك نصرة الحق ، لاندرجت في سلك
جمعية المسلمين ، في جهنك ، الجزائر ، الذين هم من أكبر

حجج الله عليك ، وكذلك غيرهم في سائر الأقطار ، من أنصار
السنّة والدين ، من قامت بهم حجة الله على عباده ، يصرخون
على المنابر ، وينشرون الكتب ، وفي المجلات و الجرائد :
الدعوة إلى عبادة الله وحده ، والنهي عن عبادة ما سواه ،
ويصرحون : بأن السؤال الواقع من الجاهلين والحمقى ،
للموتى ، من الأنبياء ، والصالحين ، يدع وزور ، وضلال من
الملعين ، وغرور .

وأنه إنما سرى إلى بعض المسلمين ، من أهل الكتاب ، كما
سرى إليهم من الوثنيين ، وشهدوا بقطاعة ما شاهدوه بالجزائر ،
ومصر والشام ، والعراق ، وغيرها من عرائض الأحوال ،
والشكاوي والتضرعات ، وإبداء الرغبات ، وطلب كشف
الكربات ، والتخفيف والانكسار عند تلك المشاهد ،
والحضرات : كان الله فوض إليهم تدبير الأمور ، حتى إن الطلبة
يرفعون أيديهم ، مستقبلين القبر ، يقولون : الأيام أيام امتحان ،
كان الله فوض إلى المصور النجاح ، فإن أنت ١٢ .

ولكن أظنك ممن قال فيهم ، محمد المحصومي : شاهدت
في بخارى ، عند ضريح التشندي ، من حملة العمائم ، مشايخ
جالسين حوله ، ويدعون أنهم ممن ينسب إلى الشيخ ، وأنهم
أصحاب الدعاء ، والناس حوله ، يلهثون زياره هذا الضريح ،
من بلاد بعيدة ، فيحملون له تلويحاً من الأموال ، والنفود ،

ويقدمون إلى المشايخ، والسنة المذكورين، وهم يكفرونهم
 بالطواف حوله، والتوجه إليه، وطلب الحاجات منه، وإذا نهبتهم،
 يسبونك إلى الزندقة، وما أنت ثلث الغارة، على أنصار دين
 الإسلام، الذين أزال الله بدعتهم، ما كان في بلاد نجد،
 والحرمين الشريفين، وغيرهما من تلك المشاهد، وبسيف حماة
 الدين، آل سعود، وسينهم، وكفرتهم، وتزعم أنك تدعو إلى
 الحق، والإتيان بالمنافي: أعد شاهد على كذب ذلك القول.
 ولو فرض أنك تصدت النصيحة، فلجهلك بدين الله
 وشرعه، وما جاءت به رسله، وتكون قلبك في خلاف، أو
 مصفح، لا تعرف الحق، ولا تدريه.

ولقد كان كثير من اليهود والنصارى يميون على من يدعي
 الإسلام ما يفعل عند تلك المشاهد، ويقولون: إن كان نبيكم
 أمركم بهذا فليس بنبي، وإن كان نهاكم عنه فقد عصيتموه،
 والعامة والخاصة، بل اليهود والنصارى، والمشركون، يعلمون
 أن محمداً ﷺ إنما بعث بالأمر بعبادة الله وحده، والنهي عن عبادة
 ما سواه، وتكفيره.

وأنت لا تعلم بالجهل بذلك، فإن وجوب معرفته، من
 ضروريات الإسلام، ولا يعلم فيه المخطئ، وإنما يعلم في
 المسائل الاجتهادية، التي قد يقع النزاع فيها بين الفقهاء أو ما
 يخفى دليلها، وأما ما يعلم من الإسلام بالضرورة، فلا عذر فيه.

وحكمه على كافة عبيد الحبس ، من تمسكهم ، من حاطه
 العرب ، لأمس ، ربه ، الله هل هذه ، فكيف من بشا ، وهو
 يسمع لأرب لفرسه ، والأحدب السوية ، في رحمت الموحيد ،
 لأمس ، العرب بشرة ، وبهي عنه ، وبكبر من قومه ،
 فكيف من يده ، فكيف من يده ، لا سيد من عبيد في
 ربه بشر ، والله من عبيد لأبيه ، والأولاد ، وعمرهم ،
 عبد ، عبيد من سوي ، محدود ، في الكتاب ، والله
 يد على ذلك ، فكيف يد ، لأدلة الدلة ، على كفر من جعل
 مع الله ، مع هذا كنه ، برعه به نصره للحق ، وبكس لله
 بحس بشا ، واعلموا أن الله يحول بين العبد وقوله في قال
 بعض سيف ، حتى سكة لا بعض

قال الحرثري

أنا [بعد] عندك ، ولا بأس ، خارج لصر ، محي ،
 حريده ، في يد ، في الإصلاح على ما سوي إليه النفس ،
 وسراج به اليد ، من حب ، في الإسلام ، لأنها الجريدة
 حبيده ، في عبيد من مخطط ، في أصعب الرسالة ، وكفة
 لأمن ، حكمة حكمة ، في الله سوي ، وك سوي ، في يقوم هذه
 حريده ، بعض ما يحب عبيد ، من دعه لأمة الإسلام ، في
 لأحد ، في عبيد ، في جميع لكسمة ، في لا يكون واسطة
 تعرفه ، وثقت

والجواب

إن هذا المصطلح ، في معنى من معناه ، لا يعرف من جانب
 من الطرفين ، من الأمر بصدقه كذا وكذا ، أي في شيء من
 الاعتقاد ، ولا من وجه في هذه الأمة من شيوخها ، والصالحين
 والمكرمات ، المدحجين ، ولا من علماء هذه هذه ، بعد
 بطلان من عوارضهم ، ولا من جهة من سائر أهل العلم

ونحوه ، من هؤلاء ، لا بعد لا كذا وكذا ، وقد عقب
 هذه السورة ، على ما في الشرح من أن في حادثة سلافة
 فهي من آل يحيى ، مع الله به خير ، وهي بقية من
 لأئمة ، بعد من حفظ الوحي على نفسه ، لكم من بعد من
 تحب رجاءه هذه الحجة ، ونصارة ومجديته ، ويؤيد أن لا نشر
 فيها الدعوة ، من ما ذهب به الرسول ، في العهد الذي ما لكم
 من إليه غيره ، وإن لا يحكم بالكلية ، على من عديم الله سورة ،
 بعد تمام بطلان هذه ، فيكون ، وبطلان ، بطلان ، والنسب

لا حرم به شيء من ذلك ، لا بد من ما هو

كالنور في الدولاب يعني وهو لا بد من بطلان فلا يرى من
 إلا من الله لا في الحقيقة ، في هذه هذه ،
 المطلقة ، يستلزم ما صدق الدعوة من الله وحده ، فإن
 نحائي ، ذلكم بأنه إن دعوي الله وحده كفر من و ب شركه في يوم
 وتلكم في المعنى الكثير

و هو سبط من هذه النجاسة ، وصدق في دعواه ، المدعى إلى
 الحق لأنكم تدع بفساد ، ووجه بفساد ، و عظمها لشرك
 في عبادة الله ، ووجد من عبادة الله ، و سيرة ، لمعرفته
 لمبهم ، و هو يرد عليهم ، ووجد في عبادة الله ، و ما ذلك إلا
 عظم ، و عظم في عبادة ، و سيرة ، و جاء به الرسول ﷺ من
 بعض الناس ، و هو في جميع النجاسة ، و النجاسة و النجاسة ،
 و جهل بذلك ، و هو تعالى ، و اعصموا بحمل الله عصبها ولا
 تكفروا ، و هو قوله ، و لا تكونوا كالأدس تكفروا و اختفوا من
 بعد ما جاءهم البات ، و الآيات

و هو سبط من حصل في عبادة الإسلام ، من العباد
 و الآيات ، في عصر جليل ، من جميع من المسلمين ، و من
 حرب فارس ، و روم ، ثم بعد صهره ، و هو عليهم ، و هو
 ثم ، و الهوى ، و الشرق ، و المغرب ، إلى أن يرد من ترك
 منهم بعض ، و طاعة الله ، و سيرة ، و جهل الله ، و جهل غير
 الله ، و غير الله ، و هو تعالى

و هو تعالى عن النجاسة ، و هو سبط مما ذكرنا به
 فأعرب بهم العداوة و النجاسة إلى يوم القيامة ، و لا اختصام ، و لا
 شك ، بحمل الله ، و جهل الله ، من عظم الله الإسلام ،
 و من عظم الله ، و هو في الله ، و من عظم الله ليس تركه ،
 من أهل الكتاب ، و غيرهم ، و من عظم الله و جهل رسول الله ﷺ
 في مواطن غلبة و خاصة

وإن سمعت جميعا على الإسلام ، فليس بدعة الله
لأصحاب الأئمة ، ووجه سلامه ، حكمه ، حرمه ، حرمه ،
مكفه ، كفه ، الإسلام ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
بمصر من نفسه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،

ومن المعتقد بالسلام ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
والأئمة ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
شريكه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
لكم من الدين ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
إبراهيم وموسى وعيسى ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
الحشركين ما تدعوهم إليه ،

س ، وأكرم الله ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
والأنبياء ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
وعيسى ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
الطوبى ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
وجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
ويكون الدين كله ،

وإن هذا المستخرج من جميعه الإسلام ، ووجه سلامه ،
الذكر ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
ومعنى المومنان ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
بوجه سلامه ، ووجه سلامه ، ووجه سلامه ،
لحمية بدهره

وأن من نسب إلى الإسلام ، وتبعه بالعقيدة ، ثم رجع
 بآرائه إلى ما قبله ، وذاع عنه ، فتوّن للإسلام وبه ، ليست
 برسوخ ، إنما هي حنة ، ولا لأن سرعي للإسلام والعقيدة ،
 هو من جعل همه بعبادة الله ، واستباحه محدد السيف
 لأعدائهم ، وأن من الإسلامية التوجه ، هو الذي لم يزد على
 تحقيق ذلك لهم ، لا بفتح الغنائم سبيته ، ولا بكون بينهم ،
 ومن هم في محضه

وبت لا يجد ، كالحسن العاصي ، مصغراً لمعقول ، لي
 نسج الإسلام عدلاً ، وللقلوب التي سح اشعوب إحد ، وللألمة
 لي سح المحبة صدد ، ولكن هذا المنصرح ، لا يعرف
 الإصلاح ، ولا جمع الكلمة من أسس الفرق ، ولا أصدر
 التوحيد من أعدائه

والحمد لله الذي جعل في كل عرب ، وحيل طائفة من
 المصنفين ، قائمه بالدين ، يقول عنه بحرف العائين ، واستحقاق
 المصطفى ، إلى أن يقوم بساغة ، وفي الحديث : لا يزال طائفة من
 النبي على الحق منصوره ، لا يصرفهم من حديدهم ولا من
 حالهم ، حتى يأتي أمر الله يزيحهم ،

قال الجزائري

ومما يؤسف ويؤلم كل من سحر في غروقه دم غروبه ،
 يرى الأمم غربة ، جميع أصناف ، ومن شعبها ، ويوحده
 كلمتها ، فمن وديف ، ويحد ويحد ، يستحق الدعوة إلى
 الوحدة العربية ، على قدم وساق ، د بلشبح الجدي ، سامحة
 الله ، أن أن بحرب الله ، ففد الله حبه حبه ، وخصيه
 والأدبية ، والأحلاف ، والاحتشاع ، وسبانه ، وسدت عامة
 أبوابها ، فلم ير أحد بلامة إسلاميه ، وقع في حائلها
 انحصار ، من يحكم عينا بكفر ، وحر حبه عن ذنب ، يدي
 هو أمر شيء لديها ، ولا دل له على ما جاء به ، ولا يرهك ،
 اللهم إلا ما ذكره مما جاء دليلا ، على شدة تعلق المسلمين
 بالرسول ﷺ وحهم له

والجواب . أن نقول

هذه الكلمة لغوية ، لا تصدر إلا من عبي حافل ، يعادى
 في الوحدة ، والسفاهة ، وكثر في الحب ، وبالله في
 الضروريات ، بل عماره على ، سونه في جهل ، وهو ، في
 لكذب ، فانه الله ، حواء على هذه المبحرة ، بما صاغت عنه
 الدعوة للإسلام ، حرب فده في الدعوة إلى الشرف ، والعبادة
 غير الله ، والصد عن سببه ، وعرب بكاتب الله ، وحرب
 لكم عن موضعه ، حتى ما كتب في الجدير من اتحاد

رسول الله ﷺ إليها مع الله . رغم من سم أن إحدى لآلئ
الإسلام . وألحق بها في حالها المتعذر . من المحكم عليها
بأنهم . وأخرجها عن دينها . سبحانه هذه هذه عظيم

أبنا إلى الله من ربه لكاتب . وأشهد الله وملائكته .
وجميع خلقه . على إسلام من وجد الله . وبما من الشرك وأهله .
وحدث الله أن أكبر لأمة المحمدية . المسيحية لله ورسوله ﷺ من
هم . جواب . وقد بدع إلا إلى حربهم . ولم تتحل سوى
بعضهم . ونقول : ﴿ ربنا أعز لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾

وسميت بـتـهـة . لـيـ شـرـهـا . في جريدة أم القرى .
عبد ربه أي أنك الشفيع . بعد أن لم يحكم على مسلم
بأنهم . وإنما كتب تحت حري . فمن يدعو رسول الله ﷺ ويلجأ
إليه . ويطلبه . وبما له شفيعه . وأكثره أوضاع في ذلك : بينته
لـمـن أراد الله هديته

ومن المعلوم : ضرورة . أن التكفير عن الله . وهو لذي ذكر
لـكـفـار وأعمالهم . والمشركين وشركهم . ورد عليهم في كتابه .
وأدب دينهم وأموالهم . وبسبب ذريتهم . وسبلهم . وأعد لهم
بـمـر حـمـم

والرسول ﷺ فعل . وفعل من كفر بالله . فعل كعب من
الأشراف . وبسبب فرقة . وغيرهم . وحدث لسوء القدر من كفر

بالله ، وقال : اعزوا باسم الله ، في سبيل الله ، فقاتلو من كفر
بالله ، وهم من الله ﷻ أعني أمه الدعوة ، لا أمه الإجابة ، وإذا
حكيت ذلك ، سم تكن قد كفرت لأمة الإسلاميه

ولا يحلو هذا المص من إن أن يقول : إن الدين سماهم
الله ، كفر ، ومشركن ، ومفسدين ، وأمر به ﷻ قتلهم ، لسوء
من أمه محمد ﷺ أمه الدعوة ، وهذا لا يقوله إلا جاهل ، أو متكبر
معاند : أو يعوز إن تكفر ، ويسافق من الأمة الإسلاميه ،
المستحبة لله ورسوله ، فهم من أئس الناس ، وأعظم الضلال ،
وأظهر شيء ، محابسه ملكك والله ، وما عليه سبب ، والأثمة ،
أو يعوز إن الرسول ﷺ ، بعد نعت لأهل عصره خاصة ، فلا تباور
رسالة من بعدهم ، فيسبح من الدين ، ويطلع ينس المنين ،
ويسى ﷻ لأمركم به ومن بلغ ﷻ

ويحي محمد الله لا تكفر إلا من نطق تكفيره ، فكتاب ،
والسنة ، وأحاديث عنه لأمة ، وفات عليه لحجه ، كمن يدن
ديه ، وفعل فعل الجاهليه ، الذين يفسدون ، لملائكة ،
والأنبياء ، والآباء ، والعلماء ، وغيرهم ، يدعونهم مع الله ،
فإن الله كفرهم بعبادتهم غيره ، سواء كان ذلك المعبود من دون
الله ، منك ، أو وليا ، أو صفا ، ولم يعرف بينهم في
لكفر ، كما هو صريح ، الكتاب وسنة ، من ذلك قوله تعالى
ﷻ ولا يأمركم أن تتحدوا الملأئكة والسيين أريدنا إياهم كمن يكفر

الآباء ، والصالحين ، ويستعملونهم في الشريعة ، والمصلحت ،
 ويحبونهم ، في كتب الكتاب ، وكتب التهذيب ،
 ويقرؤونهم ، في كتاب التاريخ ، من السيرة ، والسير ،
 والحيات ، والبرهان ، والمقام ، والمصالح ، وغير ذلك ، مما هو
 دين المشركين ، عباد الأوثان

ومن كفر أوثانك ، نفس كتاب ، رتبة ، وأخبار الأعداء ،
 فهو عديم ، قد كفر الأعداء ' الإسلامية ' وقرئ منهم ، واست-
 مرهم ' ولو كان ذلك ، هم الكفرة ، حلف ، بطلا وعقلا ، قد
 وقد استجار بكفرهم ، في هذه ' بكر شدة ، و سكر حاكم الله ،
 ورسوله ، بكفر من جعل مع الله ، حرم ' وسبحان الله ' من
 يتصور هذا عاقل ' يعرف ما جاء به الرسول ' من الإسلام

ولو كان هذا المصالح ، يعرف ذلك ، بما يحارب هذه
 المصالح ، ومحرق هذه المصالح ، من وهو هو بعض ، نفس
 ترك الدعوة إلى ، فترد الله ، بطل ، والله مصادقه حجة ،
 بكتاب الله ، ومحمد ، ومحمد ، ومحمد ، ومحمد ، ومحمد ، ومحمد ،
 الدين أو هو الكتاب ليسه لنفس ولا تكسبه ، * ، * ، * الدين
 يتصور ما أثرنا من الدين والهدى * ، * ، *

ن نعت المصالح ' ما جاء به العهد والهدى ، ويستمر يدس
 يكسب ما أثرنا من الدين والهدى ، ويستمر يدس ذلك ،
 ومعظم ذلك ، من ، وأخص حصن نفس الدين ، عديم الله وحده ،

والله من أشرك بالله ، وهو يهني عنه ، ويأتى به ،
يكتسب ما أرسل الله في ذلك ، ومن لم يكتسب ما أمر الله به ،
ورسوله ، من التوحيد ، فبه ما عدم ، وقوله : ﴿ بدل الدين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ﴾ وسخر

وكذلك يهني عن كلام الله ، وكلام رسوله ، أن يكتب به ،
وسلم لعموم الأمة ، من أعطى بحريف كلام الله ، وتبدل فيه ،
وسم يكتب هذا المعروض ذلك ، بل شيع على من دعا ، إلى ما
دعاه إليه لرسول ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾
تالله ، ما ذهب إلى هذا ، من يؤمن بالله ، واليوم الآخر

وتعد سلك طريقة أسلافه ، الذين قالوا برسول الله ﷺ منه
أحلام ، وعاب دس ، وشتم أهت ، وأكثروا عليه ﷺ حتى قال
« أريد كتمه واحدة تدين لكم به العرب ، ويؤذي إليكم به العجم
بحرية ، فخرجوا بكتمه ، والقوله ، عدل لقوم كلمه واحد »
نعم وأنت عشر ، وما هي ؟ قال : « لا إله إلا الله »

ظلموا فخرجوا معصون العرب عنهم ، وهؤلاء ﴿ أحمل
الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء عجاب ، وانطلق الملا منهم أن
امشوا واصبروا على الهتك إن هذا لشيء يراد ، ما سمعنا بهذا في
الحدة الأخرى إن هذا إلا اختلاق ﴾ لم يخرجوا أنها تعجل عبادة كل
معبود ، سوى الله ، وسعي ما كان بهم ، من سائر المعبودات ،
غير الله عز وجل .

وكتبه عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من قال : لا بعد إلا الله
 وحده ، لا يشرك به غيره ، فقد كفر المسلمين ، سبحانه الله ! ما
 أكبر عيبه البهيم ! وحسبنا من يدين بدعوى أبي عبد الله
 وحده ، ويهون . لا بعد مع الله عز وجل ، كذا في أبي عبد الله ،
 من أهل الإسلام كذا ، فخرج علي حجاج بن يوسف ، بحكمته ،
 بالإسلام هؤلاء المشركين ! كذا في الإسلام ، بل حسم
 أمرهم ! وكتبه عبد الله بن عمر بن الخطاب

وكتاب الله من أوله إلى آخره ، ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى آخرها مشهور في ذلك . وكلام الصحابة ، ومن بعدهم ،
 من أهل العلم بالقرآن ، معروف ، مشهور ، معروف في صحابة ، من
 كتب التفسير ، والحدوث ، ونحوه ، في مدعوه إلى عبادة الله
 وحده ، وأنه لا يشرك معه غيره ، أو بعد من غيره ، أو
 بعد وسطه من الأول ، والآخرين ، وغيرهم ، بين الله وبين
 عباده في عبادة ، وهي كفر من فعل ذلك

وكذلك يذكر أهل العلم ، في كل كتاب من كتب الفقه باب
 حكم الكفر ، وعرفوا الكفر ، بأنه من كفر بعد إسلامه ،
 وذكره الله من الكفر ، دون ما كفر به ، مما هو أصل
 الشرك ، حكمه كفر ، بكفر بعبادة الله وحده ، ورغم أنه
 مسلم ، ولم يرد في وحده كفر ، ما ورد في كفر مع الله إلا
 آخر

من لا يعلم نوعه ، من نوع الكفر ، والرفض ، ورد فيه من
 خصوصه ، من لا ورد في ذلك غير الله ، من النبي ، والتحديق
 من جهة ، انكر الله ، وانكر الله بالحيث في الله ، الله
 لصانع ، من حكمة كتاب ، الله ، ورد في جميع الأمم ؟ وقد
 قدس هذه الحجة بالصف ، وحسن الاحكام عليها غير واحد
 من أهل العلم ، وذكره من صواب الإسلام

وبما أن أهل التوحيد يكفون عن طوائف المشركين ، فإن
 لأحد لا يران موحده في الأمة ، بل ويكثر من عهد
 الصحابة ، من أن يقوم ساعة فقد كفر الصحابة رضي الله
 عنهم ، من كفروه ، من أهل الردة ، على خلافهم ، وكفر علي
 أعاليه ، وكفر من بعدهم من العلماء بغيره ، وغيرهم

وهكذا في كل قرن ، وحسن ، وعص ، من أهل العلم ،
 وبقية ، وحديث ، حجة الله شرح الله ، بكفر من كفر الله ،
 وسوء ، وهم يدرين علم الله ، لا سبحانه عن ذلك ، من يرويه
 من الأحكام بغير ، وهو عند الإسلام ، وعص أهل العلم يروى
 به والتجديد عليه ، من ، لا الله الإسلام يرويه ، فكيف من عند
 لحكم بكفر ، من جعل مع الله بها حرم ، الله صفة ؟ وسنة رأيي
 لأنه ؟ وعص الأمة ، وسخطهم ؟ وعكس القصص ؟ وراهم
 لأنه شرعية ، والله من محمدية ؟ وسنت مسلك من سم يؤمن
 بالله ورسوله !

عهد ، هو والله حرج ، والصبي ، مسكت من ارد الله أن
 يهلكه ، ويحلف عليه ، وسخره من عباده ، ومع هذا كله بحث
 على البحوث ، الدينية ، والعقلية ، والأدبية ، والأخلاقية ،
 والسياسية ، وهو لا يعرف أصل الأصول ، الذي لا يستقيم لأحد
 فمن بدونه ، بل سعى في هدمه ، والصد عنه ، بعد تأسيسه ،
 إلى الجاهلية الأولى
 وقوله

ولا دليل له على ما جاء به ، ولا يردن شعر برده من
 الآيات ، والأحاديث الواردة في الأمر بعبادة الله وحده ، وكفر من
 عبد معه غيره ، والكذب به ، ونفي بحكم عن ذلك ، ومن
 أنكر ما تضمنه من وجوب عبادة الله وحده ، وكفر من جعل مع الله
 إلهاً آخر ، فقد كفر ، بل من كان في كفر من دون هذا ، من شعر
 برده ، ونقصه ، فهو متجمع على كفره ، وردنه

ومن ورد ، كتاب الله حجة مسلم ، أو به برده أو يردن
 برده ؟ وهل مما جاء به رسول الله ﷺ ربه لم يرد ١٤ ، وكيف
 يمكن أحد ، أن يحدد ما وقع في هذه الآية ، من التكفر ،
 والشرك ١٥ وقد ذكره الله في كتابه ، كما في أول سورة بقره ،
 ذكر الكفر ، والمنافقين ، وأكثر السور ، تذكر فيها الكفار ،
 والمشركين ، منافقيهم ، ويأمر بقتلهم ، وكذلك المنافقون ، أمر
 بقتلهم ، ما هو معلوم ، لا يحتاج إلى بطله في هذه البرقيات ،
 وكذلك في السنة ، وكتب أهل العلم

ولا يحصى ذلك إلا من من هذه مكوس . و في رواية
معدة . ثم يسمع من كتاب الله . و منه رسوله ﷺ كلفه واحدة .
من لا ينكر هذا . إلا من لا يعرف الإسلام من كفر

و بعد انصرح من من ان مكوس في عينة النجس . و كره
نحو . و انصرح من ان لا ينكره . و هدي لبي ﷺ و ما جاء
به من عينة النجس . و ما ينكره من عينة . و ما
من الله في كتابه . و من به سورة ﷻ . إلا ان يكون
و لعل كس . و انصرح من لامة الإسلامية . و من حرمة
خرجه من من . و قد قال الله تعالى ﴿ وقلب أفئدتهم
وأنصارهم كذا تم يؤمنوا به أول مرة وطرهم في طغيانهم
يعمقون ﴾

و قوله

يهم إلا ما ذكره . و ما جاء في الآية . عن من من المسلمين
رسول الله ﷺ . و منهم به

فقال

لا ريب أن الله أوجب عليه الإيمان به ﷺ . و عظمه .
و هو خير . و معروف . و أمثال أمه . و الأنبياء عده بهي عه . و لزوم
مناجته . و تقديم حبه على من كل أحد من الخلق . و لأحد بهديه
و منه : و قد هو مفصّل شهادة . أن رسول الله . و قدوات الله
و إسلامه عليه . كذا نصح لامة . و كشف لامة . و أدى لامة .

وسیع اترسید ، و حقیقت فی الله حق جهاد

و این تعبیر فیکور ، نامت ، و یکون ، بعضی ، و یکون ،
بهجا ، و فی جدید ، و من بعضی شد و کس ایضا ، بعضی بعضی شد
ذوب الله عز وجل ، و کینه الله پس ذلت نشی ، و نهی بعضی ، بعضی
تعلقی بالله ، و اگر ، چه خود به ، و ایضا ، به ، بعضی به ، به
کفایت ، و من بعضی بعضی ، من بی ، و بی ، و کون ، و بعد
ذلت ، و وسع کس ایضا ، و کینه الله پس ذلت اندی بعضی ، و حقیقت ،
و بعد معروف ، و انصاف ، و بعضی ، و الحارث ، و من بیوکل
علی الله فهو حبه ﴿

و اخرج احمد بن حنبل ، و غیره ، عن وهب ، اوحی الله الی
داود ، و اما و غیره و بعضی ، لا یقتضی بی عهد من عبادی ، ذوب
حلقی ، اعراف ذلت من به ، و کینه بعضی بعضی ، و من
بعضی ، و الارضی ، و من بعضی ، لا یقتضی بی عهد من عبادی ،
و حقیقت ، و اما و غیره و بعضی ، لا یقتضی عهد من عبادی ،
بمعنای دومی ، اعراف ذلت من به ، لا یقتضی عهد من عبادی ،
من به ، و بعضی الارضی من بحب بعضی ، نه لا عبادی بی
لودیها ذلت ، و شواهد فی کتاب ، و نسخه

و این آیه بعد بعضی ، شده بعضی ، و بعضی بعضی ، و
رحمته ، و حقیقت ، و اما و بعد علیه لا الله ، و هو عباد من عباد من
رده شد ، و من آن بعضی حقیقت بعضی ، و بعضی بعضی

مذكروا ، ويعني : جميع ، ويسمى لمن سمعت به من قرون
الله ، لصر ، ويسمى ، وسبغ جسم بشيء ، ويدخل الشيء من
شيء ، فدعوه شيء يعني المسمى به ، وحهم به ، عاده في
مشارك ، وسلاح من حمله الدين ، والحد يد لرب العالمين

وقال تعالى ﴿ ومن الناس من يبعد من قون الله أناده
بعبودهم كحب الله ﴾ أي قون ﴿ وما هم بخارجين من النار ﴾
قون حقيقه التوحيد هم يبعدون الروح إلى الله جملة ، وأجمعت
لأمة بحداد يعرف بالضرورة ، من دين الإسلام ، ومعلوم
جواب به رسول ، ونقص عنه دعوتهم ، على وجوب عاده الله
وحده ، وعلى عاده في سواء ، وخبراهه به

وقد قطع **§** أمسه ، والسرعة ، المقصية ، إلى محاوره
الحد ، بالعبود ، والإصر ، في مدحه **§** والله عليه ، فصلا عن
عبادته مع الله ، عما هو صحيح هذا المصير ، وأخبراه ، الدين
تركوا بفضيلة الواحد ، فمعلوم بعباده مع الله ، ولاستعانه به ،
وسمى له ، ولديح له ، وغير ذلك ، مما ليس من التعظيم في
الحقيقه في شيء ، بل هو من صرف حاضن حق الله ، بغيره ،
مصرجه بعبادته في العلو ، ويرغسون أنهم قد سألوا في
تعظيمه **§**

وحدث ، وكلا ، بل هو عين ما يعني عنه **§** ، ومما
سقطه ، فقد قال لهم ، لما قالوا أنت سيدنا ، قال : سيد

الله و قال : لا تقربوا كما قربتم تقربوا من مريم و يقال
 عند الموت : عند الله ورسوله وحمده بسم الله الرحمن الرحيم . في
 الصلاة في سجود ، والثناء ، المخرج بعد في سجود (آخر) .
 فوفقوا في عين ما يهوا عنه . وقد كان قد بعث في كل امة
 اهلكت انكم صرنا ولا يرشد في امة صاحبكم بعد ان لا عسى
 يحكم عن الله شيئا . عسى ان . يا امة رب محمد . لا عسى
 حلت من الله شيئا .

ان اذا صرح به لا بعث في امة . قال : انه لا يبعث
 في . وبعث يستعد الله عز وجل . وهو حي حاضر . فكيف بعد
 موته ؟ وكن يوم تدرك . سئل به . وبعث الله امر . عسى
 المشركين . وانشهر في حيز به . والاصحابه واحد . وبعث في
 ولما دعا على دمه قرش . ابراهيم الله عليه . ليس ثمة من الامر
 شيء . فاذا كان لا بعث من الله شيئا . ولا يقرب عسى عذره . لا
 الله عز وجل . وكن يستعد بفتح . وانصر عن الله . كيف يعتقد
 فيه ؟ بعد موته . به سئل بعد . وبعث في . وقد قد عز وجل .
 وكيف يعتقد انه ذلك . وهو هو . في حال حياته . وبعث في
 حواسه . لا سمع من دمه عسى بعد . وبعث في . فكيف
 يستعد . وقد قد عز وجل . وكن في . عسى لا عسى

واصل ذلك . لا عسى . لا يعرف حق الله . ولا
 حق رسوله . ولا يقرب عسى في ذلك . عسى به يرى سبحانه

رسول الله ﷺ كثيراً من العباد ، المخصصة بالله عز وجل ،
 سوى المحبوب بالخلق ، ولقد المصوب ، سرب لغيره
 ، لجلال ، وكف بسوى لغير بعباد ، العاصر بالعباد ،
 لمصالح بعباد ، الذي ليس له من ديه ، إلا العدم ، بالعمي
 بعباد ، العادر بعباد ، الذي عنه وقدره ، ومبكه ، وجوده ،
 وإحسانه ، وعظمت ، ورحمته ، وكماله لمطلق لأم ، من لوازم
 ديه ، في عدم الجمع من حد ١٢ وأي حكم شد جور منه ا حيث
 عدل من لأعد له ، بخله ﴿ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ﴾

وما ذكرته ، من كلام أهل سعبو ، وإطره ، هو صرف مع
 لعدده ، وحالها ، لرسول الله ﷺ لا سبزي في ذلك عاقل ،
 وهو الذي أرسل الرسل ، وأرسل الكتب مبهي عنه ، ومع ذلك
 صرح هذا بمعترض ، به لا دليل مما حشاه ، ولا بوجه ، رذ
 بكتب الله ، وتكديما به به ﷺ وإجماع الأمة ، ومما صله عن
 دها مع الله غيره

مسبحان من نصب حكمه وجود ورثه ، وأبج لأعدله ،
 وعده به ، وأبصر ديه ، كما نصب وجود أوليائه ، وأبج
 ربه ، ومسبحان من نصب إردفه ، ومبكه ، بوجود الصديق ،
 من نأني مر الله ، بمحكم بهم عدله ، ويريد أوليائه ، من
 رحمته ومصله

وهو يعرف دوراً لأليات مقدار ما هم عنه من النعمه

بالمعقول ، من غير ان يحددها ، ويعرف دور عقله ، نعمه
 نعمه الدافع ، من غير ان يحددها ، على حركاته ، والاتصالات
 بل ويحرمها ، حاصل هو ان الحركات ، اتصالاته ، وما هم
 عليه ، من ذهب عقله ، من ، وما يحظره ، من حرمه
 العالمين ، وما دعه من حرمه لا يدعيه ، ولا يستدعيه
 الا به ، ولا يثبت له عليه ، انهم ثبت ، من هو نكاحه
 الزوجه ، المتخصص لمصلحة لاوهيه ، وبعونه ، من لحيه
 ومعدل ، وخصوصه ، وحظه ، وشارع بعدد ، وما يبيح
 المتخصص انوي ، من لا يحدده ، ويصديقه ، ويحرمه ،
 ويؤثريه ، وحظه ، انحكيمه ، انهم يحكمه ، وتسيير به ،
 وبصره ، وذهب عن حقه ، وحدث من ثلث به ، وعلاقه ،
 وطلبه به لا يميز بخصه وبخصه بكل بغيره ، حده به
 انكثان ، ومنه

ويقال لهذا المعترض

إذا دعوت بها ، انهم من كل طي به علم حديث ، أو
 بقدر علم من رتب ، وحدث من رتب ، فقد جهل ، وكفر ،
 واتصال ، ولا حجه به على دين ، لا عقل ، ولا عقل ، ولا يحج
 أحد بما هم به حجه عليه ، منهم لا من انبلي بسوء الفهم ،
 والساد التصور

وإن كتب بعلم أن الله علم ، وأمر ، وأمر ، فم دا حدث

عن سؤالي ، اني سؤال عبره ؟ وهو سبحانه العاقب ﴿ اذ هو في
 اسحب لكم ﴾ ، العاقب ﴿ وانا سالفك عبادي عبي قواني قريب
 احب دعوة الداع اذا دعاه ﴾ وان كتب يقول : به اقرب الى الله
 منك . واعني سرله عند الله منك . فهذا حين اريد به دخول ، فانه
 يد كان قرب منك ، عني سرله عند الله . فان معه ان يشيه ،
 ويخفيه . ومن معه . به يد دخوله . كان الله يقضي حاجتك ،
 اعظم مما يقضي . يد دخوله . انك ان كتب مسحف
 بلعقب ، ورد الدعاء . فالي ﴿ لا يعيبت على ما يكرهه الله .
 ولا سعي فيما يعصك اليه ﴾ . قرب سم نكس كدلت ، فانه اولي
 بالرحمة . والعفو منه

وان قلت هذا يد دعا الله . احب دعائه . اعظم مما يحب
 يد دخوله ان . فهذا ان كان حب حاصرا . وسألت ان يدعو الله
 منك . وان سمك . ان كان . او غيره . فبسه . وبه ان
 تدعوهم . وقد ذهبت خواصهم . وخرجوا من الدنيا . وانتفعت
 ارحم من محاب . او ما شاء الله . وفارقت انفسهم . ويدع
 الحي القيوم ؟

وان عجزت بك ربه المتحلق . حل وعلا . عن ربه
 محبوق . فاي شيء احب لربه . من المتحلق .
 والمتحلق . في لعله اني حلل الله يحل له ؟ اربا اية او
 حديث . وان سمك من ذلك سبلا . وبهذه ربه حلي هذا عيه .

لأنه نشأ من عدد معروف ، مدحس به ، الموصوف به ،
وبالقي ، قطر ، ذلك هو مدحس ، له يعرف الإسلام من الشرط ،
ولا المستعير ، من المدحس ، له يعرف به ، وما يجب به من
الحقوق ، ولم يعرف به ، وما يجب به

هذا والصفة ، من حـ ، سر ، الله ، ما حـ ، من
له ، وبين مدحس مدحس ، مدحس المخلق إلى الله ، واعتقدهم
عده ، وهو العدو المدحس ، وما عده ، من عده غير الله ، إلا
الشیطان ، قال تعالى ﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشیطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴾

ولما عده المشركون ، لصلاته ، سرعته ، وقته
عدائهم ، في نفس الأمر ، شيطان ، وهو بطون بهم يعدون
لصلاته ، قال تعالى ﴿ وسوم يحشرهم جميعا ثم يقول
لصلاته أهؤلاء إياكم كانوا يعدون ، قالوا سبحانه أنت وأهلنا من
دونهم بل كانوا يعدون لمن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ فالشيطان ،
يدعو يحشر إلى عذبه ، ويوحى به مدح

وكذلك عدد الشمس ، والقمر ، والكواكب ، ترعون أنهم
يعدون ، رعديات هذه الكواكب ، والشيطان ، هي التي
يعدونها ، وبعضها بعض تحولج هذا إلى طبع الشمس ،
لديها الشيطان ، فمدحس بها الكواكب ، جميع يحولجهم به ، وكذلك
عدد عرونها ، وكذلك من عدد المصحح ، والله ، ثم يعدونها ،

«سأرا» من سعة القول الله تعالى عند ﴿ وقال الشيطان لما نهي
 الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي
 عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجب لي فلا تلموني ولوموا
 أنفسكم ما أن ينصرحكم وما أنتم منصورون إني كفرت بما
 أشركتمون من قبل ﴾

وعد هو لغير بني لأخيه . كان الشرط كبر التكبر . وعد
 الله . وأيه لا يعمر . غير الشبهة منه . وأنه يوجب سقوطه في النار .
 أعد لأعد . وليس بحرمة . وصحة . منحدر فهي عنه . بل
 يستحق عني الله . مسخرة وتعالى . أن يشرعه لعاده . كما
 يستحل عنه تعالى . نال من أوصاف كماله . ويعتد حلاله .
 وكيف يظن بالمعصية «بروحيه» . والإلهية . والمنظمة . والحلال .
 أن يأذن في شركته في ذلك ^{١٥} أو يرضى به ^{١٦} تعالى الله عن
 ذلك . عمو كبراً

قال ابن العربي

أي شيع ليعني : إن هذا لحدث . كل لدهر عليه .
 وشرب . فكم ألبه به . مؤذبات . وكم كتب به رسائل .
 وشرب به مديلات . بحرارة . والمجالات . وأصح معلوما .
 مدى الجاهل والعام . فقد انصفتمون . بما يقيد . من نصر به .
 أو بيان حقيقته . أو موعظه حسنة . أنكما تكلم من سائر من

والجواب

إن هذا المصريح ، نطقهم لنفس مصاد عقله ، ووجهه ،
وموافقه ، ومثابهه لأحد شخصه داخل ، الذين إذا دعوا إلى
فرد لله بعبادته ، عرو ، وشكروا ، ونهضوا لعباده لذاعين ،
وأقروا بحبه ، وكذبوه ، وشكروا جلودهم ، وأشعارات
لحمهم ، ودمه ، وحقن دمه عنهم ، وإذا ذكر الله وحده
شكروا لله الذين لا يؤمنون بالأخرة وإذا ذكر الذين من دونه
إذا هم يستشيرون ، ، أحسنا لعباد الله وحده ، ، نلتفتنا عما
وحدنا عليه أياما ، ، أحمل الأمانة إلهاً واحداً إن هذا شيء
عجيب ،

وكذا هذا المصريح ، يقول ، هذا الحديث ، يعني في
الأمر بمصافاة الله وحده ، وكثير من عند معه غيره ، أكل لدهر عليه
وشرب ، فكله وكله ، أصبح معصوماً ، لنبي المحسن
والعزم ، فلا يعرفه ، يحب منه ، فقد فرح منه ، وطوي ساعته ،
وسمي منه ، فلا يحده ، منه ، وكله ، ورسول الله ﷺ
أحد عشر سنين ، يدعو إلى التوحيد ، وإفراد الله بالعبادة ، ويسبى
عن شرك ، وإلحاد الأنداد ، ويرى ذلك ، جميع ما كان
معدومة ، من بيت الأماني ، في حرص الصلاة ، والركاء ،
والصدقة ، والحب ، وحب بيت

وعد الله بالانصاف ، من دس لإسلام ، وصدق استلف أن
صل لإسلام ، قال وحب بأمر به الحق ، عباده الله وحده ،

وهو مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قال تعالى ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ولدين من قبلكم لعنكم يعقوب ﴾ ، ﴿ واعبدوا إياه ولا شركوا به ثبث ﴾ وقد أول دعوه برسول ﴿ أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ ، ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله ﴾ ، وفي الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام ، لما بعث معاذاً إلى اليمن ، قال له : يا معاذ ، ما يدعوك إليه شهادة أن لا إله إلا الله ، وفي رواية أخرى : يا معاذ ، ما يدعوك إليه ؟

قال : أتدعيني إلى عبادة الله ، وعمر بن كرهه ، سماع الدعوة إلى التوحيد ، إنما كثرته لا يقصد ، وإنما من الحافظة الحسنة ، فشكرني عليه ، قال : يا معاذ ، ما يدعوك إليه ؟ النعاصد ، وجميع لكنته على عبادة غير الله ، وبكسر من دعا إلى عبادة الله وحده !!

كسر هذه سبها معجزة ، بها أسبغ وتربى الصغير ، أي دعوة أولى من الدعوة ، إلى إفراد الله بالعبادة ؟ أي إسلامه مع عدم أصل الإسلام ؟ وقد عدته الكثرى ^{١٩} وهذه الإسلام مسماه ، مع بعض ما ذكره القضاة ، في باب الحكم بمرده ، ظهر من مداه ، مع عبادة غير الله

وقد فصيح الله عن مرده ، ما يؤيده والأشهره ، وبعبارة أخرى : لا ريب ، على ذلك ، ومن أصل معنى يدعو من دون الله ﴿ من دونه ﴾ وكانوا يعادتهم كانوا من ﴿ ولا يدع من دون إله ما لا

بعضك ولا يصرك فإن فعلت فإني إدا من الظالمين . ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرأيي ماذا خلقوا من الأرض ﴾ وفي الآية الأخرى ﴿ إن أرأيي الله يصير هل من كانتات صرة ﴾ الآية ﴿ ما يفتح الله لك من رحمة فلا مسك لها ﴾ وغير ذلك من الآيات ، انتهى على النبي ، عن عباده غير الله ، وحسن الداعي

ويكن اعتمد عباده القصور ، والمشاهد ، والدعوة إليها ، بعض ما أحمر الله به ، واتحدوهم شركاء ، في استحقاق المدفع ، ودفع المنصور ، بالآلئحة ، منهم ، والفرعة ، والتصرف ، وغير ذلك ، من أنواع العداوة ، التي لا يجوز صرفها ، إلا الله عز وجل ، محضوهم شركاء الله ، في رويته ، وإلهيه ، فوق شرك ، كغير العرب ، فإن أولئك ، يدعونهم ، لشعورهم ، ومقرموهم إلى الله ، وهو لا يحملوهم ، نصيباً من التصرف والتدبير ، وحملوهم معاداً ، وملاذاً في لرحمت ، والرهاب ، هذا ، وعقرا ينلى في المساحد ، والمدارس ، واليوب

ومعلوم أنه مجموعة ، مدونة ، معلومة لصحة ، والثبوت ، وكتب أهل الحظير مشحونة ، بالنهي عن عبادة غير الله ، وهذا المعترض ، يقول أصبح التوحيد معلوماً ، وهو من أحسن الناس به ، وفي حبه طائفة ، قامت بالدعوة إلى التوحيد ، على سائر وهو وأمثاله ، لا يفترون ، في هذه المساجد الأصولية ، الظاهرة بالدليل ، بل عليهم وورعهم ، وورع من تبعهم ، إلى يوم القيامة ، من غير أن

مخلص من أول هذه شي . . . في الدين كهمرو ومعدوا عن
صليب الله ردناهم عداما فوق البعدان بما كانوا يفتقدون *

والحمد لله ، لا يخلصني شاء عني ، بل هو الله المخلص .
والحمد لله ، من لا يؤمر بمعدده الله وحده ، وسهي عن معدده غير الله .
وهيهات أني أحد . ٢ . إلا الله . حين من نصر . وسرور .
بما من الله به ، من كدته بغير ربي * لا يأتيه الماهل من بين يديه ولا من
خلفه تزييل من حكيم حميد * وما جاء به محمد ﷺ عند الله ،
ورسوله ، وحصله لصديق الأمان ، من الحكمة ، ونهدي ، وأنيا ،
لحدود ب أول الله عني ، وبني عرسهم الله بديه ، ورتة رسله ،
بما هدد ب سيات ديه ، وشريعة ، من كدته في كدته ، وأصرقه عن
موضوعه ، ولا يمكن أحد أن يصر شيئا من ديني ، لا أوم الله ، من بين
حفظه ، بما بدله ، لا سيما أصل الأصوب ، بوجه الله ، الذي أرب
الكس ، وأبيل بدعوة إليه ، وحفل هي الموعظة فيه

وهو المخلص . جعل بدعوة به عب . وهي بحمد الله ، من
أشرف لصاحب . كفي بحمد شرف . أن يؤمن بما ذكر الله في كتابه ،
وبما جاء به سورة ﷻ . بدين به . ودينه بكنفر .
والشركين ، وبمخلص ، في الله ، وبني بوحدين بربهم ،
الأمر بوجه الله وبرحمته ، بكنفر من ما بكنفره ، وبدينه ، وبدين
عهم

وبما من بدينه ، ما جدي ، وبما من بدينه ، أني وهي بدينه .

علي يحب علي من عرفه لمحمد ، لا يصغر علي نفسه ، بل يدعو إلى
الله ، كما هو سبيل محمد ، لا الله تعالى به محمد ﷺ ، لا دع
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
أحسن ﴿

لا يحب علي الله يحب الله ، الله ولي الله ، هذا صفوة الله ،
هذا حبيب الله ، هذا حب من لأوصى إلى الله ، أحاب الله في
دعونه ، ودعا الناس ، إلى ما حب الله فيه من دعونه ، وعمل
صالح في حبه دعونه ، وإلى من من المسلمين ، هذا حليفه الله
هذا هو ، لا ﷺ ، وصاحبه ، وصاحبه دعوى إلى ما أمر الله به ،
من الدعوة إلى توحيد ، وإلهي علي شرفاً به ، وصالحين من
جادلهم ، ويحبهم ، يسمون

ويذكر أن محمد ، وحب ، وهم ما يهيم به الداعي ، وهو
حق الله على عباده ، ولا يصح الإسلام ، وصالح الأعداء ، لأنه ، وقد
حب علي بكره ، في ما سخط ، لا ذلك اليوم حقدوا ، فكيف لا
يكون بانه ، لا يكتف به هذا الأمر ، لا ، وقد دل الله تعالى به
محمد ﷺ ، على هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعي
ومسحوا به وما أنا من المشركين ﴿ والآيات في ذلك كثيرة

قال من حارب علياً حارب الله ، الله محمد ﷺ ، من محمد
هذه الدعوة من دعوى بهاء صريحة من الله ، من الدعاء إلى
توحيد الله ، لا حلف به ، دون الألهة والأولياء ، ولا الله ، إلى

[illegible]

وصف غرضه ، عما حذف من له ، وحسن فهم قوله
﴿ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقوله ﴾ وترجم فهم كتاب ، ولا
يه ، ولا دعايى له ، كهد السحر من سعاد ، يدى مسخوطة عليه
السلطان ، فساد حق الله ، وعقد عن حلاله وغضبه ، وعنه
بشرى ، ومثله في عبه ، وحلاله ، فاعلم انه تلخ في الدعوة اليه ،
وعنه السحر به ، فانه يحول كل الحق ، ويحول كل الحق ابرع به
بدعوايى الحق اوهوم كبر لدعاهيى ساحل ، ومن كبر سعاد
للمسوخ من السحر به ، في احسن ما يدعوه نوسون ﴿ ٢٥ ﴾ ويحول
انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون ﴿
قد بين الله في نظره ، بحرارة طائفة بدعوه الى توحيد

الله ، ويعبر عنه عن الشئ ، وهو محبوب ، أن من قد عصى عباده ،
 بعدوه ، ولا يشك في شئ ، وإن كان الشك ، من التوحيد ، معه
 دليل من النهار ، وخمس من الألف ، يعرض بالأمم الموحدة ، كما
 يعرض بسلام نصيب ، وعطر عصب ، كما عطر الأسماء على الأسماء ،
 وبه لا يحفظ التوحيد عند ، كالكذب ، وبه ، ولا يحسن الشرك
 دعوه ، كالدعوة بالسوء ، وإن عر ، العظيم يعرض عند ، أن يكون ما
 يدعو إليه الأبياء ، ويعرضون ، هو توحيد الله ، وأول ما يكرهه هو
 شرك

وأنه إن كان لا يخرج ، في معناه لشرك شديد ، كان تعريف
 الناس به ، أمر لأمر كثر ، وقد كان باعث إلى هذا التعريف ، إقامة
 العقيدة ، فهو من تصبحة تصبحة الحمد ، وأنه ليس بالإرشاد إلى
 بحسب الفاعل ، وأنه من سببه على شاطئ الفاعل ، بل كالألف عررض
 حسن ، وليس لا يعرض عنه السوء ، في حير من ، وأن هذا ما جعل
 المصنفين ، يحدون ، على الأسماء بدعوة المسلمين ، في إقامة
 التوحيد ، ويحدون من حلال حرام ، وبالحال ما رغب أصوات
 تلك الدعوة ، على ما عررض به ، من سببوا بالشرك كل لدرافع ،
 وشوهوا بعبادة محمد ، بما يحدون ، لبراء عليه يوم التوحيد ،
 وذكروا حلالاً ، في حال الشرك ، وبذلك ، وبم سبب في هذا المعترض

وما كثر ، محمد الله ، حير في بدعه التي توحيد الله ، وإقراره
 بعدده ، ولا أمر بالمعروف ، ولا في عن سبب ، لا يصرف حلال من
 صل ، إذا عدى ، وقد ما واجب ، وقد قال الله تعالى ، ليه

محمد ﷺ * فاصدح بما يؤمر وأمر من عن العتر كس . يا كعبات
لمستهرئين الذين يجعلون مع الله إليها آخر مصروف يعلمون *
قَالَ الْحَرَاثِيُّ

وها أنا أكتب ، في هذه رسالة ، يا حطري ، في هذا
الموضوع ، مما ذكرنا عن تلك نسخة من قبل ، في هذه رسالة من
الشيطان الرجيم ، قال تعالى * ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وحاولهم ما لمي في أحسن *

والحوادث أن استدلاله بقوله تعالى * ادع إلى سبيل ربك
بالحكمة * الآية ، لا يدل على مراده ، من قوله دعاه غير الله ، بل
يوجب أن يدعى ما هو في سبيل الله ، لا على سبيل الله ، بل
منه ، والعمل به ، وأن لا يصبغ هذه حجة به ، أو بخلاف ما هو في
في الشريعة ، والعمل به ، أو ما هو في الشريعة ، فلا يحذر شيئا ، بل
العمل به * بل العمل به * بل العمل به *

وامنك لتدع على رسالته ، من أوله إلى آخره ، فلا تحذر منهم عن
الله ورسوله ﷺ مر ١٠ ، كذا في ، في موضع ، حد ١٠ ، والله رسالته
وقدما استدلاله ، من قوله تعالى * ادع إلى سبيل ربك * الآية ، وقد
نقدم ما قاله الحسن في معناه ، بل جعل رسالته ، عرب يكتب ،
والله : وادع ما هو في سبيل الله ، من يدعو إلى الله ، وأنسب
بالأسماء والمصالح ، ودعاهم مع الله

والله يعلم من الذي يدعو الناس إلى سبيل الله ، بخلاف من يدعو

الله ، وإسلام لوحه ، ، وبرك النور على الأبياء ، والمصلحين ،
والأعداء ، ، مشهورة ، ومن يدعي بدعوى من شرك بالله ، ويسويه
بالمجذوبين ، ويحراج المذنبين ، على الأبياء والمصلحين ، من
الكفر ، الذي جمع عليه كافة المسلمين

وكيف يجمع على ما لا يلهي ولا يلهي ، مدعي عبادة ؟ وقد
حالفه ؟ وحرج مدعي عبادة ؟ وسنحسب سبي عن دعواه غير الله ؟
وعرض به ؟ ، ولو عقل لأخرى ، ، راجح المسلمين من عراضه

بل لطاعة الكبري ، زودوا مسدداً به ، من الكتاب والسنة ، وما
هو صريح لدعوة إلى سبيل الله ، ومن فصله ، ويصديه لرد الدعوة إلى
الله ، فجميع فيه الجهل بما يورثه ، ورد الحق ، والمرح بما عده من
الجهل ، واتساعه بما ألقاه من الجهل ، وإثارة ما عده من الضلال ، بل
جميعه رسالته لدعوة إلى شرك بالله ، وعنده الشيطان ، والحبط
والهبط ، والحبط ، والمحدث ، وبرح من لشرك ، والأندراج
في سلكهم ، واتجاهت عن المسلمين ، وبكبرهم

يا ويحهم ! ما أكرههم ! وما أعظم كفرهم ! وما أشد عدائهم ! لما
حدث به الرسل ، واتفت عليه دعوتهم ! وما أعصاه للإسلام
والمسلمين ! هذا والله من أكره أعوان إبليس وأعدائه ، يظهر للناس في
ثياب الفر ، والعلف ، والمصحاء ، وهو من أهل من يحب أنهم
السوء ، وأغشهم

من فرق ما كان بين محمد وحسب عليه ومثله إلا هي

وقد ذكرنا مدح ، قد عطف في معنى واحد مؤنك ، في
 لغزوت سديك ، كالملاء ، وهل لأبعد وجوب ، كما عطف
 هذا المعترض ، برون مدعيتهم في سويك ، به لغزوت واحد
 بمرسبين ، وأن ما يحصل من ساء ، ولا سعادته بالآب .
 والصلح بين ، وغيرهم ثروت ، صحتك بعد جديك في أنسك ، في
 بوحيد الله ، وإسلام ساجد في " يا سراج " ، وقد في ذلك ساء ،
 ونصوا لعداوة لأعداء ، كما كانت بعد " عصف لظلم " ، عصف
 لأصحاب " والحراف " عصف عربة سدي .

أنظر أن الدس مع عطف ، مدحور ، يريد صبور . " لا والله " وقد
 حذر الله في حديث من مسعود به بعد عرب كما به ، قصود
 للحرية ، قبل ومن الحرية ؟ يا رسول الله ، قال : سراج من
 الضائق وفي حديث عذقه من عمرو ، قبل : ومن حرية ، رسول
 الله ؟ قال : ما من صالحون قبل ، في دس ساء كبير ، من يفضهم
 أكثر من يفضهم .

وقوله : " بهج سراج من الضائق " قرأه سديك بحث سرك
 محمد الله وهل لأمر عن دبان سديك ، ما من ساء ساء ،
 وعاد برون ، وعاد صديق ، وعاد ملائكة ، وساء ، وجديك
 وهل كذب ، وجديك ، وفلاسفة ، كما أمر الله محمد ، فكأن
 لإسلام ، في وب جهرة عرب ، وكان من أسلم منهم ، واستجاب
 لله ، عرب في حجة ، وعبدك ، وعربة ، وعشرة

وكان المستحبون بدعوة الإسلام مراعاة من القبل، اتحاد
 منهم، يربو من مائتهم، وعشائرهم، فكانوا هم العرب، حتى
 ظهر الإسلام، واستمرت دعوته ﷺ ودخل الناس في دين الله أفواجا،
 ثم أخذ في الاعتراض، حتى عاد عرب كما بدأ، من الإسلام الحق،
 الذي كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه، اليوم، أشد عربة منه هي
 أول عبودية، وإن كانت أعلامه ورسومه القديمة، مشهودة معروفة،
 فالإسلام الصرف الحقيقي عريب جد، وأهله عربة من الناس

وكيف لا يكون فرق وحيد، فسد حد، عربة من اثنين
 وسبعين فرقة، قوات ألدج، ورياستات، ومناصب، وولايات، لا
 يقوم بها سوى، ولأ محالفة ما حدث به الرسل، فإن نفس ما
 حدث به الرسل يصاد لهم نعم، ولد لهم، وما هم عليه من
 الشهادة، التي هي مذهبهم، وعلمهم، والشهوات، التي
 هي عامة مذهبهم، ورياستهم، وكيف لا يكون المؤمن، السائر
 إلى الله، على طريق البصيرة، عريباً من هؤلاء؟ الذين تعوا
 هراءهم، وأطاعوا طوعهم، وحب كل منهم مره

وفي الحديث: «يأتي على الناس زمان، يدور فيه قلب
 المؤمن، وكيف لا يشد لمره؟ وكيف لا يدور قلب المؤمن؟»
 وقد انحصرت أضراره، يتكروا الدعوة إلى إفراد الله بالعبادة
 ويجمعون إيمانهم، في قالب الدعوة إلى الله، مروجاً على
 الجهال، ويدعون إلى الشرك، بالأسماء، والمصطلحات الصوفية،

قال الجرائري

هو الله برحمن الرحيم ، والحمد لله وصلاه والسلام على
رسوله ، وبعد فاحمد لأحمد ، أصبح عبد الرحمن بن
داود ، قد اطلع على مفاكم ، التي شرعها ، في حروبه أم
القرن ، التي صدر سكة المكنة ، عدد ٧٦٤ حمادى الثانية
عام ١٢٥٨ هـ ، فأولا إكم ذكرهم في مفاكم من
عبد رسول الله ﷺ ثم قلت إن اليهود عدوا لعزير ، واستغرى
عدو المسيح ، عيسى ابن مريم ، عليهم السلام ، والمسيحون
عدو محمدًا ﷺ ، لأنهم يوسسون ويظهرون فيه الشفاعة ، فقد
حبيب بن اساد الواسي ، وحبب الشفاعة من النبي ﷺ عدوه ،
وهذا مردود عندنا ، وحاده الله وحده ، وب محمد ﷺ إلا نيه
ورسوله

والجواب أن في كلامه هـ المخصوص الفصل ، من يكذب
عني الله ، وعلى رسوله ، وعلى أولي نعمه ، من ورثة هـ ، يقول
عليهم بغير علم ، ويحرفون الكلم عن مواضعه ، ، يكذب عني
الملك ، والشرع ، والعرف ، والعقل ، هـ بغير سيفه بكلام
عليه ، واستقصاه .

وإن سمعتم المؤمنين ، عرفوا أنهم من أئمة الله به عنه ، من نور
الإسلام ، كيف تلاعب الشيطان ، بهذا المخصوص وأجابه ، حتى
أوصيهم إلى غاية من الجهل ، وبصلاي ، وحقهم عن معرفة
الله ، ودينه ، وحقه على عباده ، وعن معرفة رسوله ، وحقهم ، وما
يحب لهم ، وما يستحب ، وأوصاهم - مع ذلك - أنه من هو العلم
شرعه ودينه ، في الحرام والحلال ، وهو كما ترى ، من معه
من الإسلام أصل ، ولا حرج ، ، مع من ذلك عني عني ولا أن

من حصل من الله ، وعرفى كلامه ، من سوسن
رسول الله ﷺ ، على غيرهم يوم وهو دعاءه ، وحلف
لشيعته به . فإن عبد الله ، حده ، ودينك بموعدة هـ ، وور ،
والخبر ، وكفر بالله ، ويعطيه ليعاد ، بسجدة والكذب ،
بما لم يسل إليه ، من الوسائل بالاصوات ، من الأئمة ،
والصالحين ، وغيرهم في عرف هؤلاء . هو دعواهم من قول الله
عز وجل ، والأسماء بهم ، والأسماء بهم ، الذي هو مع

العبادة ، وهم عبد الله ، وعبد رسوله ، وعبد أوطى نعمه شرك ،
وكفر ، وخروج من الدين ، وإخراج المسلمين

والذين طلب الشفاعة وعرفوا من سي ، + غيره بعد عوبه ،
كان عبد ، + رسول شفيع في ، + من الله أغني ، أو
أفركي ، أو ، في حث ، + بطلب منه بعد ، أو دفع صر ، أو
بمحا إليه في مهمته ، هو أصل ثبت بمرش ، بطون هؤلاء
شفعاؤ عبد الله ، يمدحونهم ، ويسعون بهم ، فأكدتهم الله ،
وكفرهم ، وأمر أنه لا يهديهم ، فعل ، والذين اتحدوا من
دونه أولياء ما تبعدهم إلا يقربونا إلى الله رلعي ، إلى فوه ، إلى
الله لا يهدي من هو كاذب كفار ، وفال ، ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤا عبد الله قل
أنبون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون ، فأصل رعبه ، وأصل عني كفرهم ، ومن
يعلمهم هوهم ، شفيع ، وعرب ، مع وجود حقيقة ، فإهدم
أصل هذا بمرص ، ظهر بسسه ، وبرويحه ، وردة للكتاب
والسنة

وظهر أن لوسل ، الشفيع - على عرف عاد لغوز اليوم -
هو عباده بهم ، ما هو محصل من الله ، فمسي من صرف به شيك
لغير الله ، صر مسرى ، محدد في شأن ، وإخراج المسلمين ،
والبعض من جملة من لوسل بحدوث ، المصور به ، ومما

شرعه لله وحده ، فاعلم حرمي ، ومن يعرف مناط الأحكام ،
وأراد بكلمة مشتركة ، موصفا وموصيا ، ومادة مشتركة بالله

ولا يصري من به على مسكنة ، من عطف ، ودين أن يأتي
شريعه ، أو رساله ، ومادة ذلك فقد ، فإن لعبه قد يقطع
عمده ، وهو لا يملك لعبه عمده ، لا صبر ، فلهذا نحن نسميها
به ، وسأله أن يشفع له عمده ، لا يسمع عمده أحد ، لا يردده ،
وانه سبحانه لم يحمل الإسماعلة غيره ، ومزأله ، بما لإذنه ،
ورفع السب كمال التوحيد ، فهذا أحد المشترك بين جميع
الإدنى ، كان يحرله من سبب في حاشه ، بما يجمع خصوصه ،
وهذه حالة كل مشترك

والله أعلم بشأنه ملك لله ، فلا يطلب إلا منه ، وكذا
الإسماعلة به ، عمده ، فإن يعنى ، قد تستغيثون ربكم
فستجاب لكم ، فلا يجوز صرفه غيره ، والإسماعلة طلب
لعونه ، وهو يرأيه أشده كالأسماء طلب نصره ،
والإسماعلة طلب لعونه ، فإن يعنى ، لعبه هو
السبب ، وأكثر ما يعنى لعبه يستغيثون ، ومعهه قدرت
عمده في الشكائد ، إذ دعوه ، ومحبته ، ومخلصهم

وهذا ذكر أهل العلم شيئا ، مما ذكره في التصديق ، كنون
بعضهم ، وبنده المسيح ، يعنى ما في الآية ، وما يعنى
أعطيني كذا ، أو فعل بي كذا ، وكان من عمده لأنه من يعنى ،

كما يقول النصارى ، « كما يقول مشركوك الأولون ، كما يقول
 يا رسول الله ، يا عبد الله ، يا أبا عبد الله ، يا أبا أحمد بندي ، عني ، أو
 نصري ، أو سفيح بي ، وبحوثك من الألفاظ شركية ، التي
 بنفسها تدل على الله ، وسوية به ، يعني الله تعالى »

« رسول أحمد ، لأهل هذه الأوطان ، إذا فعلوا ما فعله
 اليهود ، والنصارى ، ومشركو العرب هو موجب بقاء هذه
 الشريعة المحطية » ولا اشتغال عليه بما أرى الله في أولئك ، من
 صحيح الإسلام ، وحمده من عباده لهم من ذواب الله ، أظهر من
 شمس رابعة نهار ، ولم يعرف أن جمهور المشركين ، يحثون
 بالشفاعة على شركهم ، ويصررون على المملوكة ، والآسية
 والنصالحين ، من امرئ ويندعه ، لأحمد عن ذلك ، وعرف أنه
 قد انحرف في سلوكهم ، وعلى طريقهم

وقوله ، إني قلب ، « سمعوني عبده محمداً » عليه
 السلام ، بعد ذلك ، « عذب هذه الأمة رسول الله » بدعوى ،
 وبدعوى « إني » والعرب من عبده محمد ، كما قال الله
 ﴿ وقال اليهود ﴿ ، وقال النصارى ﴿ ، العرب من قال ذلك
 يقول : « ما من عبد رسول الله عذب من الإسلام في شيء » ،
 ولا يدخل في معنى عذبين ، « قال الإسلام هو إسلام موجب
 لله ، والإسلام له ما عذب ، « لا عذاب له ما عذب ، والعرب من
 لشرك وأهله ، كما أن لعشرك اسم لمن شرك بالله

وقول المصراعين والعبادة لله وحده ، ومن محمد ﷺ لا به
 ورسوله ، يعبر ، والله ، يستلزم العبادة لله وحده ، ومن محمد ﷺ لا
 به ورسوله ، وهو مقتضى ما تقدمه فحذف الله ، وقد مر ذلك
 حديث ١٩ و قوله ^١ من فليس محبوب ، أي فليس من الله ،
 وعرفت مواقع الخطأ ، فاستبعد من الاستدلال ، وبطلان
 والإعجاب ، وقد يعبر ، وحده به ، فثبت على أن الله
 لله والرمية ، والمحبوب من الله ، من بعده ، من الله ، فثبت
 من لسانه ، ليس خطأه ، محرم من حق الله ، حق
 رسوله ﷺ ، ولكنك لا تفهم من يقول

وإن عدم العلم والبر ، وحذف من ذلك بعدد ، فثبت
 من أي باب يأتي هو ، والله من عبده وأحب ، من الله
 والمح ، وسخط ، ومحبوب ، وعنده ترجس ، من عبادة شخص
 * فمن يعلم أنه أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعشى ، من
 يتذكر أولوا الألباب * ، وما سوى الأحياء ولا الأموات من الله
 يسمع من بشاء وما أنت تسمع من في القبر *

ومن وقف على كلام عبد الرحمن ، من غير فهم ، إلا أن
 نفس هو فبه ، مرة لا يترك الحساب ، ولا غيره ، من
 أمر ففته ، يقول العبادة لله وحده ، ومن محمد ﷺ لا به
 ويرد عن من قال لا بعدد لا الله وحده ، ويظهر ، يدعو
 ويخص من أن بعد مع الله غيره ، ويطلب منه لا يسمي أن

بطلب ، إلا من الله عز وجل ، هذا حاصل ما عده ، وما يعتقده ،
وطاهر معاله أنه من أكارم الدعاء إلى عباده الصبور ، والاسياء
والصالحين

ومن جنح حجاب الحياء ، فليصح ما شاء ، وإلا فمعلوم
بالضرورة من دين الإسلام ، أن من دعا سياً ، أو غيره مع الله ،
واستعان به ، ونجأ إليه ، وطلب منه ، ما لا يقدر عليه إلا الله ،
فقد عده مع الله ، وحمه إليه ، سواء اعتد أنه إله ، أو لا ، وإن
لم يكن مماثلاً لله ، ولا مثله له ، فإن الإله هو ما تاللهه
لغروب ، محه وبغضه ، كما سباني

والعبادة لغة لمطلق البدن ، والمضروع ، بقدر طريق
معد ، أي . مدلل ، قد وطأته الأقدام ، وقال البصوي ،
وصاحب الكشاف ، وعبرهما هي أقصى غاية المضروع
والمدلل ، ولد لا تستعمل إلا في مضروع لله تعالى ، وإذا
حاط بها لشرك ، أبطلها وأبدها ، ولا تسمى عبادة ، لا مع
التوحيد ، قال من عبس رضي الله عنه كل ما ورد في القرآن
من العبادة ، فصاحبها التوحيد

واختلفت عبارات العلماء في تعريفها ، والمعنى متقارب ،
فعرها شيخ الإسلام ، بقوله هي اسم جامع لكل ما يحبه الله
ويرضاه ، من الأقوال والأعمال الطاهرة والباحة ، فادرس كنه
داخل فيها ، وقيل ، والعبادة اسم جامع لكبرى الحب ونهايته ،

وكتب بذلك وبهتة ، وقد هي عهده الله ، بمشاة ما أمر الله
به ، على أنس رساله

وقد لقرطبي أصل معاده ، لمدى وبحصوع ، ومنصب
وعتاك اشرع على المتكلمين عذاب ، لأنهم يقرمونهم ،
ويقرمونهم ، حاصعين مدلتهم الله ، ومهم من عرفهم بالحب مع
لحصوع ، لأن الحب سام ، مع نفس سام ، ينصم عهده
المحبوب ، والاقباله ، عهده بعد نره ، ودله به ، ينصم
عاداته وحده لا شريك به ، وعرفهم من انهم نوره

بمس العبادته غير توحيد المتحد به مع حصوع القلب والأركان
والحب نفس وعاقه فيما بعد ، وببعض ما لا يرضي بحد
ووفائق نفس ابتاعك أمره ، والمقصود وجه الله ذي الإحسان
يعرف معاده بتوحيد المتحد ، مع حصوع القلب ،
والخوارج ، فمن أحب شئ ، وحصع به ، فقد بعد فشه به ، وقد
بغير معنى العبادته ، لشي لا يجوز ينصمها غير الله أصلاً ، تبي أن
من صرف منها شئ غير الله ، كان مشركاً شركاً ، لا يعرفه الله ، لا
بأسويه به

فمن عهده معاده هي شي كان أول دعوه مرسل إليها ، وهي
أول ما يدخل في الإسلام ، وجميع لأعيان ، كالأقوات ،
والألاب ، لها ، وجميع المقادير ومائل إليها ، وأسباب
لتنصمها ، فالله دار الدين أكتفون الله وحده ، وسار دار من

سرك فيها مع لك غيره . وسوى به وبين قد فيها . وتصحيحها
 تصحيح شهادة أن لا اله إلا الله . والفرق من قوله أني سره في
 سره . عند ذلك سره فيه . وعنده في فاحه الكتاب .
 وعندها في ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ أي لا بعد إلا إياك .
 ولا نستعين إلا بك

ورد كتاب الله قد فرض عبادة . مباحة . وبذخيره بها
 تكتميش . في كل صلاة . فمعلوم أن ذلك مقصي به فرض على
 أو بعده وحده . ويستعين به . في يحجب لغير الذي هو إقرار .
 وغيره . ودعاء . وسوى . هو يحجب مقصده . ليس إيمان
 مجرد فقط لا معنى له . فإن هذا لا يجوز أن يقع . بل يحجب
 ذلك أتبع من يحجب مجرد العبادة . والإستعانة . فإن ذلك قد
 يحصل منه مجرد العبادة . أو لقلب واليد . فالحق سبحانه
 وحده دعاء وحده . ومباذره . ومباذره . فيكون لو حب
 من ذلك كلام غيره . ومعنى بالقلب . وبما في محله

والعبادة . بعض المقصود المطلوب . على أكمل
 نوعه . جسد . هو الذي يستعان به على المطلوب . وليس
 في الكتاب أن سكر بعد إليه . ويضطر به . ويعم بالوجه
 به . إلا الله سبحانه . والعبادة لا تصح إلا به وحده . لا
 يستعمل غيره . سبحانه ومعنى . لا تستعين . ولا يبي . ولا يبي .
 ولا غيرهم . لوجه كثيره

منها أن الله تعالى يحب من يحب ، يعاديه المحبة للمعرفة
ومحبته ، وانحسار له ، وعظمته ، وحياته ، ورحمته ، والوكل
عليه ، والإلهية إليه ، والفرح بين يديه ، وهي بده برصه ،
وحاصل بدعوة : بل هي بحكمه بقصوده ، من ربح
الحقيقة ، قال تعالى ﴿ وب حنقت الجن والإنس ، لا ليعبدون ﴾
فمن حور دعه غير الله ، ولا سمعته به ، ولا سمعته به ، من
كان ، أو غيره ، وحبهم وسائل بين الله وبين عباده ، فقد ناقض
هذه لحكمه ، وضع باب الشر ، وشاق الله وسببه

الثاني

أن الله هو الذي حكم على عباده ، بعبوده وحده ، بجميع
أنواع العبادة ، وحكم بالشرك على من اتحد مع الله إله آخر ،
فهل يعلم حكمه هذا المعروف ، بسلام من جعل مع الله إله آخر ؟
وسيد حكم الله وراء ظهره ؟ وقد جاء الله تعالى ﴿ لا يحكم إلا
به أمر أن لا يعبدوا إلا إياه ذلك لدين القيم ﴾

الثالث

أن الله أمر عباده بدعائه ، ولا سمعته به ، ولا سمعته به ،
وإبراهيم الخليل به ، فقال ﴿ وقد سألت عبادي عني فإني قريب
أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستحيوا لي وليؤمنوا بي بعلهم
يرشدون ﴾

وهي تحدث : من لم يسأل الله يعصم عبده ، وقد

سأله فقال له : ودعوى حور البوس بالأنبياء والمصالحين ،
بدي هو عبادهم ، والاستعانة بهم ، والاستعانة بهم ، وبحور
ذلك ، يهدم هذا الأصل

الرابع

أب الله دعاه ، برؤيته العامة للشريعة ، وأمره به بالحق
والهدى ، وغير ذلك من أقوال الربوبية ، شهادة لعدده ،
سحابة سمعته ، ومعظمه ، ودعاه ، وترك التعليق على غيره ،
سحابة ومعظمه ، واستعانة ، وغير ذلك ، قال تعالى : ﴿ قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ، سيقولون لله قل لمن
تذكرون ﴾ إلى غير ذلك من الآيات ، يحتاج سبحانه عليهم ،
أفروا به من الربوبية ، على إطلاق قصد غيره بالعبادة

هذا قبل تحور الاستعانة بالأنبياء والمصالحين ، وبحور
دعواهم عن أنهم وسائل ، انتفعت تلك الأصوات ، وفتح باب
شرك الأعظم ، وعدوت المرحات والرهات ، والتوحيات ، إلى
الأمم ، ومما من يدعى مع الله ، من سائر المخلوقات ، وهذه
هي العبادة الشركية ، والعبادة الوثنية ، والعبادة سحابة الأولى

الخامس

أب دعوه الرسل ، من أولهم إلى آخرهم ، اتفقت على
خلاص عباده من جميع أنواعها ، قال الله تعالى : ﴿ ولقد بعثنا
في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا المصاهير ﴾ ، ﴿ وما

أرسلنا من قبلك من رسولنا موسى بنو إسرائيل لا إله إلا أنا
فاحيدون ﴿١﴾

كيف ما عاهدناهم من قديم الزمان ، فعدوا بعهدهم ، أن
يحالف جميع ما جاء به الرسل ، من خلاص العباد لله وحده ،
ويشرح ذلك بأنهم لم يأتوا به الله ولا سمعوا^{١٢} من الله ، بل هم
ونكبروا عنه ﴿٢﴾ أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يكن لله
الله ولولا كلمة الفصل لفني بهم وإب الطالمين لهم عدب
الهم ﴿٣﴾

الطعن .

أنه لا ملاح ولا نجاح . ولا بعد ولا سرور بعد . لا بأن
يكون الله إلهه ومعونه ، ومسعدته الذي إله معرقه عند الله .
والله مرجعه في عهده المحفوظات والعهود ، والعهود به فقه وضرورة
بأن يكون الله هو معونه ، ومسعدته ومعرقه . ولو نوحه إلى
جميع المحفوظات لم تعد دونه . ولو يدفع ضروره

وأي فائقة مدت ، وأي ضرورة دعت ، وأي معاناة
حصت ، لمن نوحه واستعت . بصر العتات المحض^{١٣} أنهم
بأن يأتوا مع الله به عند المعترض ، ومبطله في ذلك وكذا .
وعلى رسوله ، وعبدك الصالحين ، وأولئك الصالحين

السابع

أن ما قاله هذه المعترض ، هو بعبه قول عبد الأصنام ، كما

حكى الله ذلك عنهم في كتابه . إذ قال ﴿ ويعيدون من دون الله مالا يصرفهم ولا يصيبهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ﴾ ،
 ﴿ ولذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعدهم إلا ليطربوا إلى الله وهم في حشر كس . لا يعبسوا ولا يحدوا ، ولا ينفعهم ، ولا يؤمنون ،
 يعني جميعهم وساء . يفرهم من الله ، ويخصي حولهم منه ، وقد بكر الله ذلك ، حشر . الله . هم أصحاب النار

الشمس

أن من عرج عن الله ، وفقد عبده ، فقد أساء بظن مربه ،
 وأخذهم من باب عند الله ، إساءة بظن به ، فإن المصير به الظن ،
 قد ظن به ما ساء كماله بقدس ، لم يكن به ما ناقص سمعه ،
 وصفاته ، وما حب حكيمه ، وحمده

ولهذا بوعد مسجده ، الخائب به من سوء ، ساء لم يوعده به
 عزمهم ، قد ﴿ عليهم دائرة السوء وعصت الله عبيدهم ولعنههم
 وأعد لهم جهنم وما هم بمقصرون ﴾ ، ﴿ ماذا نمدون ، إلنكا الهة
 دون الله يريدون ، فما ظنكم برب العالمين ﴾ أي فما ظنكم أن
 يحدوكم إذا قصصوه ، وقد عذبهم غيره ، وما ظنكم بأسمائه
 وصفاته وربوبه ، من نقص ، حتى أخرجكم ذلك إلى عذابه
 غيره

فلو ظنهم به ما هو الله ، من أنه يكلل شيء عظيم ، وعسى أن

المشاهدة أصر أنه يدعون أن كنتم صادقين بل إياه يدعون فيكشف ما
يدعون أنه إن شاء ونسوا ما شركون *

د . في نفس صاحب المصنوع إذا دعاه ويكشف السوء
ويجحدكم خذوا الأرض بالله مع أنه * . في أم اتخذوا من دون الله
شعواء قل أنتم كنوا لا يمكنون شيئا ولا يعقلون قل لا تشعواء
خبيث * وكل هذه خطايا عصبية ، لا بسبب فيها إلا هو ،
وإن من عبي وعبود لله بالعبادة ، ويطع شهيد من أشرك
به ، ولكن الذي في هذه مرض ، لا تريدوا بعد التوحيد ،
وأنتم ، عداوتكم وشره ، إلا رغب من رحمته

الحادي عشر

شهادة الله * أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً
بالنسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم * فم من يعود بعد
الأنبياء ، لأخرون ، من دون الله ، لا يظف عبادة ، وإبته ،
شهادة لله وملائكته ، وبني نعمة ، والمعصودات التي بطلت بهذه
الشهادة ، هي : هذه الأصنام ، والآثار ، التي لا تحصى كثرة

ومن لم يعتمد أن هذا الذي شهد الله ، وملائكته ، وأولوا
العلم ، بغير إبته ، هي هذه الأصنام ، وكل ما عبد من دون
الله ، هذا صدق هذه الشهادة ، ولا من لا إله إلا الله ، ولا عرف
من الإسلام ، ما يعصم به دمه وماله ، وحسن عن هذه الشهادة هي
معزل ، ولا يكاد في هذا ، إلا جاهل مردد في دين الإسلام ،

من أسامة . وأخبر أنه لا حجة بهم على ما احتجوه . فقال
بعضهم : ﴿ إله مع الله ﴾ لا باب

الرابع عشر

أما الشرح الذي جاء به لرسول الله ﷺ ، وأسامة بن منها في
قوله الأساء . ومصلحي . وعدمه المؤمنين . يعني قول هذه
المعصية . فإنه من ﷺ عند . بها . الذي لأصحابها . وسأل
العبدة بهم . ويهي عن الصلاة فيها وإليها . وحسن قول الأساء
ومصلحي . بل من من بعده مساجد . بعد الله فيها . وتواتر
بذلك الأحاديث قدس . منهم لا يحسن فري وث بعد . لا شد
عصب الله على قوم أجود . فبور أنباتهم مساجد . لا فلا
تجدوا القور مساجد . فربي أنباتكم عن ذلك . وإنما هي عن
لصلاة فيها . وعدمه . وإنما . وساجدها مساجد . لها بعضي إليه
من دعائه . ولا سمعته بها . ونصفه للحوادث . سدا لدروعه
لشرك . يعني سوجه

الخامس عشر

أما هذه المعصية . وأخبر أنه المنصبين . مسجودين إلا سمعته
غير رب العالمين . رسول . ولا لجاه . الأساء . ومصلحي .
وغيرهم . الذي هو صريح أسامة والمنعطف . حذروا . هم أكثر
أسباب أسرار هذه عبد الله . ما . هذه لعمدة هؤلاء وعلا . فلهم
لنصبه له . من يكذب على الله . أعني رساله . ومن القصد
في سبيل الله

وقد احقر الله به لا اصل من كذب عليه قتل ﴿ ومن اظلم
 ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾ الآية ، ومن ﴿ ومن
 اظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾ الآية ، ومن
 الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا نعمة الله على العالمين ،
 الذين يصدون عن سبيل الله ويمنونها عوجاً ﴿

وجعل سبحانه منزلة القوم هذه بمنعهم ، في الحريم ،
 فرق منزلة الشرك عدل ﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن والإثم والحلي بمنع حق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
 سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ ومن عبه الصلاة
 والسلام ، وإنما احقر على أمي لأئمة لبعضين ، وتقدم أن
 من المسحوق شرعاً وطهراً ، جوار عبدة غير الله ، وثأبه سواء
 ونضرب لك أمثلة ، وفيه المثل الأعلى

لو أن ملكاً أنه مظلوم ملكه وعنده المملوك له العاصر ، فبقا
 له مظننه ؟ هل يجوز لعقل ؟ لو أن عباً كريماً ، يعق من
 أصعب العبد ، وله مملوك لا يقدر على شيء ، فجاءه صاحب طلب
 للمملوك العاصر ، وترك لحي ، هل يجوز لعقل ؟ وهل يرضى
 أحد أن يواسي مملوكه معه في حقه ؟ لو أن ملكاً فاهراً ، به
 عبيد ، لا يقدر على شيء ، ثم سرق أحد العبيد ، بعد مثله
 عاصر ، ويدع يدها القاتل ، هل يجوز لعقل ؟

ولو أن شخصاً : مر على معصية ، ومعه دابة توقعت في

جهره ، هادي أهل لقنور ، با قلال ، با قلال ، عسوي عس
 داني ، وعنده رجل حي قوي ، سركه زلم بدعه ، هل سحوره
 الثقل ١٩ وسحر ذلك من لأمله بغيره ، في حق ابراهيم
 ليعقوبك ، مع القار ، من كن عاهل نصحتك منه ، ويصحه ،
 ويوصحه ، ودا كان هذا سفيح من محبوب ، سرك محلول قدر ،
 فكيف من سرك الحي قصود ، القدر ، لدى سده مذكوب كن
 شيء ، ودعا في كشف الكرمات ، وعنه القدر ، من لا يثبت
 لنفسه صرا ، ولا يعا ١٩

ومن في الكشاكش من بفرج الكرمات ، ويعيش القدر ،
 وسكر العبد ، في له عات والرهات ، إلا رب الأرض
 والسموات والعرش محبوب من ذكر حاشية العبد إلى الله ، دون
 من سواه ، ومن ذكر معذرة عفيهم ، واعتاده سبحانه بذلك ، في
 خصصي فردة بدعه ، والملك ، دون ما سواه ، ويقتضي
 محبه ، وعياده وحده ، لإحيائه إليهم ، وإساع نعمه عليهم
 ﴿ وفيكم من نعمة على الله ثم إذا منكم الضرر إليهم
 يحاربون ﴾ ، ﴿ وفيكم من نعمة الله بضر فلا كشف له إلا هو وإن
 بركت بحبر فلا زاد لنفسه ﴾ ، ﴿ قل أفرأيت ما يدعون من دون الله
 إن أردي به بضر هل من كاشفات صبره أو أردي برحمة هل من
 مستغات رحمة ﴾

ولعل يعنى ﴿ قل ادعوا الدين دعيتهم من دونه ﴾ أي من

لأنهم ، وادعوا إليه * فلا يملكون كشف الضر عنكم *
 بالكفة * ولا يحولوا * ولا يحولون من حال إلى حال . فإن
 يدعي قدر عسى ذلك لله وحده لا شريك له * وأنت الذين
 يدعون يستغيثون إلى ربهم لوسطاء بينهم أقرب وبرحون رحمة
 ويحلفون عداة * فهذا حطاب من من دعا من دون الله مذبذب .
 وذلك ليدعوا بغيري إلى الله المسموعة . ورحمة الله عليه .
 عليه . فكل من دعا بغيري . لا يسمع . فقد بؤس عهده لأتباعه .
 وغيرها . وقد دعا من لا يسمع . لا يسمع كشف الضر عنه
 وبما تضرع الله لأتباع في الضر . كثير . وكذا في الله

وكل عاقل يعلم . أن يعين الله من فوق له نصره عليه .
 وكذلك محبته حرم الله . وعصاه عليه . فوجب نصر من
 جهته . وما علق عبد رجاء بغير الله . ويوكل عسى غيره . إلا حزن
 وحسر . من تلك النجاة . ولا يستقيم بغير الله إلا حزن
 * ونحذوا من دون الله فيكونوا لهم عر . كلا سيكفرون
 بمبادئهم ويكفرون عنهم صدا *

والله سبحانه على محمد . محسن . من عداة . ومع عدا
 عنهم . يريد بهم الخير . وكشف عنهم الضر . لا يحسن إليهم .
 المحذور لا تصور . لا يعمل . لا يحط . ولا يعبد . لا يسمع .
 وإذا دعونه . ورحوبه . فقد دعونه . ورحوبه . من صيرة أقرب من
 معه . قل تعالى * يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه

ذلك هو الضلال البعيد . يدعو لمن صره أقرب من معه لنسب
المولى وليس العشير ﴿

والله سبحانه يريدك لك . وسيفتحك . والمخلوق يريدك
به . ولا يصر إلا بما كنه الله . وملاحظه هذا . يجمع الناس أن
يرجو مخلوقاً . أو يطلب منه منفعه . وفي الحديث « لو اجتماع
عني أن يفعلوا شيء . لم يصعوك إلا شيء » قد كنه الله لك . ولو
جتمعو على أن يصروك شيء . لم يصروك إلا شيء . قد كنه الله
عيتك . فإذا أصابك مصره . لا يتدرون عني دفعها . لا يبدن
الله

وجماع الأمر أنك إذا كنت غير عالم بمصيرك . ولا قادر
عليها . ولا تريد لها كما ينبغي . فعيرك من الخلق أولى . والله
سبحانه هو الذي يقدر . وأنت وعيرك لا تقدر . ويعلم . وأنت
وعيرك لا يعلم . والله سبحانه هو الذي يعطيك من فضله العظيم .
وفي الحديث « وأسألك من فضلك العظيم » فإنك تقدر . ولا
أقدر . وتعلم . ولا أعلم .

فإذا لم يكن ليعبد ما يعتمد عليه في تحصيل مراده غير الله .
ولا يستحق العادة سوء . وقد حاصب الناس هؤلاء ﴿ اعبدوا
ربكم الذي خلقكم ﴾ أي وحق ربكم الذي خلقكم أن تعبدوه
وحده ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾ أي لا شركوا به غيره . مصداق
الأنداد . أنني لا تنفع ولا تضر ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه لا رب لكم

يرزقكم غيره ، نصب عبادة سبحانه ، دون من سواه ، وبطلت
عبادة غيره ، كذا ما كان ، وأدلت على ما مر به

قال الجزائري

ويعلم من كلامك أنك مكر تشاعبه ، فاعلم يا أسعد
مكر تشاعة رسول الله ﷺ كافر ، كذا ورد في كتب سنيين
الحفاظ ، شرح كثر الحديث ، فريدي ، صحيفه ١٢٤ في
ألفه الحمدي ، يقول المذلف لا يجوز لفظة حلف مكر
لشاعة ، وشرؤه ، وعداب الفرس ، ويكرم الكائن ، لأنه
كافر ، فتواتر هذه الأمور على الشرح ﷺ

والجواب

إن هذا السيد ، لا يفهم ما يقاب ، ولا يتحاشى من مرور
واستهان ، معنى وجهه لهذا : هذا نص بمقاله ، التي هي حجة على
رد ما أمر الله به ، ورسوله ﷺ ، وعدم بالاضطرار من الدين ،
وتواتر ثواتر قطعياً ، وعدم علماً ضرورياً ، عقباً من أفراد الله
سبحانه بالعبادة ، ومعنى عبادة ما سواه ، يطعن عليها المنصف ،
هل يفهم منها أي مكر تشاعبه ؟

هن محمد رسول الله ﷺ

يعلم عبده المذنب ذليل ، وواقع من حشر به ﷺ حدث الله
 وسمع من من كان فيكم ، خبر عبده بعبده ، حتى وادخلوا
 حشر عبده به جمعه ، قالوا يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟
 قال : « من أي من انعم لا هم ، ومن لا كفر على
 من لا كفر على من سارتين ، حتى لم يعمل ، حتى لم كان
 فيهم من أي من خلافة ، لكن في أي من يصبح ديث ، وإن في
 إسرائيل ، فرب على من وسع منه ، واستقر أي على
 ثلاث وسبعين منه ، كنهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا : من هي
 يا رسول الله ؟ قال : « من كان على من من أن عليه اليوم
 وحيني »

اليهود عند التعزير ، قالوا : يا رسول الله ، والنصارى عند
 المسيح ، والنسوة : يا رسول الله ، وقالوا : هو الله ، وعبدت هذه
 لآله ، سول الله ﷺ ، يدعوهم ، وناجونه بما شئوا من أمورهم ،
 مسعنين به ، لأنهم به موسنين به ، يقول أحدهم : « إنا قدم ، أو
 بعد ، أو همه أمر يا رسول الله ، ويقول الآخر : « من أي من لود
 به سواك » ، الآخر : « ح كرمي يا رسول الله ، أو شمع لي يا
 سول الله ، و أشدعه يا رسول الله »

ومهم من سار به ، ومهم من يدبج له ، ويوقف مدبج
 لأدب : ومهم من يقول : « هذا الذي نسي ، أي مرة به ،

وَصَوَّرُوهُ بِحُلٍّ يُوَلِّجُ السَّيْفَ فِي حُلٍّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
لِسَبْعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
هَدَّ شَرْكَاءَ حَيْفٍ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
حُلٍّ وَغَلَا ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
حُلٍّ بِغَيْرِ أَلْفٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
لِصَّارِي فِي بَحْرٍ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ

وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
لِصَّارِي فِي بَحْرٍ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ
وَالْإِخْرَاءَ مَحْذُورَةَ حَيْفٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
لِصَّارِي فِي بَحْرٍ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ
وَسَوِيَّةٌ ، فَصَوَّرُوهُ بِحُلٍّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
بِهَدِّهِمْ حَيْفٌ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ
وَعَدُوهُ ، كَمَا حَيْفٌ بِحُلٍّ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ

وَحُلٍّ حَيْفٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
لِصَّارِي فِي بَحْرٍ ، وَهَدَّ رُكْبَانُ حَيْفٍ
بِهِ ، فِي كُلِّ مَا سَعَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَبْعٌ
وَقَالَ

عَدُوُّهُ ، فِي كُلِّ مَا تَشْتَكِي
وَلَدُهُ ، فِي كُلِّ مَا تَرْجِي

فدب باب الله ، أي امرئ أتته من غيرك ، لا يدخل
محفل يذهب لدى الشكي فإن سوفت من سأل
وقد لآخر

فتقل : عطف ، ولكن لي شفع
والحربي وعربي من رمي
وقد الآخر

هو نور الأور ، والككل منه

وقال آخر

فدب به نوى السماء وسحت لأر من ، والعرش ، والخصيص مؤه
وقال آخر
ب من مصلطفي أذعوك
بني قومه
بني من العجوت ما أشقى به
بني غير ذلك ما تشعر من الخلود ، قصر عدهم أقرب ،
ولقد ، وأرحم ، من الله عم وحسن ، وقال آخر

يا نبيا جرى مولده ، الكون سرور ، وبهجة ، ونشيداً
لا ينكس لي مصوري ، ولكن لي يوم نعتي مفاصل المحمود
ونعم المهرج بلعهم من ، وأب المس ، يا حبيب الله
واحد ، مؤيد ، عده ، مضافه بنصري ، وحسن علوا في
بصلاء عيه ، كما في دلائل الخيرات ، وغيره ، من علوا ،
والآخر ، ولأنه ، المكذوب ، التي لا توجد في شيء ، من كتب
أهل الإسلام ، وحده بنصره حاله الذي به ، وقال
بني عدي حادي ، حال ، في النوى وأنت ما أنزلت من حديد

وقال

يا رحمة الله ، أي حبيب ، أي بعبده الله ، أي بنفس عبي
 ممكن أن يأتي من شر محبة ، ومن شر المحبة ، من إخراج جنسي
 وكس عبي الذي ، ما بعد ذلك ، وكس فكركي من ، أخلال عصياني
 بل جعلوا له **بسم الله** ، لا غيره ، كما فعل صاحب البردة ،
 وغيره ، وسلموا الله بذكرك ، من بعد قوله

يا أكرم الخلق ، مالي من النوبة سوانح ، عند حدوث الحادث نعمم
 فإن من حدوث الدنيا ، وصرفها ، ومن عيوب ، عند الفرج ونعمم
 وحالها ، قوله تعالى ﴿ يا أيها الناس عصفوا ربكم الذي
 خففكم والذين من قبلكم لكم تقوى ﴾ وقوله ﴿ قل ادعوا
 الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
 تحويلاً ﴾ وقوله ﴿ قل إني لا أملك لكم ضرراً ولا نفعاً ، قل
 إني لن بحيرني من الله أحد ولي أحد من دونه ملجأ ﴾ وقوله
 ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فمن كان
 يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ﴾

بل حالها ، دعت ربه الرسل ، من أوجه إلى آخرهم ،
 وأمرت به الكتب ، ومع ذلك ، يأنون على قربة تعالى ﴿ إياك
 نعبد وإياك نستعين ﴾ في اليوم الواحد مرات ، بل يقول أحدهم
 لا إله إلا الله ، ولا يعرف أن مصاهبا في الإتيان ، عن كل ما سواه
 الله ، وإلتفتها لله وحده ، وكفار مريش ، أحدهم من مصاهبا ،

فوقه **سبحه** ، ثم قال لهم : « فقولوا لا إله إلا الله فاعلموا » قالوا :
« نأجل الألهة إليها واحد » إن هذا الذي أعجاب في إلا أن الله عز
وجل ، حتى فوقه **سبحه** أن يسجد وثق ، كما يحدث في الأسماء ،
والأزمنة ، والمساكن ، وغيرهم ، وثق بقدرة الله ، وبمركب
عظمته ، وبأنه لا شيء ، وبسجدة عظمته ، فبه قال : « اللهم لا
تجعل لبري وثق بعد » ثم غضب الله على قوم سجدوا فوق
أنبياءهم فسادوا ، فاحذر من صنعه ، فاستغفرت له صلى الله عليه
وآله لا تلت لأمر غيره ، عز أنه حتى أن يسجد مسجدا ، فإن من
لهم رحمة الله

فَأُخْبِرَ رَبُّهُمُ الْمُصِيبِي وَذِيهِمْ وَأُخْبِرَهُ ثَلَاثَةٌ مِمَّنْ دُونِهِمْ
لَهُمْ لَا يَخْفَى مِنْهُ خَائِدٌ مِنْهُمْ ۖ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ بِتِلْكَ
عِبْرَتِكُمْ يَكْتُمِبُ فِيهَا تُكْذِبُونَ ۚ قَالُوا رَبَّنَا عَلِمْنَا مَا تَلُومُنَا وَكُنَّا قَوْمًا
ضَالِّينَ ۖ فَاجْعَلْ مِنَّا صُفًى ۖ لَا تَذَرُنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْيَاسَ ۖ وَاصْنَعِ
الْبُورَ لَدَىٰ أُنُورٍ مَّعَهُ ثَلَاثَتُ الْمِصْحُورِ ۖ

هذا آخر لمقاله . التي ردها عدد المعتزليين ، على انها حرف
واحد ، بل هي على رأي المشاعه ؟ او كلمه واحده بحمل على
المشاعه ؟ سبحانك . هذا بهاء عظيم

وتم من غائب ، فوالا صحیح وقتہ ، من یفہم سقم
ویکن طرفہ ہی سکتہ ہذا شیعریں ، وقتہ ، ہی
طرفہ اہی انداز ہدیہ ہجرتوں میں الجھل و لظہم ، عیدہوب

وله **٣٤٤** في العبادة ثلاث شعاعات ، أما الشعاع الأول
 فيشعق لأهل المواقف لبعض بينهم ، بعد أن يتراجع الآباء ، ثم
 الروح ، وبنوهم موسى ، ونحسب من مريم عن الشعاع ، حتى
 سهر به **٣٤٥** . وأما الشعاع الثانية فيشعق في أهل الجنة أن
 يدعو الله ، وهذان الشعاعتان ، حاصلتان به **٣٤٦** ، وأما الشعاع
 الثالثة فيشعق فيمن استحق النار ، وهذه الشعاع ، له والسكر
 السبيح ، والصدف وغيرهم ، يشعرون من استحق النار أن لا
 يدعوا ، ويشعرون من دعوا أن يحرج منها ، كما ثبت بذلك
 السنة ، واجمع عليه صف الأمة

نعم سكر الشعاع الشركية ، التي يظنها المشركون ، ويدعو
 فيها عند المعروض ، وحواله الملحدون ، ويطلبونها من غير
 مالكة ، ودمية ، وهي مسمية ، كما يصف الله عز وجل ، وأبطالها
 في غير موضع من كتابه ، وأحر أنه لا يعلم وجود شعاع يشعق هذه
 الشعاع ، التي تصدق المشركون ، لا في السموات ، ولا في
 الأرض ، وما لا يعلمه سبحانه ، فهو مسجين هو وجود

والشعاع العبد الروح الحر ، وحسب ثوب ، فليدعي فيود تمنع
 سؤل الله من غير الله ، ولا يحصل إلا بحريه موحده لله ، لا يعقلها
 مشركون ، وما يعقلها إلا العالمون ، ولا يباله عزلاء الصامون ،
 محضون ، فإن أبو هريرة من أسعد الناس شعاعاً به
 رسول الله ﷺ ، من كان لا إله إلا الله ، حالاً من فيه ، فتك

الشفاعة لأهل الإخلاص . يردون الله عز وجل وحقيقته . ن . الله
 سبحانه . هو الذي يخلص عني أهل الإخلاص . فاعرف بهم .
 بواسطة دعاء من أن الله ن . شفيع . يكرمه . وأبى المقام
 المحمود

ولا يكون من أشرك بالله . وعبد سواه . وحجب عنه .
 فإن الله عز وجل مأمور بغير لأعدائهم . فاعرف به .
 لمن شاء . أن شفيعه به . أشرف به ذلك يوم . ونحوه
 عن غيره . ويسأل المقام المحمود . الذي يقوله به الأولون
 والآخرون

وعند هذا المعترض وأصراره . ن . من يهي عن عبادة
 رسول الله . وحجب لشفاعته به . فقد نكر شفاعة الله .
 لا شفاعة برسول الله . ولا كرامته . ولا فضل . ولا جوده مع
 الله . ويتجأ إليه . ويسأل الشفاعة : هذا مقتضى كلامه .
 ولأمره . بل وأن الشفاعة التي بعدى عزاء . يرد من يهي . عني
 وعم هذا المعترض . هي كرامته . الفضل . وشفاعته . لا
 بدعائه . وفصله . ولا الحمد . به من يوم . الله

وهذا هو مفهوم كل مشرك . يرى أن يهي شفاعة . التي
 بعدى انفراد . كدعه الأسماء . ونسبته . وفصله شفاعة .
 وغيرها من المصائب . إنكار شفاعة . ونقص بهم . وانقراض
 لفصلهم وكرامتهم . وذلك . عليهم . ن . شفاعة . مثل أنهم .

آخری روایت : "الایمانی من یحب نفسه ، یحبکے نفس ، وہ کہ
 صریح صحیحہ ، علی باب حکمہ ، حدیث ، من کتب حقیقہ ، وغیرہم ،
 منصرح ہے ، کہ کفر میں نہ تو یہ ہے کہ یہاں "وہ کہ" کی کتاب
 میں صحیحہم ، سمندرگو ، من کتب ، باب ایک وہ کہ
 علی الإیمان ، فلا کفرہ فوق کفر ، ہی ، کہ ، و سبب تصدیق
 کہ شیعہ ، من حقیقہ ، "وہ کہ" علی کہ کہ کہ ، ہادیہ
 لایہ ، و ارسادہ ، و ہی ، کہ کہ حقیقہ یہ ، وہ کہ
 ذلك ، علی یہ ، صحیحہ روایتی حدیثوں ، ایسا کہ
 کفر میں ہدیہ موجود کہہ بالا صحیح ، سبب حقیقہ حدیث ، و ہر
 یقتلہ بن اصر علی ذلك

وفد الشيخ باسم في شرح الدور ، صدر الذي يقع في
أكثر العوام ، بأن يأتي إلى من يخص المصحة ، فمثلاً في مسي
فلاز إلى رد عاني ، و عوامي مرضي ، و نصيب عاصي ،
عك من نذهب ، أو من المصدم ، و من الشيخ ، كد ، و فضل
إحياء ، بوجه منها ، أن الدور يحتوي لا على ، ومنها أن
ذلك كهر

وكلامهم ، ، كلام سائر الأئمة ، من يكثير من جعل له ونيه
الله واسطة ، يدعو ، ويستجبه ، ، [جماعهم عليه ، كثير ، لا
يحيط به إلا الله ، ، الكلام يحفظه يدين بكتاب عنهم ، من غلط
الكلام ، من هذا الباب ، حتى يهتم بكثرتهم في بعض ، ، بل انه

يصنف ، أو يستند ، أو حتى يهتد بلا وضوء ، ويحو ذلك ، فكيف يصبر بهم ، فكيف من أسرت الله ، واتحد معه إلها آخر ؟
ويحدث من حديث عن هذا ^{١٤} فهو الجهل ^{١٥} أو الهوى
وعنده من وجد الله ، وبه دعاك إلى ذلك ^{١٦} وكنت من أعدائك
عيا في مدب هل حديث ^١ فكلهم ينادي في هذا أكثر من أن
يحصر . وقد اشتهر عن قهاتهم سرعة الهوى ، ولقضاء بعض
الرجال ، عند لكسبه في لا يعطى به أكثر الناس

وقد ذكر القاضي ، في آخر كتاب لشعاع من ذلك طرفاً ،
فراجعه يا شئت ، وما ذكر أن من حلف بغير الله على وجه
للعظيم كفر ، وكل هذا قول من نحن فيه ، بما لا نسبة فيه وبه
هو ، ما لدي حديث عن هذا ، حين ذهبت بفل كافر منك
لشعاعه ^١ ألوهيت الخاطي ، ^٢ وعنده لصراحت ، ومع هذا برغم
ثبث ينادي عن ، بصره الحق ، ودعوة لصدق

وما شئت الله ، ما هو الشرك الذي وقع في قوم نوح ؟ أليس
هو لغو في لعبس ، والافتك عورهم ، وضورهم ،
ومائتهم ، والمعكوف عبيد ، أليس شرك العرب ، عبادة
الآلات ، والعري ، وماء ، وبحرف ، والملائكة ، وغيرهم ، هو ما
يفعل ليوم يوم ؟ عند صور الآباء ، والمصالحس ، وغيرهم ،
من سائر سمودين ؟ من دعائهم ، والوجه إليهم ، والآسماء
بهم ، وظلهم الشعاع

هل يوجد فرق ، بين عبد العاذر ، وبين ذلات ؟ هل
وعبد لقادر بالمشرق ، سم يعرف مدكم ، وذلات وحسن صالح ،
كان يست استوي الحاج ، هناك فيكفر على فرة ؟ هل يوجد
فرق بين هؤلاء ؟ ومن أولئك الذين بحث الله عنه ، وأمر الله
بمكر عبيهم ذلك ، وكفرهم ، وبسر عائلهم ، حتى يكون الدين
فيه لله ، أو هو الدين ، الذي لا يصل الله من أحد ذل سوء ؟
وأهلهم هم المؤمنون الموحدون ؟ كما رعت ، وشرك المشركين
نوع غير هذا ؟ وأجاب عبد العاذر جدي ، لا نجد من الإقرار
به ، لو صرحه

وأيضاً ما هو شرك المشركين ، الذي يعصونه عبد اللهتهم ؟
وما الذي يريدون ؟ فإن قال شركهم عبادة غير الله ، قيل له ومن
معنى عبادتهم غير الله ؟ أنطلق أنهم يعصون أن اللههم بحق ،
وببرق ، وتقدر أمر من دعاها ؟ أو أنهم يريدون منهم الجمع ؟
والصبر من دون الله ؟ كما يعصونه من رسول الله ﷺ وعبد العاذر ،
وعبرهما ؟ وإن قال لا يريدون منهم ، إلا التقرب بهم ،
والشفاعة لهم ، عهد ما حكمة الله عنهم ، وكفرهم به ، وهو الذي
أنكره علينا ، وكفرنا برده

ويقال له أيضا ما هو لشرك الأكبر ، الذي عظمه الله ،
وأخر به لا يعبر ، من هو عبده غير الله ؟ من قال نعم ، قبل
له ، من عباده غير الله ؟ فإنه لا يعرف عباده ، وإن عرفه ، فلا يقع
عباده غير الله عبده ، لا الله ، كما صرح به ، فهو سبحانه يصنع
بما يشاء ، لا الله ، وهذه الصيغة عظيمة ، كافيها في رد هذا القول
المتعصب ، من معصية الرسول ﷺ في الشرك ، وعباده غير الله بعد
عدم الحاجة ، كغير صريح ، ما نظر ومعلوم ، والمعلوم
الضرورة ، فلا يصح أحد تلك القولين ، ولو من أهل
الخاص ، وأندهم ، ما يقول حسن محسن الرسول ﷺ ولم يفتد له ،
في ترك عباده غير الله ، والشرك به ، مع أنه يدعي به مسلم
صريح ، لا يصح منطوقه ضرورة إلى القول بأن هذا كفر ،
من غير نظر في الأدلة ، أو سؤا لحد من عباده ، ولكن أتت لا
يقول به ، ولا بعد ، به من أعصى الله بعبادته ، وبغير في طاعة
الحيين ، والصح والهدى ، وما تقول من قال به ، فقد أنكروا
استدعاه ، وكفر المستعبد

لا يعرف المنعم من النعم ، بل شئت في أصحاب نعم ،
وضرورات الهدى ، فلا يفتد بلت ، ولا تعد إذا عد أهل العلم
والإيمان ، بل بعد مع عدم الأدلة ، والأدلة ، ومع بهج
بروح ، الحسن ، مستصوبوا سور لنعم ، قرب شيئا بالأعمال
بشدة حبه

فان الحراري

وقد جاء عن سيدنا عليه السلام في حرجه الحار في يوم من
الأيام ، أنه قال عليه السلام : أحب حبساً ، لم يفتق من
الأيام ، فلي ، تصرف من عت مسيرته ، وأحب بي الأمان
محبداً وظهوراً ، فلي ، حلي من مسي ، رثة الصلوة ،
فلي ، وأحب بي العناء ، في هذا لأحد مني ، وأحب
الشدة ، وكان سي يفت إلى يومه حرجه ، وعقب من من عاتده ،

سابق هذا المصراع ، قد تحدث الحلي ، لأجل
قوله عليه السلام : وأحب الشدة ، بدلاً من ، عن ، من عليه السلام
نعمي ، وخرجي ، وبطلت به السعادة بعد موته عليه السلام ، وإن من مع
طلبها من بعد موته ، فقد أخطأ ، وكفر ، وكفر لأمه ، وهو سيد
الكتب والسنن ، وإجماع الأمة

والجواب ، أن يقال

سبحان من طبع على قلبه ، عن بعض عباده الأمر ، وهو
لا يعلم من تصور من أمره ، ولا يدرى سوره ، لا خلاف في
ذلك عليه ، أو يقصد بإيجاد فيها ، يكون في عيني السعادة ،
فإنه سبحانه أكرم به ، وهي ملك لله ، وإجماع المسلمين ، وقد
عليه السلام عند مملوكه لله ، وأمر ، لا يقع لأحد من الله به ، فمن
شأن أن يشعه بهم فقط ، لا بد من عن في ملك لله عليه السلام فيكون
شريكاً لله في إلهه ، يقصد السعادة ، ويدعى به ، وبطلت به
بعد موته عليه السلام

من أصل مشترك هو دعاء الأصوات ، والاستعانة بهم ،
 وطنهم الشفاعة ، الذي أوسد الرسل ، وأرسل الكتب بالهي
 عه ، وبكبر دعائه ، ومن دعا غير الله ، وأشرك به ، وتعلق على
 الأصنام ، وبصالحين ، وجعلهم منتهى طمعه ، وعنه مقصده ،
 وموئى سهره ، ومن لله في حاله حظه ، ليس داخل في
 الحديث ، ولا مرداه ، ولا تارة شفاعة ﷺ ، وإنما كان لعل
 الإخلاص ، بدون الله ، كما قال ﷺ لأي حريه ، لم سانه من
 السعد بس شفاعة برسول الله ؟ قال : من قال لا إله إلا الله
 حصص من قلبه .

ومن قال بعد وفاته ﷺ يا رسول الله اشفع لي ، أو أسألك
 الشفاعة ، لم يعد لا إله إلا الله ، حصص من قلبه ، بل قد جعل
 رسول الله ﷺ إله ، حرم مع الله ، وكفر بالله ، قال الله تعالى
 ﴿ ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه
 لا يفلح الكافرون ﴾

والشفاعة قد صحت لأحاديثها وبورب ، ولكنها لا تدل على
 ما ذهب إليه هذا المبتدع ، المتهرج ، المفسد ، المحرف
 لأحاديث رسول الله ﷺ ، المتلحد في معانيه ، المسال لدين الله ،
 لداعي إلى دعاء غير الله . لسانك سبيل سقعة ، من أهل
 الكتاب ، ومشركين

فإنهم يعنفون على إنددهم ، ويدعونهم مع الله ، لأجل

الجاه والشفاعة ، وأنهم عظم شفاعة ، فهم يصوبونهم ، كما
 حكى الله ذلك عهد قوله ﴿ ويعدون من دون الله مالا يضرهم
 ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتستون الله ما لا
 يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾
 وقال تعالى ﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ما يضرهم إلا
 ليطربونا إلى الله زُلًى ﴾

وقد أصل الله سبحانه عبده لشفاعته ، في كونه ، وحسن
 أن الشفاعة ملكه ، وأنها لا تكون إلا لأهل التوحيد ، قال تعالى
 ﴿ أم اتحدوا من دون الله شفعاء قل أوتوا كانوا لا منكرون شيئا ولا
 يعقلون ، قل لله الشفاعة جميعا ﴾ وروى ﴿ ولا يملك الدين
 يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ﴾ أي
 أنه لا إله إلا الله

وفي تصحيح من أسعد الناس شفاعته ، رسول الله ﷺ
 قال « من قال لا إله إلا الله ، حاص من دونه ، فله ، الله وحده ،
 وإسلام لوجه به ، هو الله الأعظم في كل شفعة ، ولم كان
 المشرك فيه مذبذباً بالدنوب ، فرب حبه بوجه ، لا يقاومها من
 دون الشرك من الهبات ، وسبب الشرك ، لا يعني معاً شيء من
 العبادات

ويردده هذا الحديث إليهم أيضاً يكر الشفاعة ، لها بها من
 عباده غير الله عز وجل ، فاستدبر به علي كفرن ، فاستطاع ،

وهم . و كذا نحو . و غيبة . و معصية . و سوء بقاء . و صرفا نفس
 عن ما يجد الله . نفس . و حبه عن غده . و ذهابه و اصابته إلى
 غده غير الله . و كذا بدليل من عن أن يمدحه تطلب من
 التي 325 . و كذا من . و كذا . و كذا . و كذا من الحق
 السعيد . و كذا . و كذا . و كذا .

و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .

قال المحرثي

و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .

والجواب أن يقال

عماده عين الهوى عن الهدى ، هي التي أوقعتك في مهلك
 معظم والردين ، فاحسب لك لأسدك ، عمن كان عتاده غير
 الله ، بعد الحديث ، فليس يا حبيب الله ^{صلى الله عليه وسلم} يا حبيب الله يا حبيب الله
 وقد أرسل بسبهي عنه ^{١٩} وأخبرني بواجبه الله ، يا سبهي عن الدعوة
 غير الله ، وصرف عن الدعوة من ذلك ، وأقبل قلبه
 فبدأت عنه في التفتيح ، ثم بدأ به ، فبدأ به ، فبدأ به ، فبدأ به
 وقال لأمي عيسى ، وقد ساءت أحوال الله ، يا سبهي التفتيح
 بالله

كف يفتح في قلبك ، الله يدعو بغير بسوخته ، ويحد من
 التورك ، والتشديد ، ويحد الله به من أسير من أسير من أسير ،
 لا يوحى إليه ، أنه لا إله إلا هو ، ثم يأمر الله به ، ثم يدعو
 به ، هذا من أنطق بسبهي ، وعقول محال ، ومن رشم هذا
 البرغم ، فقد صابغ عفته ، وسكن قسه ، وحالف حجاب
 المسلمي ، وحذ الله ورسوله ، ومرض من الدين ، وحالف
 العقل ، والفكر ، حب وعمل من أسير الله من أسير الله ،
 وبدي بخته الله بسبهي عنه ، ويحد به

يا ويحك بطر يا حبيب رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} يا حبيب الله ، لا
 نوافقهم من ، يا حبيب الله ، حيث تحب ، يا حبيب الله ، من
 أن سأل من حال عنه ، لا سأل من محبته الله ، سؤله ، وأبغ
 للفتنة

ومن المعلوم بالضرورة ، أنه يجوز في معنى من دعاء
غير الله ، مظهره ، مع وجود جهل وسهول ، والأحاديث
لصحة ، بل في معنى بعض الأحاديث ، ونظير سرك ، وقد
درأه ، متواترة ، إليها كنهاده

ولا يكون عند ميت لا ريب لا مشاحة فيه ، لقوله تعالى
﴿ وأما الذين في قلوبهم ريح فسعون ما يشاء من ابتغاء الفتنة
والتفكير ﴾ وفي الصحيح عن عائشة ، إذا رآهم الذين
سعون ما يشاء من ، فأولئك الذين سعى الله فأحذرهم ، بل إذا
عدم ن عند سرك ، ثم علم ، الترسون ﷺ أمر الله به ، كان
كفر ، معتد ، أحدا ، يعلم من شرع رسول الله ﷺ

وعدو الله تعالى ﴿ ما كان لشر أن يؤذيه الله الكتاب
والحكم والسوء ثم يقول للناس كونوا عدا لي من دون الله ﴾ في
قوله ﴿ ولا يأمركم أن تحذوا الملائكة والنبين أو أن يأمركم
بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ وحديث حماد ﷺ أن يأمر الله
بالشرك

ومن غرضه حر ، عند المصالح ، منه هذا الحديث إلى
صحة ، بعد ضبط ، يرد به محكم من الكتاب ، والله
والمصحة ، مدونة عليه ، وحديث الصحيح ، ما روى العبد
ضبط ، في منه ، من غير شذوذ ، لا عنه ، وهذا الحديث ،
ما روى ، ساني وثوري ، وغيرهم ، عن عثمان بن حنيف

أن رجلاً عسى . في سنة 35 لله . ما في الله . قد حسبه
في نصري . فاذن لله في . فله في سنة 35 . وحب وحب
رقتين . ثم قل . لهم في بوجه بيتي محمد . في
برجعة . إني بوجه حب في . في في حاشي عده . بخصي .
لهم شفعه في .

وهذا الحديث عن محمد . والله تعالى أعلم .
واضطراب . في سنة عسى في عسى . في سنة 35 .
الشمسي . بكنم في بعهده . في بقلط في حب . وأكثره
على صفة . وقال حمد وبني . في سنة 35 . والله
حاشي بقره بباكر . عن أبيه . والله في سنة 35 .
كثير

وهذا رده هذا الحديث . في سنة 35 . في سنة 35 .
عنه ما يتعلق به كل من . في سنة 35 . في سنة 35 .
في سنة 35 . في سنة 35 . في سنة 35 .
عن قواعد الشرع . لا يعلل به . وهذا الحديث لا يجوز
الأجود به عسى بوقل هذا بغيره بغيره بغيره بغيره
وأصوله

ولا . في سنة 35 . في سنة 35 . في سنة 35 .
والاستغناء به . فقد حذف بغيره بغيره بغيره بغيره
تقدير صحبه . بغيره بغيره . ولا بغيره . وليس فيه ما يوجب حوا

فنعلم أن موسى لم يزل في ذلك العمر ، ومعه دابة ، هو ما يفتقر
 بالأحرى ، دون لأقرب ، يحب بدخول ، ويدخل معهم ،
 فيكونون وسعهم إلى الله ، وهذا هو ما يدركه بقلوبهم ، من
 استجابات موسى بالقدوس ، هو ، حتى يخلص منه ذلك ،
 والحب لا يطلب منه هذا ، ولا عبادة ، ففعل بعبادة عبد جبرئيل ،
 لمعرف الكلام الله ورسوله ، وبطلان احتجاجه بهذا الحديث
 - على حوار عبادة عبد الله - جبرئيل ، وسبب وسبب ، وإلزام ،
 ولعن ، ومنظر ، والنظر ، والاستغناء ، مما لا يفتقر
 باستقصائه

قال الجزائري

أن استدلالك بالأيات القرآنية ، التي تربط في العشرتين ،
 وقد جعلتها على الموحدين ، مثل قوله تعالى ﴿ قل إنما أنا بشر ،
 مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه
 فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ﴾ فتعجبت منك
 عليه لعجب ، من فركك على عصر كلام الله عز وجل ، على
 حب هوانك ، وبكفرك بالله المحمدي ، بغير حق ، فإن هذه
 الإسلام ، من ذلك في القرآن بآية ، فليسوا بمحمدين من الله

والجواب

ب. هذه شبهة أممية مكتشفة الشيطان ، التي كاد بها
أولادنا ، سحر جهل من جور في القديسات ، ويصرف قلوبهم عن
مواصلة الحق ، ويهدون كذا كذا الله وراء ظهورهم ، كأنهم
لا يفتنون ، ولكنهم شيوخ سيئة محمد ﷺ ، وكفروا بقوله
﴿ لا يدرككم به ومن يلح ﴾ ، وهذه ﴿ ولكن رسول الله وخاتم
النبیین ﴾ ومن الله تعالى ﴿ فمن أظلم ممن كذب بأيات الله
وصدق عنها محمدي الدين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون ﴾

وعظم كذبت وصدف ، ومقصود لتفرون ، والحاد فيه ،
وهذا به ، وعبر عن الاستدلال به ، في مورد التراجع مع
سابقه ، وفي ذلك عيب من الأحكام ، على الأشخاص ،
والجودت ، من جهة محبت عمرو الخطي ، وأي دليل ،
صريح ، واضح ، ومن من هذه الآية ، مثالها ، في شرك من
عده به هذه الآية ، ومن جهة محبت ، وجهه بها عيب من الإسلام ،
فمن بعد قول ، وحيداً بعد قول ، من مع الاستدلال ، بعض
آيات هذه الآية ، وهذه الآية بظاهر ، والكفر البواح

أي ما مع من تكلم من قول الدين من كذا ، في كل وقت
ومكان ، وقد تم ، هذه المقصود بلفظ ، لا بخصوص
سبب ، ولو خصصت آيات بها ، لكان فيه ، حصل معظم أحكام

الإسلام ، فكيف وقد قال الله به محمد ﷺ * لنن أشرك
 ليحطلي عيني * أي * بعث لدي دعوت به ، وحط به
 مع كونه مرياً عنه ، معصياً ، حيث عباد علي بوجود ، وبهم
 عن ثواب الشر ، وكانه قال * لا دم يحيل علي ، لا عرق
 عني ، ولو أحببت مني * لا عذبت ، فكيف بعث من
 بعد ؟

وقال تعالى * وأوحى إلي هذا القرآن لأبشركم به ومن مع
 أنتم لتشهدون أن مع الله الهة أخرى قل لا أشهد من إله هو إله
 واحد * إلي قوله * وحصل عنهم ما كانوا يعززون * وعبره من
 بصوص الكتاب وسه ، أي هي موحى بيته محمد ﷺ ، ولا
 شك أنها تدل عموم محلز ، بالعموم المعطي ، والعموم
 بالعموم المعصوي ، وعهوده في كنه ، وسه ، سوية ، سوية
 هذه الأمة ، كما تناولونها ، لا سكرت ، لا من لا يؤمر
 بالله ، وآياته ، ورسوله

ولس من إلهائه ، في عقل من به أدنى سكة من عقل ، أن
 يقول هذه لأيات رب في شأن دلال ، فيقصد حكم المحقق
 العام ، على من برن به ، وقد كان لا يمكن أحد * فهو ،
 ذلك ، فهي أيضاً لا تحصى دلائل هذه الأمة ، دلائل أخرى ،
 لأن حطاب القرآن ، والله يتفق بكل فرد ، من الأوس ،
 والأنصار ، من هذه الأمة ، فلا راع بين المسلمين ، وهذا لأمر

سبحانه ، قال الله جميع الأسماء لمحمد ﷺ ، وعلى شريعته ،
 وأنه يقوم بأمره ، وسبق لجميع من يكتب وأسمه ، وكلام
 الله ، لا يسمع به غيره إلا كتاب ، ولا ينكر ذلك إلا من ينكر أن
 محمدًا ﷺ حبيب الله

وعلى صغر قول هذا المصريح ، من رد الكتاب وأسمه ،
 وسبقه جميع الأسماء (إسلامه ، وسبحه) علمائها ، الذين هم
 برؤس مكفرون ، أكثر من الأحداث ، والمكفرون ، ما يعرفه أئمة
 الدين ، وهذا تصريح إلى أن يعالج عقته ، أخرج منه إلى
 ثلاثة أبواب ، الأول حديث عنه ، وحكيته الإجماع ، وعلى الأمة
 (إسلامه ، حقيقة طهيرة ، وغيا فوس

عنك منك كل المعصية ، سأل بك المحلل واليهدي ، إلى الصمد
 عن سبيل الله ودينه ، ونكذب الله ورسوله ﷺ وما جاء به ،
 ومعارضه أهل بيته ، وردوا استدعوا به من الآيات المحكمات ،
 فسار به من شرك بالله ، الكفر به ^١ وبهت ما أتت ومعرفة
 (إسلامه ، بكفر ، والوحيد والشرك ، والآيات وما نزلت به ، وما
 به ، بحرص في تلك المقاصد والحدود ، ولنكفك لدعوه إلى
 عبادة غير الله ، والذب على شرك به ، والفرج بذلك

ويكفي في جهنم وصلاتك ، حديث إن الاستدلال بقوله
 تعالى ﴿ ولا يشرك بعبادة ربك أحدًا ﴾ على قصر العبادة على الله
 أمره ، ونكفر بالأسماء لمحمد ، وهو الحق الذي لا يعترى به

من شتم . شتمه لئلا . فان (حد) يكفر في عدمه يعني انشرك في
عبادة الله تعالى . لا كذب . لا دية . لا حنث . لا حب .
والمتحاب يهدى لآله . ومثله في كذا . كذا . في يوم
القيامة . بالاجماع . لا خلاف بين

وذكر الصوري . في عموم تكفير في سبيل علي . صحيح
غيبه عند السب . و لا يفسد . و كذا جميع الفقهاء
والعصريين . و كذا جميع . و ذلك ما لو دسه . من الاسباب
المحككات . يعني كفر من عدم مع الله عليه . هي الاثبات .
والكذب على الله . و التكفير بآياته . و نقول عليه . هي كذبه .
بغير الحق . و انضلال و الغي . عن معرفة كتب الله . و ما يرد
من الآية و المفردة

و ما كان لك عقل سمع به . و عدم بدني به . لا كان عليه
رسول الله ﷺ . من يكفر من جعل مع الله بها احقر . و احقر
الامداد . و الشراكا . و بان سهم . و بان لله تعالى و عدى . في
الحب . و التعظيم . و الدعا . و التوكل . و غير ذلك من صفاته
رب العالمين . لا يمتنع من ايراد كلام الله على ما ذكره . و لم
تجدل في باب الله بغير سلطان

و لو فهمت عن الله خطاه . و هددت إلى معرفة مراده .
و صدقت في دعوى . لا ردت بغيره بحق . نعمت أن قوله

بغاتي * ولا تشرك بعادته و به أحدا * لأن ذلك ، عيسى بن عباد
الأسبيد ، وعمره سرت بالله ، ومن أشركهم مع الله في عبادة ،
فليس من عبادة محمد ﷺ بل هو خدي ، محمد بن الحسين بن الرسول ﷺ

ومن مع من يكفر من أشرك بالله ، وأحد به سواء ، وصوى
به دين حقه ، و قد جاء في ذلك ، من الكتاب والسنة ، وقال
عيسى الله ، عيسى بن عيسى بن عيسى ، ومن يكفر عليه يحكم لكفر
وبه ، من تكفر بالشر ، شاء له من ، ومن لم يكفر من أشرك
بالله ، وصوى به دين حقه ، فهو كافر بإجماع المسلمين

وكل شرك في العالم بعد حدث رأيي حكمكم ، فاشتم
الأمم من أشرك ، والمذاهب له ، والمذاهب إليه ، ومن لم يأمر
بكم بالشر ، به به عه ، ومن يكفر من عبادة ، وصارهم من
حشر أشرك ، و قد جاء في ذلك ، من الأصول الحديثة ، من
مفسر ، مفسر ، مفسر ، وصورة غيره ، ومعاداة أوليائه
وغيره ، ومنهم من لا يدين به ، وهذا هو حقيقة البحث ،
وإرجس ، والمذاهب ، فإن عيسى * وحملهم أئمة يدعون إلى
البار ويوم القيامة لا يصرون ، وأسماعيل في هذه الدنيا ليلة ويوم
القيامة هم من المذبحين *

وقوله ونكفرك لأمة المحمدية بغير حق

يعني يحجب من تكفيراً من عند مع الله غيره . هذا حقيقة . وحقهم من الأمة بمسحبه الموحدة بغيرها . وروى بلغة . ووردته . لئلا من من الله بغير حق . وليس على الجاهل . ولو كان به عقل سبر به . وعلم سبر به . ما كان عليه رسول الله ﷺ . من تكفير من عند مع الله غيره . وأنه يحافل عن مشركي العرب . و مشهم . ممن جفوا مع الله بها آخر . لم يبد هذه المضيحة

وروى سبحانه هذا بهتان عظيم . لم يكفر الأمة بمحمدية لمسيحية الله ورسوله . وإنما حجب الألب على عدولها . ومقتضاه . يكفر من يدعو غير الله . ويشرك به . وكفره من كفره الله به ورسوله . طاعه الله ورسوله . وساعاً لما أمر الله به ورسوله . وأجمع عليه أهل العلم . ومن لم يكفر المشركين . أو شك في كفرهم . أو صحح مذهبهم . كفر

وروى ابن تكفيراً للأمة المحمدية لمسيحية ؟ ولكن حاصل مذهبه أن الأمة المحمدية الموحدة . هم عند القور . والأسباب . والمصالح . الذين يحضون مع الله كهيئة أخرى . ويسألونهم قضاء حاجتهم . ويبيع كبريائهم . ويعرضون إليهم . هي الشدة والمهابة . الذين يرب القور . تكفير لهمهم . وبعث الرسول ﷺ نالهم . وأجمع مستمعون على ذلك إجماعاً ضرورياً

ولا شك ، هؤلاء هم الأمة المحمدية ، ليس هم
غيره حرجت ليس ، وهم موجودون كعادتهم ، بل به ، ثم
ويل له ، وبين لمن بعد السوء ، ليس على أهله ، وحاول
عندهم ، حصل من بكر عليهم ، وكفرهم ، كما فعل هذا الفصل
المعصري ، الذي من تأليف الساطع ، ونحن لنجمل ، وأصل
فصل ، وذلك بعد معرفة ما جاء به الكتاب العزيز ، وما بعده
رسول الله ﷺ

وكأن قول بقوله عند المعصري ، وعبره ، فهو مطالب
بالعدل ، من يكتب ، أو التمس ، أو الإحسان ، فإن أقام دليلاً ،
ولا نقوله مردود عليه ، وبين عن الله ، أو عن رسوله ﷺ ، أو عن
السلف ، حوز عاده العبر ، والآباء ، والصلحاء ، وغيرهم ،
ودعائهم ، ولا سيما بهم ، ودعائهم بالحوض ، وسائر لهم ،
وغيرهم لشدة ، وغير ذلك ، من صرف ، أي نوع من أنواع
العادة بهم ، ذاك الله عز وجل ، أو عند غيره واحد ، يحقق
رغب ، وصدق عليه ، فإن به فعل ، وس فعل ، فأب للمعصري
يكتب على الله ، وعلى رسوله ﷺ

بل خصوص عاده مشهور ، في الجمع من ذلك ، ولعمري
فه ، وكثير عاده - بل نفس تصريح ، والنفس الصحيح ، بجمع
من أن يكون سميت بجمع ، وجمع ، وكثير ، كما قال تعالى
﴿ والذين يذهبون من قوم ما يمشكون من عظيم ﴾ الآية ،

وعيرف ، منه يقسم ، ولكن جميع من الجهل بالحقائق ،
والمخالفة عند المحاجة ، : سارعة

وقد تعلم أن من المعلوم ، بضرورة ، من دين الإسلام ،
والكتاب والسنة ، وإحياء الأمانة لله لم شرع لأمة ، أن
يدعوا أحداً من الأموات ، لا الأسياء ، ولا الصالحين ، ولا
غيرهم ، لا سمحوا الأسماء ، ولا عيرف ، كما أنه لم شرع لأمة
مستحود تعبد ، ولا إلى ميت ، بل من عن دين ، وأخر به من
الشرك الأكبر ، الذي يوجب لصاحبه الجنود في نار ، ونصب
عنى ذلك من المصوص ، ولما من الشرعة ، والعقبة ،
والمطربة ، ما يصح التعاقب لمصعب ، والمؤمن الصادق ، الذي
يخالف مقام ربه

ومن أصل الضلال أن سؤد هذا الضلال معتزلي ،
صحاته ، بأفلام لأئمة ، دعائه منكراً ، بشعة ، شعبة ، عسى
عوائد الإسلام ، ونصب نفسه لمصعب عسى عبادة لأصنام
﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره
ولو كره الكافرون ، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾

قال الجزائري

وإن حمانكم الزهابة ، قد افترحو الكذب ، وركسو
 لشطط ، وخذلو ، وبعادوا عدا ، في لذكر لحكيم ، بعونه
 بعسى ، ولا تقربوا لما نصب ألسنتكم الكذب حد حلال وهذا
 حرام لتقربوا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا
 ينجحون ، ما ع قتل ولهم عذاب إليم ، وجهنم ، أو يحاهدوا
 عن آل الحلال ، حبه الله ، واحرام ما حرمه الله ، وأن
 الشروع لله لم يحرم شيء ، لا يوحى من الله ، العدل ، لتحكم
 بين الناس ، بما أراك الله ، وم يقل ما رآب يا محمد ، ولو كان
 بين يدي ، فكان رسول الله ﷺ لا يحدث إلى وحى

والجواب أن يقال

ما روى به أهل هذه الدعوة الإسلامية ، ومحدثي الطريقة
 مستغيب ، فحكمهم به وبهم في الآخرة ، إلى الله الذي به نصير
 الأمور ، وسيحكم بعدله بين المؤمنين والكافرين ، والبر والفاجر ،
 وشاهد حاش ، ومصفهم ، ودعوتهم ، وما أوردوه من
 سر عيسى ، وما شهد به علماء الأنصار ، والمغلا ، هو شاهد
 بصدق ، وامرؤة ، وشططه ، وحططه ، وحططه ، وصالته
 بواضح ، وخبره عيسى ، يعرفه كل مصنف

ومن وصف على كلامه ، وكلامه ، ودعوتهم ودعونه ، عرف
 لهم على الصراط المستقيم ، لأوضح لقويم ، وأنه على حلال

احيم ، وعلى طريقه هو الشرك ، ومن كفر بالله بعد ايمانه ، ومن
عزف ما قاله أهل الشرك ، في سبيل الله قصة وعقوبتهم في
الدين ، لم يسعروا بحرق من دونه شرك ، أهل المعاصي
والفجور ، المعروفين بالحقبة و...

ومثله لكاذبه بفساد ، شمر بمرأته بعد زواجه ، من إمرؤ
الله بالصادقة ، وسراجه من كل بعد سوء ، من هي قدس من نطقه ،
ورؤفقه ، بعد قصر به الجهل ، بفساد المعصية ، من يد الله
لحقائق ، وانحسرت به بشدة في مهابة يحيى ، قسم يدين
بأهل دينه بحبيبه ، وسخارى به جهل ، وجور ، وانعوا ،
والإعراض ، حتى وصل في الشرك ، وبهي عن تحريم التوحيد ،
وحتى أظهر مشيخته للمعاصي ، في كثره من الأمر بالمعروف ،
ولهي عن المنكر ، ويدعوه إلى الله ، وعداوة لهم ، ومولاه
لأهل الشرك والإلحاد ، وابتغى عنهم ، وبحسن شرك ،
والإعراض عن الله بعد بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم ، انحراف لكم عن
مواضعه ، وحتى يرد في عداوة الله ، لئلا تعطف في باطله ،
وعداوة ، لأهل التوحيد ، ما عرسل

ومن عداوى اتباع الرسل ، بعد عداوته ، ومن عداوته ، فقد
عداى الله ، ومن كان عدو الله ، هو عدو مكافئ ، وسباني
طرف من ذكر عداوته ، في دعوته فيها ، ينصرون لإنكار ما
دعوا إليه ، من توحيد الله ، عداوته ، ما به يعلم المصنف ، أنه

لا سكر هذه المدغمه ، لا من عصب بصيرة ، وحصل فهمه ،
وبصرف فكره ، وبما ج عقله ، وحالهم طهرت ، وشهوت ،
وشهد لها لخاص ، والعدم ، بالقول

، بمجرد حكمة ما عده كلف في فرد عليه ، لا يحتاج إلى
برهان ، من غير أوضح برهان ، به نفس من حمله المسلمين ،
فصلا عن عقل العلم ، والدين ، ونفس

ومن عاده أهل بحال ، والصدق منه عن عدم والإيمان ،
بمن التكذب ، والجهل ، كما قال الله عنهم ﴿ وإذا قيل لهم
أمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ ، قال فرعون ﴿ أم أنا خير من هذا
الذي هو مهين ﴾ به معروفه لأهل الكفر ، يستحيلون أهل
الإيمان ، ويردوهم ، ويرمونهم بالسفه ، وعدم العلم

وقد أنس الله هذا بصره ، ثوب الجهل المركب ، وثوب
شعوب ، وعرف بدلت ، وأمرحت به سيرة أهل الإيمان ، وانفزع
في سبب عقل الضلال ، طبع ، سأل الله العفو والعافية ، واشتت
على دمه ، ولباب الدهري ، والبول بلا برهان ، أوسع مما بين
المدى والعمود ، يمكن كل مظل ، أن يقول في حقيقه ما شاء ،
إن لم يصغه صانع ، لو برحه ودرج ، من سبه ، و فران ، أو ربه ، أو
سببه ، وقد حلا برحل من دلت ، وحلج ربه الحياء والدين ،
فيصبح ما شاء

وقد علم أهل العلم ، لإيمان ، بل يعرفون ، المحقق ،
 عليه أهل هذه الدعوة الإسلامية ، من يدعي نفسه ، محمداً ،
 اندرس ، من أصول الحق ، ومبادئ الدين ، والأمر بالتوحيد ،
 والنهي عن شرك ، وسوء ، وعن معصية الله ورسوله
 ومن تصريح بأن من عرف الإسلام ، ودان به ، فهو مسلم ، في
 أي زمان ومكان ، حرره ، دكتور ، الأديب المغربي ، والأحدث
 سوية ، ومخصوص لأئمة ، وإجماع الأمة ، وشهد ، الله شير ،
 في محامهم ، ورسائلهم ، كما سبب ، بل في مصنفاتهم
 مشهورة ، سائرة في البلدان والأمصار ، وشهود ، في نعم
 من حقه

ونحن شهد لله وبلائكته ، وأولي العلم من خلفه ، أن من
 عصى بالتوحيد ، وتر من شرك وأفقه ، فهو مسلم ، في أي
 زمان ومكان ، ومن تكفر من شرك بالله ، في إلهه ، و
 موبه ، أو حقد شيء من صفاته ، من بعد ما بين له لحجه ،
 عن بطلان الشرك ، وكذب ، تكفر من حبه ليس ، أو إمام
 لشبه الباطل على إباحته ، وذات يكذب ورسالة ، وإجماع
 وعلموا ، ومثرو ، وبأصلو ، وحادلو بالرافض والمحقق ،
 حتى ظهرت الحق ، واستبانت المحجة ، بعد ، كان غالب
 الناس قروماً ، في حجة من الحق بسوicide ، في حجة ، وسحب
 من أورد الله هدايته ، وسبقت به المنفعة ، وحده على الخراب ،
 كهد المعترض ، وعارضوا شهاب ، رجع ، من شهاب

لأهل به ، والأساس لهذه بحوثه ، حسن فهمه في سببه به هو ،
يعلم ، أو عمل ، أو صلاة ، وكلامه لا يدل على شيء من ذلك ،
بل على عبادة ، وفي حد من ألامه ، على عبادة ، من ، اتصالا
عن أهل لعنم واليهين ، من حسن حكمه ، في حرمة فعل ، أو سره
فعل

والمعروف عنه في هذه المسألة ، من بعض أصحابه ،
والكذب ، والكفر ، والإلحاد ، ويدل على ذلك ، وليس سورة
والمخالفة لإجماع المسلمين ، ما يبره عنه هذه العبارة ، بل هو لا
يرضى الكافر بسنة أبيه ، ويعرفه في هذا فسخ التواضع ، من
إجراح المشركين ، عند أبيه ، والمصالحين ، والمحمدين ، من
الكفر ، الذي أجمع عليه كافة المسلمين

وأما المسلمون فقد يكفروهم عند ، من قبل الإسلام
لصرف ، الذي لم يثبت مدح ، لا من أهل بيت ، ولا من غيره ،
حتى أن المخالف في قبل الله ، كيهودي ، ومسيحي ،
والمجوسي ، لا يكفر بمسلمين من عباده ، بل يكفر بهم على
حق ، وأنهم أجهلوا في تكذيبه ، وكفروا به عند المحرم ،
المحال ، فقد اعتدى ، وهو في على تكذيبه ، وسخره على
المعترين

قال الحرثري

« من من في حرفة الله ، من عباده المستحقين ، لإيمانه بشئ
رجل ، يقول : نعم بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، و يوم
الآخر ، يا الله خير ، وشيء من الله ، والعباد بعد الموت »

والجواب

« قال الله تعالى : ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر
وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا ، وما يخادعون إلا
أنفسهم وما يشعرون ، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم
عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾ تلى هذه الآيات اثني عشر مرة
من كل من قال آمنا بالله واليوم الآخر صادق ، وبعد الصادق
من قال الله بهم : ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا ﴾ الآية . فليس إلايمان مجرد القول فقط ، بل لا بد من
الاعتقاد ، والعمل بإيمانه »

« ومعنى الإيمان بالله أن يعتقد أن الله هو الإله المعبود
وحده ، أنه من سوء ، ويخلص جميع أبرار ، يعاده كلها الله ،
وعصاها عن كل معبود سواه ، ويحب أهل الإخلاص ، ويوليهم ،
ويصلي عن لشره ، ويعذبهم ، ولا يصبر إلا على مؤمن ، ولا
بالكفر بالطاعوت ، قول الإيمان بالله يقتضي الكفر بالطاعوت ؟
وقل ما عبد من دوى الله ، فهو طاعوت ، قال تعالى ﴿ فمن
يكفر بالطاعوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾

والغرض من هذا هو شهادة لا بد له

وما كان مجرد عن تكليفي في (الاعتقاد) مع انفس
بالماضي ، والمقدور ، كما نؤمنه عند بعض هذه
من الذين ، ولا من غير من يستحسن ، بل هو من قول
المجهل والضلال ، المحدثين بكتب ونسخة ومن ذهب
بماض ، كالتكرار وصرح به

ولا يبايع مسلم انه لا بد له بكون الإيمان بغيره ، فلو
يقضي ، ويعمل ، ويؤثر في باب غيره عند الاعتقاد ، ويقضي
بقضيه ، ويعمل بخاصته ، كسبحه وإيمانه ، وعبادته ، وحسنه ،
والحشنة ، والرحمة ، والزهة ، فهو مخلص من قول سائر الناس
من الدار ، وكذلك يعمل بالخير ، لا بد له ، ولا يكون مخلصاً
إلا بترك عبادة المعبود ، والعمل بمقتضى مقتضى الاعتقاد ، قد
أحد هذه الثلاثة القول ، والأعتقاد ، والعمل ، بل الإيمان
كما دل على ذلك [حديث حديث حديث حديث بسلام وغيره

قد كان معنى الإيمان بالله مطلقاً ، لا بد له من عبادة
وحده ، وأحرم دونه غير الله ، بل الله ، وعبادة غيره
كما خدمت أصل الإسلام ، ومع عبادة من لا إسلام ، لا إسلام ،
وانتهائه لا يعتد بما أتى به من شعبيته

ومن الإيمان بالمرسل معرفة ما أتى الله في إرسالهم ، وطاعتهم

فبما أمر به ، واحسن ما بهر عنه ، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع
عني - عليه

و بعد ، مسطور ، ما حكته الله عليه بقوله ﴿ وما أرسلنا من
قبلك من رسول إلا بوحى إليه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ .
﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن
عملك ﴾ و من نصحيح : « حرم الله على العبد أن يعبد ولا
يشرك به شيئا ، وحى العبد على الله أن لا يعبد من لا يشرك به
شيئا »

و بعد آخر هذا المعبر عن ، عن نفسه في كلامه بعدم الإيمان
بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، كما لا يخفى
على ذوي البصائر ، فإن لإمامنا ، صادق ، ع ، يقتضي
قوله لله بالعبادة ، ومثاب أمر الله ورسوله ، وآياته ، وتعظيمه ،
وبروم سيده ، وهو كما ترى . يدعو إلى عبادة غير الله ، ويكذب
الله ورسوله ، ويكفر المسلمين

وسأل هذا المعبر عن ، ع ، قال : سمعت الله ، وملائكته ،
وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، والمقدر خير ، وشره ، والحق بعد
الموت ، وشهد شهادته ، ثم صدر عنه ما يوجب تكفير الله ،
ورده عن الإسلام ، من عباده صميم ، وولي ، أو سي ، أو
صفت ، ع ، و غير ذلك ، أو أنكر ركبا من أركان الإسلام ،

وهي سنة ما لا يتكرر حضرة ، عما يستند به على كثر من
 حملي لأسب ، وفتحي ، وغيرهم ، الله ، باعدهم ،
 ويسمونه ، ويرغم أنهم باب حانية هي الله ، ونوسطه به وس
 ربه ، في قصه حانية ، وفتح كروية ، ومعه دانية ، وتكبر
 مشبه ، وقد سمع بحرق ذلك ، حتى ، صمد هي دعوى لروية
 في نهج ، نهج يحظر ، يصور ، وان ذلك على جبل
 تكبره ، الله ، والحدود ، من حدود من كثر
 فريش ، ولا ذلك حد عهد نونه

فهم من كثر يقولون ما نطقه وباليوم الآخر ، وملائكة
 ولكل أسب ، روح ، وشهدون شهاديس ، وهم من
 حملي ، ويركي ، وهي مشبه من عبادات مادية ، والبدية ،
 فربهم من كثر حشرهم ، وروية ، لأن القول لا
 يقع ، لا مع عهد الله في زمانه ، والأعمال المصنوعة
 ذلك

وما مع أسب ، صافي ، فيه عهد على كذب ذلك
 عوب ، ونو ذلك يقول صمد ، حملي بدوية ، وما المبع من
 تكبر من حواف عهد فريه ، وحفل مع الله إله آخر ، وفعل
 عهد ليهود ، من عهد على جبل الله ، وتكبره ، مع معرفة

والمصيرت المعداد نونه ، المصيرت به وس حلفه ، في
 عبادته ، لا صمد الله ، واحد ، والإنسان في فيه ، وان كان

عسانه ، فهو كثر بوجه ، وقد حُكِمَ به أن يحلوه في النار ، قال
يعاني ؟ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم
كفروا لم يكن الله يعترف بهم ولا ليهديهم سبيلا ؟

قال الحرثي

وقد قال ﷺ ما خرج مني دم ، ولا عرق ،
وأمروا أن أقاموا الناس ، حتى يذهبوا لا شيء لا يبقوا منكم ،
عصمو في ذنوبهم وأموالهم ، لا يحسدوا ، ولا يهتبه مني شيء ،
وحوادث من حداثته ، ما كان الله ﷻ به خير ، ولا يترك عصموهم
بشيء الله عده ، ما كان له غير مني شيء ، قال : قد كيف يعاقب
ناس ؟ وقد قال رسول الله ﷺ : « عذب الله من كفر ، حتى
يقولوا لا إله إلا الله ، فادعوه ، عصمو في ذنوبهم وأموالهم ،
[لا يحسدوا ، وحسانهم على الله عز وجل] »

قال أبو بكر : من أراد أن يحسد ، والله أنه يعقوب عدي ،
كما يؤذونها ، قال رسول الله ﷺ : « عاقبتهم على ما عاقبوا ، قال عمر
: هذا هو إلا أن رأيت به سراج صمد ، أنى نكر لعيش ، فعرقت به
الناس ، فعاقبتهم أن نكر ، وأما عاقبتهم على الله عليهم ، مع
كونهم شهداء أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ،
ويصدقون ، وأبى جعل الله حري ؟ رسول الله ﷺ : « عاقبتهم على ما عاقبوا ،
[عاقبتهم على ما عاقبوا] »

« عاقبتهم على ما عاقبوا ، لا إله إلا الله ، ولا نبي بعده ، رسول الله ،

ولا قوله لا يحلف ، ولا يحلف بيمين عيب ، مع هو أظهر
حجة عيب ، فإن كل من علف عن الله ، عموماً حرام ، لأن
المقصود من شهادتين ، ما يثبت عنه من حقيقة والصدق ، وما
ثبت عنه ، من ايمانه ، وحسن

وأي محذور يعطى ، من غير عيب بيمينه ، ولا اعتناء
بحقيرتهما ، فلا تعد بطلان شئت ، ولا يحلفه من شعب بشرط ،
من يكون حجة عنه ، ولا يحلف به ، بل يحلف بالرسول ﷺ ،
عبد الله وحده ، قال الله تعالى ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾
وأي ﴿ إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ﴾ أي أنه لا إله إلا
الله ، ولا إله سواه ، ولا إله له ، لا يتصور ، ولا يتحقق ، إلا
بعد علم بما في عنه ، ورد ثم يعلم ثم يتصور ، فهو
كشاهدي ، وانتم ، وأمثالهما ، من لا عقل به يقول

من له حصيل به ايمانه ، وفاته صدق ، ثم يكن شاهد ، بل
هو كذاب ، وإن من يمين حرام ، قال الله تعالى ﴿ إذا جاءك
المصدقون ، قالوا شهد بك الرسول الله ، والله يعلم بك الرسولون
والله يشهد أن الصادقين لكادون ﴾ فكذلك من علمهم ، ورد
شهادتهم ، وشهد عن كذبهم ، أكد بحكمه بول لمز كذب ، ولا م
التأكد ، فهل يقول خاص : بهم يشهدون بكنسهم (خلاص ،
ويعترفون بها ؟

وهي رغبته هذا بغير من ، لا رد ظاهر بكتاب الله ؟ فإن

شهادتهم ، وأحاديثهم ، سمعهم ، مع تمام انصاف حديث ، من
 الجهل ، والفتنة ، والريب ، حتى صار به كفر ، في انكار
 الأسفل من أسرار أهل عبادة محمد ﷺ ، لا خروج عن مسل
 المؤمنين ، فهم مخلصون عن عار ذلك عبادة لشهداء من
 المعنى المبرور ، وأنه هو المقصود ، ولم يقل أحد ممن بعد
 بقوله أن الإسلام مجرد بلفظ ، من غير عبادة عبادة ، وعقيدة
 وتصديقه ، ومن غير عمل بمبادئ شهادتهم ، لا أن
 وأصراك ، معن طبع الله على قلوبهم

ومن المعلوم : أن شرك المشركين معلق عليه ، لقوله تعالى
 ﴿ وَفَاتَنُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُ مِنْ بَشَرٍ مِثْلَهُ فَقَدْ هَرَمَ ﴾ عليه
 الحق وأما المار ﴿ ﴾ ، ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ إلى قوله ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ أي غير ذلك من الآيات ، عداله على
 تعبير الحكم ، على نفس الشرح

وفي الحديث : « من بدل دمه فليس هو » ، « من بدل لآبائه ، لا
 الله ، وكفر بما بعد من ذنوب الله ، حرم ماله ودمه » فهو يحفل
 انقلب بلا إله إلا الله ، عاصيا لدمه ودينه ، من ولا معرفة مصداق
 مع تعنها ، بل ولا لإقرار حديث ، من ولا كونه لا يدعو إلا الله
 وحده ، حتى يهبط إلى ذلك كفر بما بعد من ذنوب الله ، ولا
 لم يحرم ماله ولا دمه

وكلّام الفقهاء ، هي باب حكم المريد ، هي حكم من أشرك بالله ، ومن جعل لله ورسوله ، يدعوهم ، إلى حرمه ، وجميع ذلك من أركان الإسلام ، لأنه لا يتم الإسلام إلا به ، أو من جميع على ما مرّ ، حرمه ، كحكم الحرير ، أشهر من أن يذكر ، وقد فعل على ذلك من يحكي لإجماع ، كما في صدر ، وإن قد مرّ ، من غيره ، وشيخ الإسلام ابن تيمية ، وابن رجب ، ومثابهم من أهل العلم

وهذا من أفعال

مقرر من نكر الثبوت كقوله ، ومن قال لا إله إلا الله ، وإن من أنكر شيئاً من كقوله ، وغير ذلك ، بل يستدل على أن من كفر مسلماً فقد كفر ، ومنع هذا كقوله ، نكر على من كفر ، من جعل مع الله شيئاً ، ونكفره ، فلا شيء قوة في عبادته ، ، وبعبارة ، إلا هي أكثر من جهة ، هي بجهالة ، والصلالة ، والتناقض ، ولو كان يعرف شيء من الكتاب ، وبعبارة ، وما يدل عليه من الأحكام ، والأحكام ، وما عليه من شيء ، أنه فعل بجسده ، لأحجم عن هذا لأحد من ، يعني لا يعرفه إلا أعظم المخلوق ، فلا من العلم ، ويعمل والدين

بما خسر هانت عليه نفسه ، وما بها ماله من أهله لو كذب بغيره ، ما قد منه ، لمصحب ذلك البع قبل وفاته ، وكذا كقوله بلرؤا وسهوى ، نصرت لكن لست من أهله

وبدكر له شيك من معنى لا إله إلا الله ، مما هو أدنى شيء ، يعني
بعض هؤلاء ، قال مسح لأسلام من بيعة حمزة لله لا إله هم
الذي تأله القلوب ، محبة ودلاً ، ورواية ، ومعتق ، وبقلاً ،
وخرافاً ، ورجاء ، وكذبت في عدم من هل نعم ، بعد
التعريف ، والتصحيح ، صار علم على ما يثبت ويعني ، قال
سبويه هو أعرف بمعارف ، قال يعني مسدود يدك * هل
تعلم له سمياً *

قال في القاموس أنه بآله إله وألهه ، بعد بعد عباده
وعبوده ، وكل من عبد شيئاً ، فقد سجد له ، فإله لآله وضع
بكل معبود ، حد كان ، أو مفعلاً ، لأنه مشور من إلهيه ، بمعنى
لعبده ، ثم علم على المعبود حق ، وهو الله تعالى

وهو لوزير قوله سجد له لا إله إلا الله ، يقتضي أن يكون
شاهد ، عالج بأنه لا إله إلا الله ، كما قال تعالى * فاعلم أنه
لا إله إلا الله * قال ونسب له مرفوع بعد إلا ، من حيث أنه
أرواح به إلهيه ، فلا يحتمل عدم محبة ، قال ، وحمله
لما تارة في ذلك ، أن يعبد به عبده كقصة ، مشتملة على بخر
بالعجب ، والإنجاب معه ، فثبت ما نسب إليه ، وأما
إليه الله ، فكأن معنى كفر بالعبادة ، ومن الله

وهو من القديم له لآله على باب إلهيه ، عظم من
ولالة عوب الله إله ، ولا يسوسه حد في حد الله ، وقال

لنضعي لا إله إلا الله ، أي الله عظيما ، أن يكون معبودا
حق ، غير الله الأعظم ، فإن هذا يعنى هو أعظم المذكور
المحمية ، من أهوال السادة ، وإنما يكون عند إله كس باعيا ،
وبد يكون باعيا ، إذ كان مع إلهه ، والعمل به نفسه ،
والأفهم جهل صريفه ، وهذا معنى هو أهل الله جميعهم

وطريقه يعرف كثيرا ما يعرف من النبي والإمام ، لأن
المعصود لا يحصل إلا به ، قال تعالى ﴿ فمن يكفر بالطاعات
ويؤمن بالله فقد أسسك بالعروة الوثقى ﴾ وعرف من الآيات ،
سعي سبحانه عباده ما سواه ، وبشت عباده وحده لا شريك له ،
وسعي المحض ، ليس بوحيد ، وكذبت الآيات بدون النبي ،
فلا يكون لوحيد إلا متعصبا للنبي والإمام ، وهذا هو حقيقة
لا إله إلا الله ، ولذلك أهدت الحصر ، والاختصاص ، وقول
معصم لها ، وما شبهها ، من الآيات ، التي تدل على الإلهية ،
والعبادة عن غير الله ، إن ذلك أدعى وكفى ، في الإتيان
والاختصاص ، ومنه لا ربح لا يبد ، فإنه مع إلهه في نفسه
عن غير المستثنى ، أمّا إثباته عن وجه لكمال ، الذي لا يتأتى
بمعزود إلا أن من غير النبي

ولأن من النبي ، الإمام ، ملازم من كل وجه ، فلا مرة من
شرك ، وعبادة غير الله ، إلا بوحيدة ، ولا بوحيد ، لا بالشراء من
كل معبود سوى الله ، فالحق أصل هذا المحصر ، وصار هذا

الحديث . قد سبق على كثر من عهد مع الله عهد

وقد قال الله ليه محمد ﷺ ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله
واستعمر لذلك ﴾ يدافع عنه . هو يقول : نعم . لا يقول لا
يقع . لا مع عدم نعم . بل مع عدمه . لا أعني بصدق ذلك و
يكذب . وقد تكلم بها عند علماء تصوف . خلافا لمقتضاها
وحاظر . بصدق . وإخلاص . ونسب . نعمه

وأن سطق بها من غير معرفة حقايقها . ولا علم بمقتضاها .
من بني الشرك . وإخلاص عبود . والصل لله وحده . فغير باع
بإجماع المسلمين . فإن أعني شاهد على كذب ذلك . (يا . نعم
بأنه . إذ لو كان صادق . نعم بصدق ما فيه . وبسبب نقص .
هو . المحيى العظيم للذل . وهو لفظ ومعناها . لا معبود
يحق إلا الله

فخصب هذه بكلمة عظيمة . التي قدس بها السموات
والأرض . وحردت لأحبها سيوف الجهاد . هي لإلهه عبد سوى
له . وإخلاص عبادة الله عز وجل . فبما جميع ما بعده
المشركون من دوز . من ملك . وبني دولي . وأحرار .
وشجر . وغيرها . وأكثب العادة بجميع أنواعها . لله وحده لا
شريك له . وهذا هو التوحيد . الذي دعا به الرسل . وكما
لطفه في تحريمه الله وحده . وهو الذي أحبب ونهض . ولعب
ولعبت . في ربه وإبطاله

ويعلم أن النعمان من توبه إلى آخره ، بيده ، ويعلم ،
 ويرصد به ، وسعد ، (إحصاء منور في ذلك ، وراعيه)
 بجميع ما فيها ، بعد بعد من دابة النعمان ، (إحصاء)
 ويدل على ، وهد ، بعد ذلك ، بعد لا يسجد لا لله وحده ،
 ومن صروف ما شك به ، بعد قال لا اله إلا الله

وأي من حرم ، من ناس من ذلك أن رسول الله ﷺ
 في أن النبي قالوا رسال الله ثم استقاموا في فقال ، بعد ذلك
 ناس ، ثم كفر بغيره ، بعد ناس من نبيها ، ولا عرف
 من نبيها ، من نبي (إلى) وهم ، في ذلك بقوله ، ما
 ذلك فيه تكلمه بمطعمه على به ، بغير كه دالة من الأنبياء ، بل
 ويذكر ذلك ، ويحادي من دعا إلى سوحيد ، كهذا المعترض
 وذلك من وجه جهته بعض لا اله إلا الله ، كما هو الحال على
 كثر من نبيها ، وهدى (إسلام ، وهو يجعل مع الله إلهاً آخر

ومن استقام بوجود ، الله من نبيها من علم ويعلم ،
 ويصدق ، خلاص ، من الله ، ويؤدي حنوقها ، ويعلم
 من نبيها ، من يد الله بعباده ، والبراءة ، من الشرك وأهله ،
 ومن لا اله إلا الله ، بعد ذلك ، الاستقامة على
 ذلك ، بعد ذلك ما نبيها ، لا من بعث ، وكذلك توبه وأن
 سجد ، سجد ، بعضي حاشه بعد أن ، وأحسب ما عه نبي

ورحم

وَيُشَهِدُ عَلَى كُلِّ مَرءٍ عِدَّةَ اللَّهِ وَحِدَهُ ، وَحَقَّقَهُ مَا فِيهِ حَقَّهُ
 لَشَرِّكَ بِاللَّهِ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ،
 هُوَ لَا يُفَسِّرُهُ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ

وَعَدَ الْمُصْرَفِينَ فِي عَمَلٍ يَحْرِيصُ لِقَاءَهُ بَرًّا مَسْبُوعًا ، وَبِأَنَّهُ
 مَرَّةً ، بِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ،
 مَعَ اللَّهِ ، وَمَعَ هَذَا سَبَدَ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 إِذَا كَانَ مِنْ دَعَا عَمْرٍاءَ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ ،
 رَسُولُ اللَّهِ ۱۴

أَنَا عِلْمُ عَمَلٍ الْعَمَلِ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 وَأَنَّ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 عَلَى كُلِّ مَرءٍ عِدَّةَ اللَّهِ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 وَيُفَسِّرُهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 أَسْ أَسْ أَسْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 بِالْشَّهَادَةِ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ

وَعَدَ كَرَمُ اللَّهِ الْعَمَلِ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 فَطَمَ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ
 وَيُفَسِّرُهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ لِيُفَسِّرُوا وَحْيَهُمْ ، وَبِأَنَّهُ يَهْدِيهِمْ

ريكات ما ساعه ، قال تعالى ﴿ وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا يَكُونُ لَكَ
وَيَكُونُ الَّذِينَ كَلَّمَ اللَّهُ ﴾

وقال عليه السلام : «سبب تأليف من سبى ساعه ، حتى
يعبد الله وحده ، فرد دعا مع الله ، بها حر ، به يفعه ليعطى بها ،
دون العمل بمقتضاها ، فلا إله إلا الله ، ما عسى عن يهودي عن
الهدى ! يستمن على حد دعاء عبد الله ، س : دعاء ، بالامر
بالكف عمن قال لا إله إلا الله ، ويرجع مع الله ، بها حر !

وقد تقدم من الأدلة ، على وجوب تكفير من جحد من
الدين ، ما هو معلوم بالضرورة ، من دين الإسلام ، ومن دعواه
جميع الرسل ، وإن كان يقول لا إله إلا الله ، ما به كذبه ، وذلك
لأن الدين ، لا يجوز التكفير فيه ، بأن يؤمن (إسان بعض ،
ويكفر بعض ، قال تعالى ﴿ إِنَّ الدِّينَ بِكُفْرٍ وَبِإِيمَانٍ وَرُسُلُهُ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُهَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا يُؤْمِنُ بَعْضُ
بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّحِدُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا . أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
حَقًّا ﴾

ولازم قوله أنه لا يجوز تكفير من قال لا إله إلا الله ، وبه
أشرك بالله ، وكفر به ، وفعل ما فعل ، يحفظه لأصحاب
رسول الله ﷺ في قلوبهم ما يعني تركاة ، ووجدتهم على كتاب من
لا يصح ، إذ كانوا طائفة متبعة ، بل يلزم منه ، يحفظه جميع
الصالحين ، في قال في حجة ، وتحفظه على في هذا الحارج ،

من لآرمه رد بصوحى امر . . كما صفت . وبصوحى
رسول الله ﷺ

قال الحراني

وهو ﷺ : باب اسمه فسوق . وعنه كثر : وحرفة
عنه . كحرفة دمه . . حرفة نظري في الكبير . عن ابن مسعود
رضي الله عنه . وعن اسمه كنهه واللعان .
لا يكون شفعه . ولا شهداء . ليس المؤمن بالطعان . ولا
بلعان . ولا بدحش . ولا ابدى .

والجواب : . هذه الأحاديث حجة طهره في نفس
مردة . نبحث عن . . هذا الوحش . فهو الذي حشا رسالته .
سب أهل البيت . وشتمهم . ونكبرهم . ولد سباً ما يقدم .
من دمه . بحروقه . وسب الكلام الذي اعترض عنه . ليطر
الصفاء منه . ومن الذي دعا به بوحيد الله . ومن دعا
به الى الله به . وكفر بمسئس شخص الواحد . ومن الذي سب
المسئس وبعددهم . فإن كان قد سب مسماً . يؤمن بالله واليوم
الآخر . وبسوى الله . ويعدى عنه . . . وهو يظن عن كل مسلم
قد بعثه فهو سب ما به أوردوا . وإن كان
وحده ما يقدم . كما هو لآرم كلامه فلا شئ هو
حجه عنه . لا يصدق عنه به حرف واحد . بل وكل ما احتج به

والحيوات . . . تبحث في الألفاظ ، وما دست عنه
 صريح ، وقد كفر الله تعالى كونه كفرا ، على وجه الصريح ،
 واللعن ، يعطون بها لغير من في كفر ، وهم يشهدون أن لا إله
 إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وحدهم يعبدون ، إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر الله بهم لا تعبدوا قد
 كفرتم بعد إيمانكم ﴿ وسررتهم الله تعالى

، صريح لفظ من دعا غير الله ، وإشهاد به ، واستدراك به ،
 وطلب منه الشفاعة بعد موته ، أشد كفرا ، من قال كلمته في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على وجه الصريح ، واللعن ، فإن دعا
 غير الله ، وسؤال له ما لا يقدر عنه إلا الله ، أصل شرك العالم ، لا
 يعبر في منه من شتم رائحة الدين ، فالدليل واضح ، ولما طوح ،
 ومن قال : يا فاعل ذلك مسلم ، فهو ممن افتري على الله
 بكذب ، فإن الله كفر من جعل مع الله إله آخر ، وليس على أن
 يتخصص لا يدخل في الإسلام ، إلا بعبادة الله وحده لا شريك
 له ، وإشهاد من كل ما عبد من دونه . كما تقدم

والك هذا الصريح : أي : يكفر من أتبع الناس ، وأشدهم
 عدوا ، وجهود به ، الله ، وشره ، وإبائهم بعبادته ،
 ولا يري ، ولا على المعروف أنهم ما دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا
 غيره من الأنبياء ، وإسلامهم ، والأرباب ، والمصلحين ، وغيرهم ،
 وسجدوا لهم ، واستعانوا بهم ، وظلموهم فبما الجحاحات ،

الإيمان . إذ لورثة عباده عن الرجوع عن الإيمان ، فالرجوع عن
الإيمان ، يسمى ذنبا في عرف الشريعة ، ومن وجهه فيسأل
الحاكم عنه على الإقرار بظاهر المسألة .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ^{١٩} وحديثه على ما رواه عنه قال
من كفر مؤبدا فقد كفر ^{٢٠} ومن كفر ^{٢١} من كفر من جعل مع الله
إله آخر ، فقد كفر مؤبدا ، ومن كفر مؤبدا ، فقد كفر ، سبحانه
الله . من هذا الاتصال ^{٢٢} ومن هذا التصديق على ما في ^{٢٣} ومن هذا
سماخص المسألة ^{٢٤} يعني أنه أكثر دقة على جهتك ، وسماخصه
عظمتك ، وهذه ذبكت ، وهذا وثبت بهذا تدبر بحديث

وحديث ^{٢٥} من استدل بهذا الحديث ، على كفر من كفر
مستندا ، سارعا على أصليتك ^{٢٦} ليس على جهتك وهو مستند من
مريد ، ولا في الجملة على رد ، على من دعا إلى توحيد
الله ، وإلزامه ، غير ما في من قالوا : ما دعا ، ونشتم
له . ما دعاهم إلى التوحيد ، وليس إلا ما دعا ، ونشتم
لورثته . وعلى محمد الله . لم يكفر اليهوديين ، وعلىك أن
يصحح منه ما حرمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قاتل معروفا ،
يصحح بغيره . وقد قال بعض الحفاظ : لا أصل له ، وبكفي في
قوله . إذ كان له وجود في دين الإسلام ، الذي صنفه حفاظ
الحديث ، فإن لم يجد له أصلا ، فكيف يحكيه حارث به ؟
ومع عدم الأصل من سنن به على لا يهمل للاحتجاج به ، وقد يهمل
فهو حجة له عليك

واني سمعت في الصحيح . هي من ذ . من روى عنه
 بالكفر . و قد ن عده الله . و من روى عنه لا من عده من
 رجع . و عده الله الحديث . و قد عده الله . و قد عده الله
 كذا . و قد روى الحديث الصحيح . و من روى عنه لا من روى عنه
 ناه بها حديثا . و من روى عنه . و قد عده الله . و قد عده الله
 لحي الله بغيره . و من روى عنه . و قد عده الله . و قد عده الله
 حديثا . و قد عده الله الحديث . و قد عده الله . و قد عده الله
 كثر من جعل مع الله بها . و قد عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله
 لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم المفلحون .

قال الجرائري

بعد ذلك بالحكم بشر كونه . و قد عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله
 على سائرهم . و الأطلاع على عده الله . و من روى عنه . و قد عده الله
 الحديث . و من روى عنه الله الحديث . و قد عده الله . و قد عده الله
 روى بالأحاديث بالله ورسوله . و قد عده الله . و قد عده الله
 والله سبحانه بخاتم عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله
 بعد ورد في الحديث . و قد عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله
 لكن الذي في الحديث . و قد عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله
 إلى الله ورسوله . و قد عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله
 يكتفونها . و قد عده الله . و قد عده الله . و قد عده الله

والجواب

بالحكم بترك من دعا الأوثان ، وصالحين مع الله .
ولمّا أتاهم ، وحض بهم ، لا بعد على حبه ، إلا الله تبارك
وعزى ، ثم استعانت بهم ، وحض بهم ، وتكلم ، وتوكل ،
واستكان ، وحشع ، ونطرح بهم ، يدعونهم سوءاً ، لا يقدر
على دفعه إلا الله عز وجل ، ثم الحق لذي لا مويهه ،
ورحمته الكتاب ، وأبنة وجماع الأمة ، وفعل أولئك ، هو شرك
للمشركين ، الذي أحسب رسول ، ويرث الكتب باللهي عنه ،
ويكفر فاعله ، وقتله ، والحكم عليه بالجنود في النار

ولكن هذه المعترض وأجوبة ، بما تناولوا في الشرك ،
وسمقوا فيه ، أو في أحوالهم المستحيل ، ولم يصدعوا الحبر
في حارة ، حيث قال : ﴿ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئاً وهم يخلقون ، أصوات غير أحياء وما يشعرون أبان
يعتون ﴾ . ﴿ والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ، إن
تدعوهم لا يسمعون دُعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيامة يلقون بشرككم ﴾ عهد وجره ، هو سرعان على بطلان
دعوتهم ، وعدم شعورهم ، وعلى شرك المشركين وصلاتهم ،
حيث يربوا الأوثان ، في الجمع ، ونصر ، مربة من أمة الأمور
سوء ، وشبههم به تعالى ، بل سرورهم به ﴿ فتعالى الله عما
يشركون ، أبشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ، ولا

يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون ﴿

من كبروا لم يرج ، الذي يشهد به كل أحد ، ولا سكر محوم
يسلوي به ، إلا من صبح الله على نفسه ، وحده دعاء إلى
البار ، يستحسنون كثر شرك على وجه لا ص ، ولقطعة ، دعاء
غير الله ، من الأموات ، والعباد ، الذي وصح الله بحريمه في
كتابه ، وأكثر فيه ما سم يكثر في أي نوع من أنواع العبادة ، مثله ،
كالسجود لغير الله ، والندح بغير الله ، وذكر المسيح في موضعين ،
وذكر أنواع العبادة كذلك

وأما الدعاء فذكره في نحو ثلاثمائة موضع ، موعداً ، باراً
على صيغة الأمر به ، كقوله ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ ،
﴿ وادعوه محضين له الدين ﴾ وباراً يذكره بصيغة التثنية ،
كقوله ﴿ فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ وباراً يقره بالوعد ، كقوله
﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر يفتكون من المعبدين ﴾ وباراً بأن
للمدعو به ، كقوله ﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو ﴾
ونارة في الخطاب ، بمعنى الإنكار على مداعي ، كقوله ﴿ ولا
تدع من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عن أحد شيء ﴾ ونارة بمعنى الإخبار
والاستخبار ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السموات ﴾ وباراً بالأمر ، الذي هو
بصيغة التثنية ، والإنكار ﴿ قل ادعوا الذين وعظمت من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ﴾ وباراً أن

يُدْعَى هُوَ مُعَادَةٌ ، وَنَاسِئَةُ عَمَلٍ شَرِّهِ Φ وَمِنْ أَصْلٍ مِمَّنْ
يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ لَئِنْ شَاءَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ Φ يَنْفُلُهُ
 Φ وَكَانُوا مُعَادِيَهُمْ كَافِرِينَ Φ . Φ وَأَعْرَضَكُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ Φ يَنْفُلُهُ Φ فَتَبَّ عَمَلِهِمْ وَمَا يَعْمَلُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ Φ

وَمِنْ حَدِيثٍ : الدَّعَاءُ مَعَ لُحْدَةٍ ، الدَّعَاءُ هُوَ الْعَادَةُ ،
صَحِيحُهُ لَدُنِّي ، وَغَيْرُهُ : وَفَدْنِي بِهِ بِصَمِيرِ الْفَصْلِ ، وَالْحَرِ
لَمَعْرُوفٍ بِالْأَمْرِ ، سَبَّ عَنِ الْخَصْرِ ، وَأَنْ الدَّعَاءَ بِسَبِّ غَيْرِ
الدَّعَاءِ ، وَهُوَ مَعْصِيَةُ كُلِّ عَادَةٍ ، كَمَا فِي الصَّلَاةِ ، وَالصَّوْمِ ،
وَالْحَجِّ ، وَغَيْرِهِ ، مِنْ سَائِرِ الْعَادَاتِ ، وَهِيَ : أَلَا يُشْرِكُ مَعَ أَحَدٍ
بِهِ ، حَتَّى يَدْعُوَ فِي حَوْسِهِ Φ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا Φ وَأَعْرَضَ عَنْهُ لَا يَعْرِفُ شُرَكَاءَ لَهُ

وَهَذَا الْمَعْرُوفُ يَقُولُ

بَالَتْ بِحُكْمِ شُرَكَائِهِ مِنْ شُرَكَائِهِ بِاللَّهِ ١٩ وَجَعَلَ مَعَهُ إِلَهًا آخَرَ
يَدْعُوهُ ، وَفَدْنِي بِهِ ، وَنَاسِئَةُ شَيْءٍ ١٩ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِيهِ ، وَإِنْ
عَرَفَ بِمَا فِيهِ دَعَا لِمَنْ دَعَا ، فَقَدْ اجْتَنَبَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ
دَعَا فِي حَيْثُ Φ ذَلِكَ أَنْ يَدْعُوَ إِلَهَ وَاحِدٍ كَثَرْتُمْ وَإِنْ
شُرَكَاءَ بِهِ يُؤْمَرُ Φ فَقَدْ هُوَ عَنِ مَحْدُودَةِ هَذَا الدَّعَاءِ الْإِصَالُ ،
وَقَدْ حُكِمَ لَهُ ، وَفَدْنِي بِهِ بِصَمِيرِ Φ وَمِنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَتَى
أَنْ يَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ Φ

وَمِنْ مَوْلَاهُ عَصَانِي ، وَخَدَّ اللَّهُ لِمَحْبُوسٍ ، وَمَحْبُوسُهُمْ ،

و ليرضى عنهم ، و إيمان بكراماتهم ، فهو لا بد منه ، و من
 ما يحسن به ، و إنما ينس على الله ، و يحسن بهم المخلوق
 و ذكر معنى في رسالة اشرك ، و صفة أن عبد الله
 والأولياء ، والصالحين ، لا يقولوا بالكرامة دون تصرف في
 لكون ، و علم لعب ، بل لا يكونون يعمدون منها غير هذين
 الأمرين ، الذين يستأثر الله بهم ، و هذين بكرامتهم أصلين
 عظيمين من أصول الدين اهـ

ومن عرف ذلك عني رحمه الله ، وأخيه يسهم ، من
 بوحيدته ، و قوته ، و صفاته ، ينس به أن يصح من رعايتهم ،
 و قضايتهم من دون الله ، في الجحاح ، و الجحاح ، هو غير
 معقدهم ، و بغيرهم ، أنظر ب عبد الله لحيلاي . و الذي
 تعلوه من دون الله ، وهو في المشرق ، و إنما من يصلح ،
 برحمتهم عليكم بهذا ٩ من هو حرجو عليكم بكم وكم ، و هاتواكم ،
 و راجع كتبهم تحت ذلك ص ١٥٠

و من قول عبد القادر في لغة معبود من كان لغة مخلوق
 مثله ، ما أكثر الذين دخلوا في هذه لغة ، و من من مخلوق
 مثله ، فهو كالفقير على الله ، يصح به لا يرى بها شئ
 و قدان ١٠ إن الله لا يعمر أن يشرك به ١١ لأنه ، من أشرك الله ولا
 نصرة ، و أحبه في حركاته ، سكنت ، فهو ولا يدعو ،
 و أحبه ولا يصح ، و خذوا ولا يشركو ، اهـ

وأنت وأمثالك أهل النقص بهم ، وبعضهم ، والمعدوم
بهم ، ومحتاجهم ، من والمرسل عنهم صلاة والسلام ، من
طاعهم وعبديهم ، ويوفرهم في خلاص الدين لله ، وترك
دعائهم مع الله عز وجل

وقوله وأن الإيمان هو اليقين بالأعداد بالله ورسوله
الح ، فلا يد في ذلك ، هو قول المرحضة ، فيحذف للمكتات
والسنة ، وجميع الأسماء ، والله تعالى سم بأمره بإيمان مطلق ، بل
بإيمان خاص ، وصفه وبه سمه ، قائم بالعباد ، مستلزم لما وجب
من لأعمال الفسدة ، وأعمال الجورح ، وقد تقدم حكايته منذهب
أهل السنة والجماعة أن الإيمان قول وعمل ، قول القلب
والتسليم ، وعمل القلب ، والتسليم ، وأما مجرد
اعتقاد بلا قيد ، فلا يكفي في الإيمان بالإجماع

وتقدم أنه ثبت لإيمان بالقول ، مما أكثر تناقصه ! ثم أنه
ينبغي لقول أهل السنة في شيء ، ولا يقول الجهمية ، ولا يقول
المرحضة ، ولا يقول المشركين ، مرة يبرأ من قول وسعيه ، ومرة
يصبره ويندب عنه ، ومرة يدعي أنه من المسلمين ، ومرة يكفر
المسلمين الموحدين ، ويرأى منهم ، ويدعوا إلى لشرك ، ومرة يرد
الكتاب والسنة ، ومرة يستدل بهما

يوم بخروج ، ويوم بالعقب ، وبالك ، بعيد يوم ، ويوماً بالحيثية
وساره تحيي بعداً ، ويوماً شعب العوير ، وطوراً أنصرتهم

والإيمان بالله عز وجل ، ورسوله ﷺ ، واليوم الآخر مسلمون
 محبة الله ، وحسنه ، والإيمان به ، والحب له ، وإفراده بجميع
 أنواع الثناء ، هذا حل سيء من ذلك ، فصاحب الدعوى من
 المنافقين ، هي لدرك الأسفل من النار ، وما توهمه هذه
 المصالح ، ليس من الدين في شيء ، ولا من أقوال علماء الأمة ،
 وأئمتها في شيء ، وإنما هو قول غلاة المرحه ، من سحبه ،
 وغيرهم ، لمحالفين بكنس ، والله ، فهم الذين يقولون
 الإيمان مجرد التصديق ، فليس عندهم مؤمن ، ومزعوم مؤمن ،
 والمجاهد للمسلم مؤمن ، إذا اعتقد أنه مؤمن

ولأن مزاج أنه لا بد من الإيمان بالقدر ، وعيسى ،
 والحوارج ، والإيمان قد يذكر مجرداً ، وقد يذكر معروفاً بالعمل ،
 أو بالإسلام ، وقد ذكر مجرداً ، تدل الأعمال كحديث : الإيمان
 بصح وستون ، أو بصح وسبعون شعبة ، أعلاها قول لا إله إلا
 الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، وكحديث : «مركم
 بالإيمان بالله ، أتدرون ما الإيمان بالله ؟ شهادته أن لا إله إلا الله ،
 وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأن تؤدوا
 خمس ما غنم ، وهذا ذكر مع الإسلام ، عرفي بينهما ، كما في
 حديث جرير المشهور

وقد ثبت الإيمان في القلب ، لم يتخلط به معتصاه ، ولهذا
 يعني الله الإيمان ، حسن اعتك به بقرينه ، هو اعتك اللازم ،

بعضي هذه المذاهب ، وقد كان علي الإيمان ، قد يراى به علي
كسبه بوجوب ، وإن كان الإيمان بالله ، ببعضي مفرقة بالعبادة ،
وقد يعرف علي ، به لأحد بل لا أحد ، نعم حقيقة ، وإذا كانت
حقيقة ، فمعرفة كعدمه

وقوله : والله تعالى اعلم ، علي ما يفهمه ، علي
بأنهم ، يعتقد ما في الحديث : من الأعمال ما ياتى به الحج ،
لا ياتى به ، سرت من جعل مع الله بها حراً ، فإن الأعداء في
لذات سقوطهم ، وما من عليه انقطاع صريحاً ، وهذه قاعدة
معرفة : لأحكم بعمل فيها سقوطهم ، والله يولي السرائر

وبعض هؤلاء علي أن من الحق المتعدي ، تكلمت
بغير ، وبصدق الحق ، فكيف نفس مثل هذه الدعوة ، وقد قال
عمر ، صلي الله عليه وآله وسلم : من أظفر بغير الله ، وفهمه ،
وبين ، ما من به شيء ، الله يحاسب في سريره ، ومن أظفر
لما سواه ، لم يره ، ولم يصدقه ، وإن كان إن سريره حجة ،

وعلى هذا إجماع المسلمين

وهذا الحديث شريف ، الذي استدل به أصل عظيم من
أصول الدين ، من جعل كل عمل ، وهو من أدل دليل علي
المعصية ، وبهذه ما تضمنه من أسامة ، فإن من جعل مع الله إنها
حر ، فقد حجة بغيره تدبر ، واستكن من الإيمان برب العالمين

وقد ورد الحديث ، من غير الجمع على مدركه ، فلهذا ذكرنا فيه
المقصود ، بالهجره ، على وجهه ، وسأله فقط ، والله سبحانه وتعالى
وهي هجره على مره ، أو مره .

وسبب هذا الحديث ، أن رجلا كان قد هاجر ، من مكة إلى
بغداد ، لأجل امرأته ، كان يحبها ، يدعى م م م ، فقامت هجرته
لأجلها ، فكان يسمى ، مهاجر أم م م م ، والمقصود من ذكر على
فيه ، قوله عنه ، إنما لأعدها بسبب ، من جاء به ، فم م م ،
كما في الحديث ، يعني بجمع الكتم .

وقد من أجمع الكتم بجمع ، على بحث بها وسبب له عنه
فإن كل عمل يعمل على ، من خير وشر ، هو محسوب ، فهو
فعل حسن حس ، وقصد بعباده المقصود حس ، كما ورد الله
بالعباده ، والوجه إليه وحده ، وإسلام الوجه له ، كان له ذلك
المقصود الحسن ، وإن عمل ب ، وقصد به المقصود حسنا ،
كعباده غير الله ، من الآباء ، والنسب ، وغيرهم ، والالتجاء
إليهم ، والتضرع ، والترعة ، والترعة ، والاستعانة بهم ، وطلبهم
ما لا يقدر عليه ، لا الله عز وجل ، ساعده ، وغيرها ، كان له ذلك
المقصود السيئ ، شاء أم أبى ، وغيره عليه ، سبحانه وتعالى
المقصود

وقد انحصر في أوائل معنى هذا الحديث الحسن ،
لأعرض عنه ، كما أعرض عن كل ما هو حجة عليه ، فظاهره من

كتاب دونه ، وتقول أهل العلم ، غداه أهل المدح ، ونعم انه
في ورد من جهل ، غيب ، كيف يحجج به هو حجة عليه ؟
وكيف لا يعلم معنى ما يورده ؟

فان الخرافي لم يرجح بين ما نحن بهنده ، والى قولك
بعض العلماء ، مدحو النبي ﷺ وصنفوا فيه المصداق ،
نظم ، وشرا ، مما لا يخص كثره ، واعتوا في مدحه ﷺ ،
مكلامك هذا حص في سي ﷺ ، لانت تعتقد ان النبي ﷺ
مدح ، ولم ينع به في الذم ، ولاخرة ، وصاحب هذا
لاعتقد بخصي عنه ان يبوب ، على سوء الحاشية ، والعباد
الله

والجواب بين ما قيل بعض أهل العلم ، وانما قلت
وخص على ذلك ، في العلم في النبي ﷺ بعض من يدعي
علم ، وصنفوا فيه المصداق ، نظم ، وشرا ، مما لا يخص
كثره ، وجوزوا الاستدانة به ، في كل ما يحدث له فيه
الحج

وغدا بحمد الله ، كل مصنف يعلم انه هو الواقع ، الذي لا
مريه فيه ، وردوا وطاله هو ما عليه أهل السنة والجماعة ، ولكن
هذا المصنف جمع مع الكذب على الله ، وعلى رسوله ،
وخرقوا لكتم عن مواضعه ، الحياه في الفصل ، ومن يعرف

الفرق بين من يدعي العلم ، ممن يسعى أن يوصف به ، وبين
- بحمد الله - كلمة واحدة بحق

وهكذا كان من هذه الدعوة ، لم يرد عليهم أحد بحق ،
مع كثرة حضورهم ، كإسلامهم من أهل الله ، لمسكهم بالكتاب
والله ، وما ذكرته من المصداق ، مطعاً ، وشراً ، في العلوي
مدح النبي ﷺ ، وإيمانه بما لا يسحقه ، لا الله عز وجل ،
فكثيرة ، صرحوا بها ، بالحسن على عبادته مع الله ، وبقوله
بالعلم ، والصر ، من دون الله ، وأنه يعلم الغيب ، وأن جميع
المخلوقات معه ، والذبح والأخرة من حوته ، ويحصى على
الاختراع لدعائه ، والبرعة به ، باسم المولد ، والنداء ،
والذبح له ، والتثني من بني أمية ، فيما ، بدعوه ، ودفع حربه
من الأموال ، قربة له ، وغير ذلك ، مما هو من موحيات التكبر ،
والرفق ، ولكن لا يعرفه ، إلا من نور الله قلبه

وإن أنت وأصرايت فتدعو في ذلك ، ويحصى عليه ،
وتكفر من بهي عه ، ولأنت وأصرايت تدعوني ، بكذبك ، أصر
على المسلمين من جميع المذاهب ، من اليهود ، والنصارى ، لا
يتكلمون من إخوة قوم المسلمين ، أن أحد هؤلاء يجري
لمسلمين ، وشركتهم في كثير من شعائر الإسلام ، فربما يصح
مناقضكم ، ورغب ، حركاتكم ، على بعض القوم ، وسيجربكم
الله ، ما جرى به أمركم من لدن الله عز وجل ، لا ، ويعرف ،

عبدكم . فقد أشرك بالله ، كان هذا يعقوب الموحيد ، وطاعة الله
ورسوليه . ولم يكن يجب فيه **اللعن** ، ولا سباً له ، وإن
كان فيه بيان عدم خروج درجته درجته مبروية . ففصل المخلوق عن
مخلوق على وعلا . من لو لم كان مخلوق . ويمنع أن يكون
المخلوق مثلاً لخالق

والأب . الملائكة . وغيرهم . عبد الله بعبودية . لا يفتنون
❖ لن يسكنك المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون
ومن يسكنك عن عبادة ويستكر فيحشرهم إليه جميعاً . وأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيؤويهم أجورهم ويربدهم من
عذبه وأما الذين آمنوا واستكروا بعقوبهم عذاباً أليماً ولا
يجنون لهم من دون الله وأما ولا نصراً ❖

لو لم يفي عن مخلوق - بني أو غيره - ما كان من خصائص
مبروية . أثبت أنه عبد لله . كان هذا حقاً ، وأحب العيون ،
ورد جعل مع الله إليها . كان ذلك خطر ، بالمخلوق ، وعادة له ،
إن دفعه عن ذلك كان عاصياً . بن مشرك . وقد قال **عليه** : ولا
ظروني كما أظهرت نصاي من مريم ، وما أبا عبد ، فقولوا
عبد الله ورسوله ، وقال تعالى ❖ وأنه لما قام عبد الله يدعوه ❖ ،
❖ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ❖ وقد احتار **عليه** مقام
المبودية ، مبروية . على مقام سوء والمثلث

ومعنى هذا يعبر عن هو سبيل من علا في المسيح ، أو

غيره ، من الأنبياء ، وإحسانك . كما من عبود من لعب
 لشدائهم إلههم بعبود في المسيح هؤلاء عظماء ، يعني أنه
 عند ، رسول ، ليس بيه ، وكذلك هو هزيمة فرس ، بعد دعائهم
 رسول الله ﷺ إلى توحيد الله ، قالوا : عجب ذنب ، وسب
 أكلها

ويحيى لها يهب من عباده خير الله ، كعبادة سيد محمد ﷺ أو
 غيره ، وأمرها بعبادة الله وحده ، وأورد الأئمة بقوله ، والآحاد
 النبوية على ذلك ، وذكرنا شك مما أظن به الغلاء رسول الله ﷺ
 ما لا يحفه إلا الله عز وجل ، بل هذا لمصرص كذا من هذا
 طعن في النبي ﷺ معاً لأسلافه ، المشركين بالله ، لتقصي
 لرسوله ﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ وإن رجعوا إلههم
 أهل تعظيمه ، فهم عن تعظيم الله في سراج

ومن له أدب عقل ، يعرف أن الأمر بتوحيد الله ، وإحسان
 الدعاء له ، ونهي عن دعاء الأنبياء ، ولصالحين ، ليس من
 انحصار في شيء ، بل هو لكتمان ، والفر ، وسببه ، وهل بال
 الأنبياء ، وغيرهم ، ما بالوه ، من التعظيم ، لا سحر
 التوحيد ، وتحقيقه ، ومعرفة الله ، والدعوة إلى سببه ، والفر
 ما به إله ، أعدوه لمشركون

وأما يعرف حق الله ، وما يحب له من العبادة ، ولده ،
 لغيره من شيء ، أو ولي ، أو غيرهما ، فهذا محض انتقص الله .

ويهدى الله نفسه ، عما يقول مشركون . في غير موضع من
القرآن . وكذا في آية : ونصير للآباء ونصير حسن ، وطعن
كثير ، نطق من فعل ذلك . يهدى راضون به ، وأنهم يفردهم
عنه . ويهدى من يهدى عن هذا نجس من الشرك ﴿ أنت قلت
لنفس الجذوي وأمي إلهي من دون الله قال سبحانه ﴿ إني فوه
﴿ ما فعل لهم إلا ما أمرني به أن أعبدوا الله ربي وربكم ﴾

من إحصاء شيعه ، لا بد إلا بأن يكون الدعاء كله لله ،
والاستغاثه كلها بالله ، وسجالات الحير . وسدود الشرع ،
وبه يداني ، لا يهدى . ولا من غيره . فلا يحتاج إلى مدبر ، أو
ورع ، أو طهير ، أو معين ، من شيء ، أو غيره ، فهو سبحانه الحي
بديته . وكل ما سواه قصر إليه ﴿ يا أيها الناس أستم العفراء إلى الله
وأنه هو نعمي الحميد ﴾ . ﴿ إن كل من في السموات والأرض إلا
أتي الرحمن عبدا ﴾

وقوله : ولم يتفزع به في الدنيا والآخرة

فيقول لا شئ لي بحسب . لا يحسبون ما يحبه الله ويرضاه ،
وما يأمر به . وما ينهى عنه . إلا به في الآخرة . والواسطة بين
بين الله عز وجل . في نعمته . وهو أعظم نعمه أنعم الله بها
عليه . وأمنها . ما علم به من نعم الله . وألشداد إليه من
أمره . وأمره من الله وفاء . وبها من الشكر . وحسن عليه .
صدا يفرح إلى الله . وبها من الله . ما ياتون عن غير ، وبين ف

كل من يحتاج إليه ، حتى ترك على البصاة ، منها كذا ،
وأخبرنا بما كان ، وما يكون من أمر الدنيا ، والآخرة ، مما
أعطاه الله عليه ، وفتح الله به على الناس ، ولأهل ، وفي القيامة
يشفع في عموم مخلوق من كذا الموقف ، ويقوم
على الصراط ، فهو من الله سبحانه ، ويقع باب الله ،
ويشفع فيه من كذا ، بعد ذلك من بغير مقام ،
والخاص ، مما ليس بالكلام في
وفي الكلام ، والعمري ، في دعائه ، ولا يجد إليه ،
ولا يستعانه به ^{بشيء} بعد موته ، هو ، وصوره ، وطيه ، هو ، أو
غيره ، ما لا يعجز عليه إلا الله عز وجل ، الذي هو أصل مشترك ،
كل واحد ، لمجاهديه الأولى ، بعد تلك الحرافة ، التي قصص
عليها الشريعة

بعد تقدم مرارا أنه من المعلوم عقلا ، وشرعا ، أن الميت
إذا مات ، وخرجت روحه جسده ، وذهب حواسه ، وحركته
بالكلية ، وصار في عالم لارج ، رهبا في الشرق ، أنه لا يسمع
شيء ، ولا يحب دونه ، ولا يدعه ، ولا يسمعه ، ولو سمعه ما
استجاب له ، ولا يفتنه إذ سمعته به

وإذا كان أرواح الأنبياء ، الذين هم أكمل الناس ، وكذلك
أرواح الأولياء ، والمصلحين ، في أعلى عرش ، فمتبع أيضا ،
عقلا ، وشرعا ، وعقلا ، وقدر أن تسمع دعه أهل الأرض ،

وتعصمهم ، وتصرف بهم ، هد محذ قطعاً ، وحلال من ، من
 لله قال ﴿ وهم عن دعايتهم غافلون ﴾ فكل من دعا أحداً ، من
 لأموث ، ولعائس ، الأسب ، والصانحين ، وغيرهم ، فذلك
 المدعو عاصي ، عن دعه داعيه ، من القرون بغير ، الذي
 ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فربل من حكيم
 حديد ﴾ ، ﴿ إن يدعوهم لا يسمعون دعهكم ولو سمعوا ما
 استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينلك مثل
 خير ﴾ فسماء الحير تعالى شرك ، فكيف يسوع عبده ، أنهم
 يفتنون من سمعت بهم ؟^{١٤} أو سمعوا بهم ، بعد أن كانوا لا يمكنون
 لأفهم بها ، ولا صرا ، هذا من أمحل المبحل ، وأكتب
 لكذب ، وأنتع ارد على الله ، وعلى كتابه

ونكن هؤلاء المشركين ، فسد عملهم وطهرهم ، وماتت
 قلوبهم ، ورين لهم الشيطان ما يعتقدونه ، من الكذب ،
 والمحب ، ولشرك ، والصلال ، وكلام الله في هذا ، وكلام
 رسوله ، وكلام أهل العلم أشهر من أن يذكر ، وأكثر من أن
 يحصر ، وإن رعب أنه يصح به ، فطلب منه الشفاعة بعد
 موته ، كحدث حياته ، ويحب عليه بعد موته ، ما يحب عليه حال
 حياته ، فيخرج في القروب ، كما كان يخرج في لغروته ،
 ويقيم الحدود ، ويحيث الأمة ، من جمعه ما كان يفعله حال
 حياته ، فهو يقول هد إنسان^{١٥} أو يحتاج رد هذا إلى برهان^{١٦}

فليس عنه أن يأمرب ، ولا ينهائ ، ولا يحضما ، ولا يهديه ، ولا أن
يفعل من الأفعال ، لا واحداً ، ولا مسجداً ، كما ليس ذلك على
غيره من الناس ، بل محبوب ، يسهي به التكليف لثبات في
الحياة ، بإجماع الناس

ولا يستطيع أحد ، أن يفعل عن أحد من المصحاب ، ولا من
لنصف أنهم بعد موته ﷺ طغوا به إعانة ، ولا نصر ، ولا
إعانة ، ولا استصروا به ، كما كانوا يفعلون في حياته ، ولا فعل
ذلك أحد من أهل العلم ، والإيمان ، نعم يتبع بالإيمان به ،
وطاعته ، ومحبة ، ويحور ذلك ، وأما دعواه ﷺ بعد موته ، وطاعته
ما لا يقدر عليه إلا الله ، فلا يقع أصلاً ، بل هو منصبه الله ،
ولرسوله ﷺ وكفره به ، وما جاء به ، وشرك مع الله في عبادته ،
بإجماع المسلمين ، وسب لحرمان شعاعه ، لقوله : هي لعن
قال لا إله إلا الله حالها من قبله .

قال الشيخ صبح الله الحنفي ، الحنفي ، في الرد على من
دعى أن للأولياء تصرف في الحياة ، وبعد الوفاة ، هذا ، وأنه
قد ظهر الآن ، فيما بين المسلمين ، جميعاً ، يدعون أن
للأولياء تصرفات بحياتهم ، وبعد مماتهم ، ويستعنت بهم ، في
الشئائد ، والفتيات ، وبهم تكشف المصحات ، فيأتون قبورهم ،
ويأدبونهم في قبور الباحات ، مستدلين على أن ذلك منهم
كرامات

وهمومهم مذموم ، وبعاء ، وأغواء ، وسجاء ، وخوروا
لهم لدماع ، ولشور ، واتسوا لهم فيها لأحور ، حل وهذا
كلامه قد صدق ، وفراط ، من فيه الهلاك لأبدي ، والعذاب
لبرمدي ، ما فيه من روح لشرك لمحق ، ومصادمه الكتف
لغير مصدق ، ومجافه لعقائد الأئمة ، وما احتجعت عليه
الأئمة وهي شرب ، وهي بشايق الرسول من بعد ما نبين له
الهدى وتبع عبر سنن المؤمنين بوله ما تولى ونصه جهنم وساعات
مضيراً ۞ .

ثم قال : فأما قولهم بن بلاوي : تصرفات في حياتهم ، وبعد
السمات ، مبردة بوله ۞ أبله مع الله ۞ ، ۞ ألا له الخلق والأمر ۞
ودكر جملة من الآيات ، لداه على أن المنعقد بالحق ، والتدبير
ولصرف ، هو قد عرف وحول ، ولا شيء لغيره في شيء بوجه من
الموجوه ، والكل تحت ملكه وقهره ، تصرفها ، وملكها ، وإحياء ،
وإماتة ، وحيف ، إلى أن قال : وأما القول بالتصرف بعد
السمات ، فهو أشنع ، وبدع ، من القول بالتصرف في الحياة ،
من حين ذكره ۞ إليك صلت وإيهم صون ۞ وقوله ۞ الله يتولى
الأمس حين موته ، ولي لم يمت في مامها ۞ لأبه ۞ كل نفس
دائقة الموت ۞ ، ۞ كل نفس بما كسبت رهينة ۞ وهي الحديث
: إذ من من دم ، انقطع عنه إلا من ثلاث ، الحديث

فكل جميع ذلك ، ومن هو نحوه ، فإن على انقطاع النفس ،

والحركة ، من الحب ، و - روحهم مسكنة ، و ان اعمالهم
مقطعة ، عن ربه و مقصده ، فذلك من غير معرفة
نصرف في ذاته ، فضلا عن غيره ، فبدل عجز عن حركة نفسه ،
فكيف يتصرف في غيره ، فذلك سبحانه بغير ، ان الارواح عده ،
وهؤلاء المتحدون ، بقولهم - الارواح متصلة ، متصرفه
في النعم اسم ام لا ؟

من ، وأب قولهم : ويستحث بهم في شدة ، فهو أحمق من
هذه ، وأبدع : بمصنعه قوله حين دثره * نبي يحيى لم يصطر
إذا دعاه ويكشف السوء ويحملكم حملاء الأرحى إليه مع الله * ،
* قل من يحييكم من ظلمات البر والبحر ندعوه نصرعاً وحياً *
وذكر آيات في هذا المعنى

ثم قال : فإنه حل ذكره ، فإنه انكشف بقصر الأعمدة ، وأنه
للمعتمد بوحدة المعطوفين ، وأنه المصادف بدلت كنه ، وأنه المصدق
على دفع قصر ، المصدق على يقين محقق ، فهو المعتمد بدلت ،
إذما تعين هو حل ذكره ، خرج غيره ، من صنف ، وسي ، ولس

ثم قال : وأما اعتقادهم أن هذه تصرفات لهم ، من
الكرامات ، فهو من المغالطة ، لأن الكرامة شيء من عند الله ،
يكرم بها أوليائه ، لا قصد لهم فيه ، ولا سجد ، ولا غيره ، ولا
عدم ، كما في قصة مريم انه عجزت ، وأسجد من خضوع ، وأني
مسلم الحولاني

قال وأما كونهم معتقدين لتأثير مهم ، في قضاء حاجاتهم ، كما تصعد جهنم لغرب ، والصوفية الجهال ، ويسجدون بهم ، فهذا من المنكرات ، فمن اعتقد أن لعير الله ، من سي ، أو ولي ، أو روح ، أو غير ذلك ، في كشف كربته ، أو قضاء حاجته ، تأثيراً ، فقد عوق في وادي جهل خطير ، فهو عني شفا حفرة من سمير

وأما كونهم مستعدين ، على أن ذلك مهم كرامات ، فبحث الله ، أن يكون أولياء الله بهذه المثابة ، فهذا من أعر الأوثان ، كده أحرر الرحمن ﴿ هؤلاء شفعاؤنا عند الله ﴾ ، ﴿ ما تعد لهم إلا ليقرّبونا إلى الله ربهم ﴾ ، ﴿ أتتحد من دونه الهة إن يردن الرحمن بصر لا تهن عني شعاعهم شيئاً ولا يتقدون ﴾ فإن ذكر ما ليس من شأنه الجمع ، ولا دفع الضر ، من سي ، أو ولي ، أو غيره ، على وجه الإمداد به ، يشرك مع الله ، إذ لا قدر على الدفع غيره ، ولا خير إلا خيره ، انتهى

ولو ذهب بنقل كلام العلماء في أن الميت لا يحجب دعاء الحي ، ولا يغيثه ، وأنه الشرك الأكبر ، لبلغ محجذات ، وانقول بأن دعاء النبي ﷺ بعد موته شرك ، لا يبرم به انقول ، بأنه لا يشفع يوم القيامة ، يردن الله ، ولا يفي ما له من الكرامة ، ولا يقول إن حاجته انقطع بعد موته ، إلا صال لا يؤمن يوم الحساب ، بل هو دائم في مرقد ، وما من مؤمن ، يؤمن به جاء

به ﷺ ويهتدي بهداه إلى يوم القيامة ، لا كان ذلك زيادة في آخره
وكفائه

ويحيى لا سكر ما به ﷺ من الكرامات ، وكذلك ما كان
لأولياء الله ، إذا صدمت على نفوس المرحومين ، والمجاهدين
الشرعي ، فإن لهم من كرامات ، التي يكرمهم الله بها ، ما لا
يحيط بها إلا الله ، لكنها لا توجب لهم تصرف مع الله في ملكه ،
فيدعون معه ، سبحانه الله رب العرش عما يصفون

وأيضاً ما أكرمهم الله به من الشفاعة ، لا سببها ، من
أشركهم مع الله في عبادته ، وانتحاً إليهم ، في كشف الكرامات ،
وإعالة لهنجات ، وحرف لهم حلال حق الله ، بل هم منه
سراء ، ولا يكون من أهل ولاية الله ، وإنما يشفاعتهم من
آمن بالله ورسوله ، وأخلص الصفة بجميع أنواعها لله وحده ، ولم
يشرك فيها أحد الأنبياء مرسلًا ، ولا منك مقربًا ، ولا غيرهما ،
فيكون الرسول ﷺ أولى به من نفسه ، وسأله رآه ورجسه ، ويكون
من أهل ولاية الله ، في الدنيا والآخرة

قال المصنف في: وأما نحن المؤمنون ، الموحدون ، نعتقد أن
 النبي ﷺ من ذنوبه ، إلى ذنوبه ، وهو حي في قبره ،
 وعاش برزخه ، بين وجه قبره ، حمد الله ، ورب واحد غير
 ذلك ، صحت له ، كما ورد عنه ﷺ في حجة الوداع ، من
 بكر من عبد الله ، من صلى عليه في قبره ، صلى الله عليه بها
 عشر ، كما ورد ذلك ، في حجة الوداع أحمد ، ومسلم ،
 وغيرهم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ وأخيه ،
 صلى الله عليه بها عشر

والحرم : ما حرمه ، ما نحن المؤمنون الموحدون ، ندهون
 ما حرم الله ، بأفهامنا ، وبأبصارنا ، أوسع مما بين
 المشرق والمغرب ، وندعون بحرمه ، بطله ، بربنا ، بوجه الحق ،
 فيكف بكذب وادعاء ، وكل من صدق فيه ، يدعي الإيمان
 والوحد ، وإن كل من دعى دعوى ، يحكم به بها ، ولا من
 يسمى باسم بعض حكمه ، حتى يدين على ذلك امرئ ،
 وانحصر ، في بحوله ما دونه ، وسمى باسمه ، وأما له ذلك

فإن الله من الموحدين ، هو سبحانه وتعالى ، ما كان عليه
 رسول الله ﷺ من الصفات والصفات ، التي خالفوا به أهل البدع ،
 وبأبصارهم ، علم يدهو إلى بدعة الغالية ، هي الأنبياء ، والأولياء ،
 وأما نحن ، وأخاهم ، والمجوز ، رسول الله ﷺ ونصروا ، ونصروا
 شريعته ، وهدية ، واتبعوه ، واستمعوا ، قال الله تعالى ﴿ إِنَّمَا

سورة الارض والسموات . ونسبته ممنوعون بالحق . في
حوائص الآله

ومن جعل من لا يملك نفسه بعدا . ولا حسر . ولا مونا . ولا
حياه . ولا شوق . مودون . أو مشاهير . لمن له الأمر كله . ومده
بحر كله . وانه راجع الأمر كله . وهو على كل شيء قدير .
فليس من الموحدين . ولا من الموصيين . بل من الكافرين .
يعتدلين برب المصنمين . انه لهم رب

وهوله . في النبي ﷺ في قوله

إن أريد الله سبحانه . كما هو صاهر بخلقه . فالنصوص .
والأثر . والإجماع . وحس . بكلمة . قال الله تعالى ﴿ إنك
ميت وإنهم ميتون ﴾ وقال تعالى ﴿ وما جعلنا لشئ من قبلك
الجلد أمرا من فهم المحققون ﴾ وقال ﴿ كل نفس ذائقة
الموت ﴾ وقد جاء أبو بكر رضي الله عنه . في الأس حلقيا . يوم
مات سي ﷺ وقال . أنا بعد . فمن كان بعد محمدا . فمن
محمد بعد ما . ومن كان بعد الله . فمن الله حي لا يموت . وثلا
هذه الآية ﴿ أمرا ميت أو قتل ينقسم على أفعالكم ومن يطلب
على عليه من يضر الله شيئا ﴾ . و . د . حياة سرور . كحيه
لشهداء . بسلامة عنهم بسلام . وأصناف . وأكسبه .
و . ب . محمد ﷺ بها لحظ لا . و . ب . الأكل . ويكفي لا
سعي حوب . ولا صبح بخلقه على سي ﷺ والشهد . والمتر

لروح ، لا يعلمه ، ولا يحيط به . لا الله الذي خلقه ، ومعه
 قال لبطرس : عني قوته ، من أجده في قديسه . على
 حياتهم . ليس بالحمد . ولا بحمد من يحسن به ، من
 الحيوانات ، وإنما هي غير لا تدرك ما يحسن ، بل ما يحسن ، وهي
 الحديث المشهور : من من من الله عليه ، لا يدرك الله عني
 روحي ، حتى أردد عنه السلام ،

ومن المعلوم بالضرورة ، من الكتب ، والسنة : أن حياته **☩**
 هي قوته حياة بر روحه ، وروحه هي إلهه لأعني . وبها تصان
 بالبدن . بحيث إن سلم المسلم عليه ، رد الله عليه روحه ، ويرد
 عليه السلام ، وهي هي الحياة الأعني . وكذلك روح الأنبياء ،
 وهم متكلمون في معادهم ، وبها **☩** هي الصورة بعد . التي هي
 لوسيلة

وإن كان حياته هي قوته . كالحيوة الدنيوية المعهودة ، التي
 تقوم فيها الروح بالبدن . وبقوته . وبصورته . وبحاجتها إلى
 طعام . وشرب . ولباس . وغير ذلك . فبما . وبها . فاطل ،
 حقلاً ، وشرعاً .

فإن ابن القيم . رحمه الله تعالى

لو كان حياً في التصريح حياته . من سمعنا به ما عرفنا
 ما كان يحب لأرض بل من فوقه . الله عيني منه الروحانيات
 أنه تحت لأرض حياً ثم لا يفهم شرائع الإيمان

ويرجع منه من الآراء وان
 م كتب حد واحد عن نقطة
 وعن بحراني هذا حبب الآراء قد
 هذا اسم لا حياء صحابه
 يد كتب ذلك ذنبهم ومبيهم
 ويدعون من فيكم يرجع الأ
 لا ترفعوا لأصوات حرمه عبده
 قد كن بمكهم بقدره
 نكهم ماله عنهم مكم
 وحقق العظيم وماتر الهتان
 وعن الجواب كسائل لهتان
 انصوها أو صحووا بيوت
 يشكون بألس العاجر العتان
 حي يشاهدكم شهود حيان
 صوات حول القبر بالكران
 م كحرمه لدى الحيوان
 حي فقصوا الصوت بالإحسان
 ورسولك وحقق الإيمان

وقد عن من به على أن لآساء ، أحده في قلوبهم ،
 حبه م ر حبه ، على من حبه لشهد ، لا بدع في ذلك مسلم ،
 ونورب به لأحد ، ونسبي 35 به البربه تعب من ذلك ، والأمر
 منع من ذلك ، ورجع ، ولكن لا بد على حوار أنهم يقصدون
 ندي ، ولا سجدية ، وحسب شهادته

من قصته ، وحاشية ، وكثر منهم ، وسوبهم ، ورسالتهم ،
 لا تقضي صرف حق لله بهم ، وشربهم مولة سميت لخلق ،
 في المقصد والندى ، ويعرف ، والرحاء ، والرهة ،
 ولا سوجب ذلك صرف الدخوة ، عن غلام لعبوب إليهم في شيء
 من مصائب ، والمقاصد الإلهية ، التي يده ، لغنى ، وبقدس ،
 بل ذلك هو أحده ، لا شربك به ، لا يشركه فيه من مرسل ، ولا

ملك مغرب ، ولا غيرهما ، وقد قال تعالى : لا تكفر جميعه ، و قد
رسله ، في كل ذلك من الامر شيء ٩

أما هذا المعرض ، المتحد ، ربه ، ربه ، ربه ،
والكرامه ، والحيه لندويه ، أو مريحه ، توجب صرف القلوب
إليهم ، دون الله عز وجل ، و قد فهم ، واتحادهم أئذا ،
وشركه ، يسموهم ، ويشعروهم ١٥ وقد ذكر الله هذا عن
المشركين ، وفرر شركه ، حبه لا يمكنه ، ولا يقدرا

و قد يدعى هذا المعرض ، حور حور ، و قد فهم مع الله ، نصيب
نفسه بلذته إلى عبده غير الله ، وبحسن ذلك ، ونكسر من
أبكره ، يعود بقله من ربح القلوب ، وليس الصواب ، ومن يحبه
والحسرات ، يا مقلب القلوب ، صرف غمراً إلى صاعقه ،
وتوحيدك ، والإيمان بك ، و برصك ، واحفظ هذه مهتدين ، غير
حاس ، ولا مضيق ، ب رب العالمين

وقوله وأصعب برد عبده ، وكذا في روي أن أعبس عبده
لأمة تعرض على أقاليمهم ، وب أن يسموهم من ، حذر بعقل
شجر لجه ، ويحب الإنسان ما حبه عن رسول الله ﷺ على مراد
رسول الله ﷺ ، وكون أعبس منه تعرض عبده ﷺ ليس به من
سبب به على حور رؤايه ، و قدوة مع الله ، وطلب الحوائج
منه ، والأصعب به ، وسؤ له الشفاعه ، ومن رعب ذلك ، بعد
حرف الكتاب ، والله ، و قد شجعت الصلوة و قد نص ، بدين

أدم وكان عرشه على الماء سموكم أنكم أحسن محلا * واد في
 حبه * أهدب تنصص * واد في * عدت ليكنم من *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 السواب واد في الأرحس * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *

واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *

واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *
 واد في * واد في * واد في * واد في * واد في *

المصنوعة ، المحذرة للكتاب واليه

وهو في بعض النسخ : والمحمول ، والمحذرة ،
والمنشأ ، من بعض من الأساء ، ما لا يحصى ، ولكن لا
توجد في نسخة أبو يوسف ، ولا يوجد في نسخة أبي
ويطرب منه الشفعة بعد سورة ٢٢٥

قال الحراري نعم هؤلاء النساء ، الذين مدحوه في ٢٢٥
نظم ، وشر ، كما كتب ، ولم يحسن ، به ، وقد قال السهيري
دع من دعه نصارى في عهد ، حكم بنائب مدحاويه وحكم
ولم يدع أحد ، في مشارق الأرض ومغاربها أن محمد من
عبد الله ، إنه يستحق العيلة ، أو أبي الله

والحوادث أن النبي ذكر فيهم عن أبي النبي ٢٢٥ والحدوة
به ، وهو في نسخة حمزة ، ظاهر من كلامهم ، لا يمتري
به عاص ، ويؤيد من العلماء المقتدى بهم ، كما رعت

وقولك ولم يحسن ، به ، مع فساد غللا وشرعا ،
ومحذرة مصوبهم في ذلك ، من قبل أبي الفضل ، وسدح ،
سهره فلول الجهال ، عن قول الكتاب واليه ، ويدعوهم إلى
مدحهم ، أبي عيسى ، وهي لغو في الآية ،
والصالحين ، وعنده مع الله ويسمون عبادهم إياهم ، باسم
الموسى ، والمنشأ ، مويها ، وشكك ، في ربه الماظر ، ولا
ههي عده بهم مع الله ، والأساء لا يعبر بحدوث

ومن أخرج من الكتب خمسة ، ومن قبل هذا الله ، الذي
 جاء من عبده ، على سبيل عبده محمد ، ومحمد ،
 وحده ، وحده ، يدع بها في صدر نصوص ،
 مع عليه معرفة الحق من الحق ، والهدى من الضلال ، وعيادة
 الله ، من عبادة عبده ، ولم يصنع مع ، من عبادة من الكفر
 بالله ، وعلى في غائب رسول ، بصرف الحقائق عن أصولها ،
 ويصل عن سبيل الله بعد علم

وتقدم معنى الإله ، وأنه ما نأله القلوب ، بالمحبة ،
 ولرحاء ، والحشية ، والرعدة ، والرهبة ، وغير ذلك ، والذين
 مدحوا النبي ﷺ علوا فيه ، واتحلوه إليها ، بصرف الرعدة ،
 والرهبة ، والاتجاه إليه ، والدل ، لخصوع له ، والاستعانة به ،
 وطلب استعانة به ، كما كان المشركون يمدون أنهم مع الله ،
 وأثبت الله ذلك بقوله ﴿ واتخذوا من دونه الهة ﴾

ولكن هذا المعنى ، كما يد كذب الله ور ، جهرة ، وصبر
 يعارضه بالموبقات ، وسرهم ، حب عبه لاهل ، كحل أكثر
 الخلق ، فأكثر الحقائق ، و حذر لكه على إسلام ، ولعبه
 بالله ، بحقيقة استدلاله على عباده رسول الله ﷺ من
 شجرة ، أخرج من أسانه ، عبه لإفهمه ، وجاء بها من استعاره
 العظيمة ، ما يأتي ما بحث الله به رسوله ﷺ من توحيد الله
 بالعبادة ، الذي اتفق عليه دعوة الرسل ، من ذلك قوله

ما نكرم بحسنه من من انبوهه . ما لك عند حقول الحوادث انعم
 ان تومكن في معدني عند ندي . فصلا . ولا فعل . ما به تقدم
 سيد طاعت سجد . اني هم حقيقه بقاله . وبعده . بلا
 مريه . من رسول الله صلى الله عليه وسلم من به ملك السموات والارض . واليه
 ترجع الامر كله . محمد نوب ندي . والآخره . الذي ياتون في
 شفاعته . اهل السجده خاصه . ويصحبها من عليها من غيره . قال
 يعني . ولا يشعرون الا لمن ارتضى . بل لم يدع هذا المشاعر
 سبحانه من . ولا . ما يوجد به . ولا ما يعلمه . حيث قال

فمن من حوادث يدب وصبرها . ومن علمت علم النوح وعلم
 وقد قال الله تعالى . وان لنا للاخرة والاوولى . وقال
 . له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى .
 وبعد . ما هو . رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قال الله في حقه
 . قل لا اقول لكم عني خرائص الله ولا اعلم الغيب . بل قد
 . ان من صبر حده . دعاء مضطر محتاج . في دعاه ونهر . لا
 . ولا ملاذ . ولا مفرج . سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الذي لديه
 . والآخره من حوده . ولصنه . وعلم النوح . لعلم . من علمه .

لا . بل سجد عني . م . ما . ان كان هذا . بعضي
 . ان قد . دعاء . دعاء عام . وسبح محيط . الملك مطلق . ولا
 . بعد . من غيره . ولا من غيره . السموات عني . ومن
 . حبه من يات . سجد . نوبه . اهل من رسول . ما شك . ومن ياتون

وحجج هذه العبي لعوي ، وأمثلة من أسهمه لمفوس ،
 هذه الأبيات . وهو أن في قوله في مظهره ، دح ما أوجه
 لشاري في سهم ، محلص من العلو ، حين صرف ، فهو قد
 فتح سه عد . باب العلو واشترك ، لاعتقائه بجهله ، أن العلو
 مفصور على هذه الألفاظ الثلاثة ، وأن من لم يقل في النبي ﷺ
 وحدها ، فقد جاءه حقه بكل حرف بقوله بلا حد ، وإن عبده مع
 الله ، بأي نوع من أنواع العبد ، دعه ، أو استغاثه ، أو النجاء ،
 أو سحود ، أو ركوع ، أو صرف به منك لعدا والأخرة ، وعطل
 الله من ملكه ، وحده الذي توجه على عباده ، من عباده وحده

وأنواع العلو . الذي عبده لمشركون مع معبودهم ، لا
 محصر ، هذا أثر المخلوق ، في صفة الخالق ، في حصائص
 الإلهية ، كصفة العبود . وعدا العلو ، ودخول الحق ،
 والمحصر ، وغير ذلك مما يخص صفات الله ، تعالى ،
 وتقدس ، ما لا يشركه فيه غيره ، فقد علا به ، وحمله إليها ،
 واشترك به ، ش . أم أي

وقد مدح النبي ﷺ شعر العرب لمصدا ، ولم يعرف أحد
 منهم حوز عد بعض ، الذي هو له وحده ، بل مدحوه بسوء ،
 وبما عبده الله به ، من خصائص ، والأخلاق الحميدة ، مثل
 حب ، وقرب من مائت ، وغيره ، فمدح بوزن قد محصر من
 ذلك شئ ، وعمل إلى شعر لمؤيدي ، المتحدين ، لما نصحه

من شرك برب العالمين ، **بما** بعث الله به رسلا
مبينين ، من موسى ، وهارون ، عيسى ، عليهم السلام ، وعذابه به ،
لوقوع فيما وقع فيه عبد الله ، من شرك بالله ، ولا به ،
ويجذب دعوته إلى الشرك ، **و** عذابه به في عذابه ، **و** من عذابه به
عذابه

فلما أظهر الله حجة علي من شرك به ، **و** حجة فاضله ،
فأنه لشرك ، **و** ليس أهم لا حجة لهم على ما اعتقده ، **و** أسجل
علي كفرهم ، **و** أحججه بما نقل عن لوصيري ، صريح في أنه
يقول به ، **و** القول به كفر صريح ، **و** به نص صريح في الكتاب
والسنة ، وإجماع الأمة

وقوله ولم تدع أحد ، أنه يستحق لعابه

بهم لا يستحق لعابه **هو** ، ولا غيره من المخلوقين
المؤمنين ، **و** هي الصحيح أنه قال : إنما أنا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله ، وقد كان الله تعالى في حبه ﴿ قل إني لا أملك
لكم حسراً ولا رشداً ، قل إني لن يحرمي من الله أحد ولن أجد من
دونه ملتحداً ﴾ **و** إنما يستحقه النبي الكبير من عذابه ، ولكن أسم
أشركتموه مع الله في عذابه ، **و** إن أنتم إليه ، **و** سئتم به ، **و** عذبتموه
الشدة ، **و** من عذبتم له حد من العذاب ، **و** عذبتم به ،
لا يقدر عليه ، **و** ليس في وسعه ، **و** لا من حبه ، **و** إنما هو قد عر
وجل

وما شركوه مع الله في عبادة ، فلما يكف عنتموه ،
وجعلتم فيه نوع من الإلهة ، سواء اعتقدتم ذلك ، أو لم
تعقدوه ، و قدس به مسجداً مقدساً ، أو غير مسجداً لها ، وما
يكرهونه ، هو لأمر ما فعلتم ، بغير جهنكم ، وسوء بصورتكم

قال الجرائري ولكن الله استأمن المسلمين بالخوارج ، الذين
يحملون الأثام لآبائهم في الكفر ، على المسلمين ، ويشهدون
بذلك ، وقد سأل من عمر رضي الله عنهما ، عن خوارج زمانه ،
فقال هم شر خلق و نجاسة ، ومن المعلوم ضروره أن كل
من يحمل الأثام ، شاركه في الكفر ، على المسلمين ، فهو
خارجي ، ويحري عليه حكم من عمر رضي الله عنهما

والخوارج ، أن يقال قول هذا منعرض كذاب وافتراء ،
أصله لشكك في الدين ، وانصرف عن سبيل المؤمنين ، وإلا
فأهل هذه بدعوة الإسلام ، ومحمد وآله الطيبين ، الذين
مصدق بهم ، وتكفيرهم ، لم يحملوا الأثام لآبائهم في حق
الكفر ، على المسلمين ، هذه كتبهم موحودة مشهورة ،
و ما بينهم طائفة بدعوة ، هي لأخصام بالكاتب والسه ، وما
عليه سبب الأثام ، وترك ما كان بعد من قول الله ، من بني أو
ربي ، أو شجر ، أو حجر ، أو غير ذلك

هذه شبهة هي سي وردت عليها إبطال ، لدعاة إلى
الشرك ، على علماء نجد ، ما دعوا الناس إلى عبادة الله وحده ،

ويهدوهم على عبادة ما شاء بعدونه من دونه الله ، ولا يحذر هدا
لأعداده ، لا مشرك بالله ، بعدد شركائه ، كهد منحصر ،
فداعبه إلى شرك بالله ، فقال عرفه به .

وقد رد عليهم ، أنه هذه دعوة (إسلامه) ، دعوت
شبههم ، بالأدب المحكمات ، لا به ، بالصحاب ، وبالله
الصحيحه ، الصريحه ، وسعيل ، والعهده ، وبالله بالآدمه
والبراهين المطبوعه ، لدى بقعة وثقت ، أعدهم ، من عبده
الآدمه ، وبالصالحين ، وعبرهم ، هو شرك الأخر ، الذي لا
يعرفه الله ، وهو أن الذي دعى هؤلاء ، وأعددهم عن معرفه
لدين ، الذي بعث الله به رسولين ، هو عده معرفتهم
بفوحيد ، وحنهم بالشرك ، ولئلا يد ، فبطل الله ما ورد
لصالحين من الشبهات

وظهر الله ، وبه أحمد ونسبه ، هذه بدعوه ، وهما من ، ذ
له هديته ، وهم يحلن الكثير ، والحمد لبعضهم ، وأعرضوا بها ،
وبشرك في هذه لأعصار ، وبلغ الله بها ، ما من هن الأقطا ،
وأطباء بها لطوب ، وأما حب بها لصدود ، وأعرض بها
لدعوه لعهده ، سي يودع الكتاب ، والله ، هي ما كان
عده بعض مصالح ، عن جميع سمس ، في جهه هدا
لمعرض ، شهدو بذلك ، ودعوا إلى ما دعوا إليه

ولكن رد أجمع التحلل ، وهووى ، وسحكت أرب

فوصي ' ، يطلب صحيح الله على حقه ، فلا يقل مبريد ، ولا
يحد لربي ، ولا يفتح يد سارق ، ويجودك ' أقبول عامين
، استعصم بصلاته ، ورتبه وسائر شريع الإسلام ،
مخصوصا ١٢ ، نقل حكم لفران ' كما قال هذا صغير من ، ورغم
أن من دعا مع الله إليها آخر ، لا يكفر ، ومن كفر ، فقد كفر
المسلمين ا

وقد قال الله تعالى ﴿ لا تدرككم به ومن طمع ﴾ ، ﴿ وبكى
رسول الله وخاتم النبيين ﴾ فهو ³⁵ خادم النبي ، قال الله عنه
﴿ الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ﴾ ،
﴿ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ من حين البعث ، إلى أن
تقوم الساعة ، بإحداغ محمدين

وفي الصحيح : « لا قول طائفة من أمته على الحق
ظاهرين ، لا يصرهم من عدلهم ، ولا من حادتهم ، حتى يأتي
أمر الله ، وهم على ذلك » وحتى أن المسيح عيسى ابن مريم ، قد
مر في آخر الزمان ، يحكم شرعه محمد ³⁶

وبهذا وإشادة ، يعلم أن خطاب الله ، وأحكام لسه ،
شعق بجميع متكفين ، من هذه الأمة ، لا يخص به أول من
آخر ، ولا آخر عن أسود ، ولا يهودي عن سبي ، ولا نصراي ،
ولا غيرهم من أحسن من قوم ، وأحسان مني

وقال عنه لسلام : « مني نفسي بده ، لا سمع بي

لقدس ، على موحّد ، فبعد الله ، من عباده ، وصالحه
وأسماءه

وقد شهور عن كل هذه المصالح ، بعد ما يكفرون بالشرك ،
بأنه ، وعبدته غيره ، ويحدّوا له ، لأنّ في الله ،
والإبادة ، والأسماء ، وغير ذلك ، مما يكفر به صريح
الكتاب ، وأسماء ، وإحصاء الأسماء ، ليس ، حرف تصحّية
العبادة ، والعقلاء ، وخصص الله له من باطلهم ، بشهادة
منهم ، وهم أعداء من عن مشبهة لحدّ ح ، وعبدوه ، من أهل
لدع ، ويوعظ ما خرج من سانه ، حرف به لأسماء بهم

وقوله ، وشهدون بذلك ، شهدوا بحب عبط واحد ، من
دعا إلى الله وإلى إفراده بالعبادة ، ومنهم من شهور ، ومنهم من
يوردونه ، من كتاب الله ، ومنه صورة كتاب

ولا شك في كفر من قصد ذلك ، وقد شهور بذلك
في كتاب وأسماء ، وإحصاء الأسماء ، وكثر ذلك في إفراجه الله
بالمعنى ، ومنه ما ، وما في حقه من ، من أهل ،
وكذب ، ومكبره ، ورد ، واحد بشخص ، ، ، عظيم
من هذا ، معبود الله من أهل ، نفس ، ومن شافى الرسول من
بعد ما ليس له الهدى وبيع عبر سبل المؤمنين بوله ما بولي
ومصلحهم ومصلح نصير ، بل يك ما ، ، من أحباب
إفراجه الله بالعبادة ، وكثر من أشدّ الله ، مكبره حادّه ، وكثر ،

و بادع غیر سنی مجازسی قال یعنی ﴿ اینکم نمی قول مختلف ،
یؤلفت عنه من أفت ، قبل الحراصون ﴾ لایب

یعنی هذه لایب ، وافتانها من وصف هذا لمصرحی ، وانه
فی عمره لہوی ، ولجہی ، ثم یحصل بہ ، بلا مجرد حرص ،
وحدس ، بل وصف ، وحب ، ونبغ ، ونبہاء ، اعظم معنی
من اللہ مہم ﴿ آیاتہ وایاتہ ورسولہ کتم تستہزؤن ، لا
تعتبروہ قد کفرتم بعد ایمانکم ﴾ ولما افسس ، وصف عظمہ ،
ستراج این لیسۃ ، قال ابو حنیبل ، فہم کتبہ فی الرد علی
الرمحشیری

وہم اصحاب لائمہ حملہ ولا یبدا ان اوردوہ المصباحا
وہم تصدعہ لکتاب عنی ہ ، وعنی رسالہ ، وعنی عنہما
المسلمین ، وساداتہم ، ومن ہمد تصدعہ ، فہو اکثر لیس عنہ ،
واعظمتہم حیران ، واللہ اعلم

وقوله ہمد مثل عنہم من عمر ، ہمد ہم شر لحنو ،
ولحمہ

فبقول لا یكون من الجورج ، وعنی مدہم ، لا من
بسی ستہم ، ویست مسکبہم ، من فی اہل الاسلام ، ومرت
اہل الأوثان ، ویکفر من لا یعتقد معتقدہم ، وراۃ دہ ،
دمالہ ، داملہ ، ان عثمان ، دعب ، دصحابہ الحصل ،
وصحبہ ، وکل من یحیی بالحکیم ، کفر ۱۰۰ من اہل کبر ،

فولهم في سوحه ، وقد جعلت عليه رجل ، انقلب عليه
 يكذب ، كما يعيد ذك من طرف من قوم به ، ولا يكذب لا
 على حد الاصل ، بعد ما جعله انقلب ، على من انى
 يكفر ، فهم في ذلك على حد من مستقيم ، لا يكذب في
 دعوا اليه ، لا حياء ، لا يدري من سأل له ، من من دسسه ،
 وقد عذب به من

وقول لهذا المصري هو لا ، من ذك ، به لله منى
 المسلم بهم ، ولهم حد ربح ، وسدس بقول من غير
 عليهم ، أهم يكفرون بالحد الذي في ذك ، يكفرون في
 دعا الأنبياء ، والمصالح ، وغيره ؟ وسأله على بقوله ،
 وكشف اشتد له ، وسدس بهم في جناب ، وحسن منهم
 لشدة ، وحسنه وسطة به من الله ، في حاله ، وملائه
 لديه ، والديورية ، في عرف ، بال من في حد ، قد
 خصم ، ويهم ، وبأن على بقوله يكذب ، والحق ، وسبهم
 إلى من هم براء به ، ويهم به حد

وإن أنكر ، وقال : من حد في حد ، حواله به ، مع
 أن الحال ، والدعوة ، والحق ، وقد عذب بكذب ، وقد عذب
 لو أنكر ، ليوضح ، في الحد ، والخصومة ، من
 أحد لهم ، وبه به ، به هو في دعوه عم له ، وحده به ،
 والاعتماد ، به ، لا أحد على سرك ، ولا أحد ؟

والأصناف ، ١ - الأصناف بهم ، وغير ذلك من خاص المصنف ، أي
لا يحجبها إلا الله عز وجل ، وهذا المخرج ، والحصص ، هو ما
خلق بين الرسل ، أي عدلهم ، أي خمس ما فيه بعض
الاصناف ، هذا بينه هذا المصنف

بما لا يحجب ، والله عز وجل ، ويتبع من لا يملك الرفع والخطا
ويخرج من المصنف بغيره ، يذوق من بعد أعتا فلا الخطا
لأن كان يذوق المصنف كرمه ، فمن رأى نوحاً يدعو فلا يخطا
فشره بالحصص ، والله عز وجل ، يقدم لهذا الدين أو في المصنف
بما يحجب بوجده عند بينهم ، ومن وضعهم بالكفر لكنه الأخطا
بكفر قوم يمكنهم تمسكها ، وبالهدى والإجماع ، حذف الشرط
والصنف بالكفر ، بل حصصه ، أدب من لا يشرك أحداهم خطا
من محكم ، بل يكفر من دعه ، من الله والعوى وإسلام من خطا
بما دعه الأخطا ، والله عز وجل ، أي أن قوم في الهدى نحو الخط
والصنف المعنى بغيره ، ويمكنهم في لأرض أكرم بهم وخطا

والله عز وجل ، من حال هذه الآية أن المستبين لما
هو لا أنه لا الله ، أي ذلك المشرك ، وكثرت عليهم ،
وصدق بها بين وجوده ، أي الله إلا أن يصدقه ، ويظهرها ،
ويصدقها ، ويصدقها ، أي من دونه ، بها كنهه من خاصم
بها فتح ، ومن حال بها ، بصر ، إنما يعرف أهل هذه الجزيرة ،
من يقطعها أو كب في لئال فلا تل ، ويصر بغير في قائم من

انسان ، لا يعرفها ، ولا يعرفها ، لا يعرفها ، ولا يعرفها .
غير المستحسن ، لا يعرفها ، ولا يعرفها ، ولا يعرفها .
الأنظار ، والأخبار ، لا يعرفها ، ولا يعرفها .
بأخبارهم ، لا يعرفها ، ولا يعرفها ، ولا يعرفها .

وقد كان هذا بعد فتح بلاد الإسلام ، بعد فتح
عمر المؤمنين ، آخر ما كان له ، بعد ذلك ،
وأما بعد ذلك ، في الدنيا ، بعد ذلك ،
لدين ، ودعا إلى ما كان له ، من بعده ،
وبين من الدنيا ، وروايت ، وروايت ،
وأما بعد ذلك ، الإسلام ، كما كان

ولم يكن في هذا من الأنظار ، يوم ، منها في بعد ،
ودعوه ، وولاه ، وبعد ذلك ،
والدين ، وأما ما كان له ، منها في بعد ،
وبينكم في الدنيا ، من بعد ذلك ،
البلاد ، وسير أحوال البلاد

وعقبها ، عقبها ، عقبها ،
من الإيمان ، والإيمان ،
الموت ، والإيمان ،
به نفسه ، وبها ،
مخلص ، ومن بعد ذلك ،

كشده شيء وهو السميع العليم * وأن الذين كلام الله ، صبر
 عن محبوبي ، مع بد وربة يعود ، فربا يمكنه به حقيقه ، وأمره
 على سوره ٢٢٥ ، ولله * فقال لما يريد * ولا يكون شيء
 إلا بدينه ، ولا يخرج شيء عن مشيئته ، ولا يمان بكنه ما أخبر به
 من ٢٢٥ عند كماله ، ولا يكون ، فله الله ، ويعينه ، وعادته
 لأمره ، وبعده سوره ٢٢٥ ، ويحكم من ٢٢٥ وشعاعته ، إلى
 غير ذلك ، مع حقيقه من الله ، والحمد لله

وفي الحقيقه فهم فيكون كتاب الله ، وقد صحح لغير
 به عن سوره ٢٢٥ ويعملون به ، ويتركون ما خالف الكتاب
 والله ، ويعملون بما كان عليه سلف الأمم ، وأئمتها ، ولا
 يحدون في دين الله ، ما لم يشره الله ، وسوره ، ولو جهل أحد
 الله ، فمن خالف عن هذه الهدى ، لا يستلوكوا عليهم ، هي
 صوره الهدى ، وهذه هي ، لا يحدون من ذلك سبيلا * فصلا من الله
 ورحمة * * * والله ذو الفضل العظيم *

ومع ذلك خصهم به ، ويحدونهم ، وكثرة شبهاتهم ، وثقله
 عند ربه ، لا يهمل بهم سبه ، وقد علم لهم برفه ، لأنهم
 سبكون عهده بآفته سبه ، وهذا الله بظن ، والشكوك ،
 وبطلان ، وهذا جهل ، لا يعرف سجد ، سبه ولا فكك من
 المحذورات ، ولأنهم يحدون بالحدود ، يحدون به نحن ،
 وسجد بالحد ، وقد عن أبي ذر هرو ، فرجعوا يعظهم ،

لم يأتوا حبر ، ولكن الله يهديهم ، الظهور على عدوهم ،
سجدة ، وانسان ، انسان ، انسان

وحدثت شهوات وشت ، والظهور سرهم ،
وموالاتهم ، وحدثهم ، ويكتشف سرهم ، وبن سكة ،
وظهرت واشرب عدة بدعة ، وسهرت ، ظهر بها حجة
لثقة بخاتمة ، سبكتهم سرور لا يفسد ، وحل لا يقطع ،
وحجة لا يغير بها ، ولا يغير بها ، ولا يغير

ومن استغرا ما حرق بهم ، من انفس ، وسيد ، الظهور ،
على انفسهم ، وقلة سبهم ، وكثرة عدوهم ، وقوة ، حجة ان م
قامو به ، هي حرق سداد الرمد ، هو يدور الغيرة ، هي تحت
الله له الرسل ، ونسب له ، هذه الطائفة ، هي هذه الأرملة ، هي
الطائفة المذكورة ، هي قوته بركة ، لا ، حجة من أنس على
الحق مصورة ، فقد حرق ما يد على صدقه ، وبخ قصدهم ،
وشهر علمهم ، وشهد بذلك من محض ، من أهل القرى ،
والأصهار ، يهد على أسد ، سري ، من حجة
مصدقين ، وهو انفس ، انفس انفسهم ، وبهم هم
لقد انزلت ما حجة ، حجة حجة حجة

وشهدت بعض محدده ، وأنه الصحيح الأكبر ، كما هو
من علماء مصر ، وأشاع ، وأمن ، واشترى ، والمغرب ،
والحرمين ، وفصلاتهم ، ودلائلهم ، واشهر مدحه ، وثالث ، عليه

و النوح إلى الخسوف ، و إنما لهذا بقدر على الأعداء ، و قصص
 المحاجات ، و تدبير المكرات ، و هي لا تعد عجباً لأرب لا من
 و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 و الأسعته بهد ، و هي لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 ذلك من أنواع بعهده ، و هي لا تصحح إلا له

و صرف شيء من أنواع بعهده بهد ، و تصرف جميعها
 لأنه سبحانه أعز من أن يكاد على أشد ، و لا يصلح من العمل إلا ما
 كان حاصلاً ، قل ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 برخص من بدين ، إلا ما كان حالها الوجه ، و لست ب ، و لست ب ،
 يدعون لصلواتك ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 رلقى ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 كفار ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،

و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 ويقولون هؤلاء شعائراً عداً ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 لله ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 جميعاً ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 الشفاعة إلا من أدنى له الرخص و برخصي به قولاً ،

و هو سبحانه لا برخص إلا لبرحمته ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،
 يشعرون إلا ليس لونه ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ، و لست ب ،

دون الله لا يمكنون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم
بهم من شرك وماله منهم من ظهر . ولا يسمع الشفاعة عند الله
لن آدم له ﴿

الشفاعة حين . ولا يعب من ذر . لا من الله . كما
ن . يعنى . ﴿ وأن الساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ﴾ وقل
﴿ ولا تدع من دون الله ما لا يعطى ولا يضررك فإن فعلت فإنك إذا
من الظالمين ﴾

قوله ﴿ لا تدع من دون الله ﴾ وهو عبد الله . وصاحب المقدم
محمدا . والله . يعنى الله . يحب بولته . لا شفع إلا بالله
الله . لا يسمع منه . بل يلقى فيحرقه . ثم يقال له ارفع
يدك . وقل سبح . ومن بعد . اشفع شفع . ثم بعد له
حد . فاستجبه . فكيف يحرق . من لأبيه . والأولاد .
وقد عني ذكره . لا يخلط فيه حد . من عذوبة يستحق
بل قد حمله فيه سلف تصاحبه . وتباعد .
والأبيه لا يقر . وعنه . من سلف يستحق . وارجع على
صحة

وعد ما حصر . من سلف . والأولاد . والشفاعة بعد
موتهم . فاستجبه الله . بعد القرب عنده . والشرح .
فصله عذوبة . وحرارة عذوبة . وحق سلفه واستور لها .
فكن بعد من حد ذات الأمر . من حصر ما عذوبة . وحده

میں ، کیا فی حدیث ہے ؟ (۱) علوم اسلامیہ ، جس شعبہ میں میں
میں تلمیذ کر ، جس بعد از میں میں (۲) احادیث ،

[illegible]

ولهذا قال غير واحد من العلماء : يجب عدم طهارة الجنة
على الفور ، لأنها صلت عن بعض أعضاء الجسم ، فهذا هو الذي
أوجب الاختلاف ، بينما وبين الناس ، حتى لا يهمل الأمر ، من
كثروا ، وقاتلوا ، واستحلوا ذمهم ، وموتوا ، حتى تصير أمة
عندهم ، وظفروا بهم ، وهو الذي يدعو الناس إليه ، فالتفتهم
عليه ، بعد ما قسم عليهم بحجته ، من كتاب الله ، وفيه
رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح ، من الأئمة ، منسوبة قوية
بعضهم ، وقاتلوهم حتى لا يكون فيه ويكون المبين كله في
فصل لم يجب الدعوة بالحجة والكتاب ، فائدة بالكتاب ، وبالناس ،
كما قال تعالى : ﴿ لقد أرسلنا رسلاً بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب
والميزان ليعوم الناس بالفضل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ﴾

ویدعو انسانی سے زیادہ فضلاء، اعلیٰ تعلیم یافتہ و محققین کو

...
...
...
...
...
...

...
...
...
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...

...
...
...
...
...

صاحب الامر و عهده ١٠٠٠ هـ - ١٠٠٠ هـ
 الامر بمقتضى الله و عهده ١٠٠٠ هـ - ١٠٠٠ هـ
 بعد من ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

ثم قدس ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

وكتب ...
 ...
 ...

الاول ...
 ...
 ...
 ...

والأمر الذي لا يهد الأمر ، يهدي اليكم ، عسى ،
 ، يعصوني ، والحدادي من جهة ، إذ سألوا عنه ، كل عزم في
 ساء ، و بطن ، وغيره ، يقول ، قد هو لحي ، وهو دين
 لله ، و سوية ، ولكن لا قد ، أنصهره في مكني ، لأجل أن الدولة
 من محبوب ، من عند نفاق ، صفة لأن يحاكم في بده ، ما
 يكره ، بل لا عرف حتى ساء

فأنت تفكر في الأمر لأن ، وهو عدي ، لا يعصوني ، ولا
 يصعب ، لا من رسول الله ﷺ يدي في كنكم ، وتفكر في الأمر
 شيء ، لكي عدي صغر به ، يكن لا بعد أن يظهره ، فقدم
 بفسدت ، لا سخط عند الله

و عند أنه لا يثبت ، لا تخرج سون الله ﷺ ، الدنيا رائحة ،
 وأخيه ، و بصر ، لا سعي بغيره ، لا ساء

وصيه ، لأن صحيح ، في قوله ، لا يدعي إلا الله وحده ،
 لا يثبت به ، قال يدي ، فلا مدعوا مع الله أحدا ، وقال ، في
 حين سري ، في بي لا أمك لكم صرا ولا رشدا ، فهذا
 كلام الله ، و ليس دله ، سون الله ﷺ ووصدا به ، و ليس
 سوس ، لا بدعوه

لما قال الله ، في هذه الصفات ، س في الشيم ،
 و بصره ، و بصره عن خلاف من الله ، و سوله ، و د دعوه
 لصالحين ، و بصره عنه ، هو الشرك بالله ، الذي قال الله

فيه * ومن شرك ما له فقد حرم الله عليه الجنة وماؤه النار *
 فقد أظهرت هذا ، أنكره ، أنكر عباده ، وأنكر جميع
 شركس ، وهذا ليس بشرك ، هذا كلامهم ، وهذا كلامي ،
 سمع من الله ، ورسوله ، وهذا هو الذي بين يديكم ، هو ذكر
 شيء غير هذا ، فهو كذب وبهتان

ولدي بصديق كلامي ، هذا ، بعد ما يظهر مظهره ، حسن
 من علماء الشام ، من يقول : هذا هو الحق ، يمكن لا يظهره ،
 إلا من محبوب الدعوة ، والله الحمد ، ما يحاف إلا الله ،
 بأن الله أن يهديا ، ويحكم ، أني دين الله ، ورسوله ، والله
 أعلم

وكتب إلى ليكلي ، صاحب اسمي ، وقد سابه عبد هو
 عليه ، وما دعا ليس إليه ، هذا ، أما ، ما نحن عليه ، من
 الدين ، فعلى دين الإسلام ، الذي قال الله فيه * ومن يتبع غير
 الإسلام دينا فمن قبله من الله ، وأن ما دعوا ليس إليه ، فندعوهم
 إلى التوحيد ، وأن ما يهدمهم عنه ، فمن شرك ، وذكر الأدلة
 على ذلك ، من الكتب ، والله

ثم قال : ولما ما ذكرته ، من حقيقة الاجتهاد ، فمن
 مفسدون ، يكتب ، والله ، ومصلحي سلف الأمة ، وما عليه
 الاجتهاد ، من قول لأئمة الأربعة ، وذكر جميعه إلا أن
 ثم من ، وما حدث شيء ، بحذف الجمل ، ولا ينكره المعقل ،

أحد ، من هي الفضة ، ثياب البسوة ، تعداد الأوثان ، والأصنام ،
وغيره ، بكفر ، بمجرد ذنب ركنيته ، وعظيم حرم عرجه .

• علاء الجهمية ، ولقدريه ، ولرقصه ، وخرجه ، فمن
كفرهم السيف ، لا يخرج فيه ، من أقوال أئمة الهدى ،
والقدوس ، من سلف هذه الأمة ، وقرأ إلى الله مما أتت به
مخرج ، وحسب به ، من هي مذنب ، من المستحسن

• بمجرد لا يبر بالشهدات ، من غير علم بمعناها ، ولا عمل
بمعناها ، لا يكون به استكف مسلما ، بل هو حجة على من
دم ، خلاف من دعم ، الإنسان ، مجرد الإقرار ، كالكرامية ،
ومجرد التصديق ، كالجهمية ، وقد أكذب الله المنافقين ، فيما
يو به ، ورعوه ، من الشهادة ، إلى أن قال ، وهذا تعلم أن
معنى الإنسان ، لا بد منه ، من التمسك ، والعمل

• من شهد أن لا إله إلا الله ، وعهد غيره ، فلا شهادة له ، وإن
حسب وحده ، وإلى شيء من أئمة الإسلام ، قال تعالى
﴿ أفئذ يأتئون ببعض الكتاب وتكفرون بعضه ﴾ إلى أن قال
فمنه عدد يسير ، أنهم يصلون ، ويؤمنون ، ويؤمنون ،
سبح ، بمجرد معية على نعيم ، وليس ، ليس شركهم ،
ويقال بإسلامهم ، وزيادتهم ، وإلى الله ذلك ، ورسوله ،
والمؤمنون

وكتب الإمام عبد العزيز بن محمد بن محمود ، إلى يده

رسوله ﷺ. ودم الصلاة في أوقاتها ، والمحافظة عليها ، وإتاء
 الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ،
 وبأمر نبيه صبر الله به ، ورسوله ، من العدل ، وبصاف
 لصغير من لقوه ، وودى المكاس ، ودمه حدود الله ، على
 لشريف ، وتوصيح ، ونهى عن جميع ما نهى الله عنه ،
 ورسوله ، من مدح ، والمكرب ، مثل الرب ، والرفه

في إن قال : ومن نعم ، أنه بأنكم أعده لنا ، يكتفون
 عيب عدكم ، ويزعمون عدكم بالعدالة ، حتى يقولوا : إهم
 بسوء النبي ﷺ ، ويكفون الناس به عموم ، وأصناف ،
 أصناف ، ذلك ، من الزور ، الذي يعلم شاعقل ، أنه من الظلم ،
 وبعده ، وشهاد ، ولكن لنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ،
 فبأن أعداءه كانوا به شتم عيسى ، وأنه : وسوء بالصائغ ،
 والحر ، وسجون

ومن لا يكفر إلا من عرف لوحيد ، وسه ، وسماه دين
 الخوارج ، وعرف لشرك ، وحده ، وأحب أهله ، ودي إليه ،
 وعصى الناس عنه ، بعدما قامت عليه الحجة ، وإن لم يفعل
 شرك ، فعل لشرك ، وسماه الناس بمصالحين ، بعد عرف
 بالله حربه ، وكره بعض ما أنزل الله ﷻ ذلك بأنهم كرهوا ما
 أنزل الله ﷻ فأحبط أعمالهم ﷻ أو سبوا بالدين ﷻ قل آياته وآياته
 ورسوله كتتم سنهروون ، لا تعندوا قد كفرتم بعد إيمانكم ﷻ

وهذه لأبواب لي ذكرت . ما لكم من نعمها . قد أجمع نعمها .
كلهم . من جميع هل سمعتم . نعمي لكم من نعمها . وهذه
كتب هل نعمتم . من هل نعمها لأربعة . وأسمهم .
موجوده . والله الحمد والمنة

وكتب فيه الإمام شعور . في صلوات الله . ولى بعد ذلك .
فقال وما ذكرتم من أن كتاباً لى يوسف باشا . على غير ما
أمر الله به . ورسوله . من خطابات المسلمين . بمجاهدة الكفار .
والمشركين . فعول في الحروب عن دفع . ذات شعور . ما أم
الله به رسوله . وعنده المؤمنين . بقوة . ﴿ ادع إلى سبيل ربي ﴾
بالحكمة والموعظة الحسنة ﴿ وقوله ﴾ قل هذه سبيلي أدعو إلى
الله على بصيرة ﴿

وذلك لأن الله أوحى عليه الصبح . صلوات الله محمد ﷺ .
ومن الصبح لهم بين الحق بهم . بتكثير عالمهم . ونعمهم
حاملهم . وجهاد مسلمهم . أولاً بالحكمة . وأبواب . وثانياً
بالسيف . والسيال . حتى يفرغوا دين الله عليهم . ويستكفوا
صراطه المستقيم . ويعتدوا عن مثله صفات نعمهم
﴿ ولا تكونوا كالأبليس كفرتموا واحتفوا ﴾ الآية

ومن يفتي إنسى . ومكيدته . بكل حيل حسنة . ن
يظن . أبداً دم الله به يهود . ونصارى . والمشركين . لا يقول
من شأنهم . من هذه الأمة . ويقول . يا صناديد عبدة . بالآيات

بغوايه . و لأحاديث النبويه . هذه مرتب في المشركين . وقد قال
بعض سلف . وصف اعموم . وما يعني به غيركم . إلى أن قال
ومن لكم افتراف شوك . وانكم . في هذه الامه . فقد حرق
الإجماع . وذكر الامه

ثم قال . وما قولكم بأن على المظهره الإسلاميه .
والاعتقاد . بصحة إله . فقول ليس الإجماع
بالصحي . ولا بالخطي . ولكن ما وقع في القلوب . وحديثه
لأعقاب . بهذا أن يدخل أن مؤمن . أن مسلم . أن من أهل
البيت . وجماعه . وهو من عند الإسلام . وأهله . فبأنهم
يعوله . وقعه . لم يضر بذلك مؤمنه . ولا مسلمه . ولا من أهل
البيت وجماعه . ويكون كره . مثل اليهود

وذكر . أن حصل لإسلام بوحده لله وحده . وسئل عن
ذلك . بكلام الله . وكلام رسوله ﷺ وأهل أهل العلم . ثم قال
وأما قولكم . نحن مستنون حقه . وجميع على ذلك أئمتنا . أئمه
للمذهب الأربعة . ومجتهد سني . وأئمه المحدثه

فقول . قد ب من كلام الله . وكلام رسوله ﷺ . وكلام أئمة
لأئمة الأربعة . ما يدخل حديثكم توافق . ويطلق دعواكم
الاعتقاد . وليس كل من ادعى دعوى . صحتها عمله . فبستحق
غير مقبولة ألف دبر . وما حرق لسان بقوله . هو . فإن اليهود
عند . من الله ﷻ . قالوا برسول الله ﷺ نحن المسلمون . إلا

في كتب يزيد بن عبدك . كما حدث بعدني بسج . وحدث
بصارى . مثل ذلك . وكذلك كان فرعون يوجه * ما أربكم إلا
ما أرى . وما أعبدكم إلا سبل الرشاد * وقد حدث . وحدث في
قوله ذلك

وحالكم . وحدث أنكم . وسلاحيكم . شهد بكنكم .
وحدثكم في ذلك . وقد . ما حدث بكنكم . وحدث .
ما كنكم . أصلي الصلاة . وسلا . حدث [١٢١٣ هـ] . سلا .
لسلطانيكم . سليم . أربكم . ر . س . الله . بسعيث
. وحدث . وسأله نصر عني لأحد . من نصري .
وغيرهم . وحدث من أحد . والحضر . والحدث . وحدث .
بكنكم

وأولها من حدث . السلطان سليم . وحدث . رسول الله .
قد نال نصر . وحدث من المكنون . ما لا يقدر عني دفعه .
والمولى عبد الله . عني عبد الرحمن . سألني أحد
عنهم . والحق عنهم . من بكنهم . وحدث كلاً كثير .
هذا معناه . وخاصة

بظن يسي هذا شرك المعبد . والكنف بالله . الواحد لعليم .
ما سألته بكنكم . من بكنهم . والحق . وحدث . وحدث .
إد بكنهم . أشد الله . أنهم بكنهم . وحدث . وحدث .
حال حاجتكم . ما بكنهم . وحدث . وحدث .
(١٦) لغة العرب في اللغة لأبي ١٣٣

كلام سديدكم . كنت كثير . في الحجرة ، لضعفه ، واضعافه ،
فيها منال بحجاب . وعريخ الكبرياء . ما لا يقدر على
مصلحته . سفي

وربما رسائل . في مقدم برهيم . الحسن . عليه سلام ،
بحر ذلك . في سائر الأقطار . فيها منال الحبيب . سائر
بحجاب . واضعف من لولاب . وسور سحج . لا أقدار من
عدم الاستطاعة به . وبغير ذلك مما لا يجوز أن يطلب إلا من
الله . ولا يقدر عليه سواه . وحربي . من لا لهم أنه رأي . في
الحجرة سواه . نحو من ذلك . ثبت كثيرا

وكنت شيخ عبد العظيم . من شيخ عبد الرحمن . من
حس . رسالته . إلى شيخ محمد بن عبد بكرم . المحدثي .
فان فيها . والكتاب وصل . وحديث الله . على ما من الله به
عبيد . وأهدت إلى من سمع العظيم . والموهبة الكبرى . فهي
هي من موهب . وشرف المطالب . معرفة من الإسلام .
والعمل به . وبراءة مما وقع به الأكثرون . من لشرك صراح .
بكره التواضع . من دعه موسى . وانعاش . ولاستعانة بهم .
في كشف شدائد المكروهي . قبل مطالب بطانين . وبحصيل
وعبات الراغبين . عدلا منهم . بالله رب العالمين

وبصرف حيل من موهبة . وما بحث من انحصار .
رب الربية . إلى الأبد . والشركاء . ولولبائل . والشفعة .

من وسائل لعباد الله ، عرفت إلى تشهد التوبة ،
والصبر ، الشكر ، والصالحات ، وصدق أسهم ، وطلب عبادة
صالحهم ، وطلب طاعة حواشيهم ، ومن ينج من صلات هذا
الشرك إلا الخواص ، والأفراد ، والعرب ، في سائر البلاد ،
وذلك مصدق ما أخبر به ، مصدق لمصدق ، عرفت ، بدأ
الإسلام عرب ، وسعيد عرب كعبه .

قال بعض الأفاضل : من آمن مطوية ، الإسلام في وقت ،
أشد منه عرفة ، في أول جهنم ، وقت ، ودين في أول وقت
ظهوره ، يعرف الكافرون ، والسكران ، كعبه من تعني ، حاكما
عنه ، أنهم قالوا : ﴿ أحسن الألهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء
عجاب ﴾

وأكثر الميسر إلى الإسلام ، في هذه الأوقات ،
أنه هو الاعتقاد في الصالحين ، ودعوتهم ، والاستعانة بهم ،
والثقة إليهم ، بأنواع العبادات ، كسج ، الفجر ، وصحيف ،
وعبر ذلك ، من أنواع طاعات ، ودين ، لأنه ولد عبادة
صالحهم ، وثبات عليه كسرهم ، وعبدية صانعهم ، فترهم عبد
توحيد التوحيد ، مدين ، هذا مذهب حبيب ، لأنهم لا
يعرفون ، غير ما شأوا عبادة ، وعبادته ، ولا سيد إلا الله
العبادة ، الاعتزاز ، من إلى عدم ، والدين ، وهو عبد
الله ، في روعة المذاهب ، والمشرقيين ، عهد ، وأمثاله هم

المجاهدين الأكرم ، من كثير عظماء ، ومن بعض الكتب ،
وسنة ، ومن فيها من الذين ، يهدون

سائر الكثرية ، قد سجدوا لله ، وغرقوا في بحر الشك ، في
مركبه ، مع ما هو فيه ، من شر ، في الألوية ، فاعين
الآية ، وصادق ، سرته في سره ، والشكر ، وشركه ، في
مدير ، ما حاسبه ، فاعين ، وامن به ، فاعين ، فاعين
هذه ، من حسن الأعداد في صاحب ، وأن هذا ، من كثر
أولئك ، المعروف ، يعني الله ، بعد يقين ليعلم ، ويقين
بعد غيره ، عظمه ، وشكره ، وسبحه ، قد رب لعرش عظم
بصوت

وذكر شيخ سجاد م سجاد ، حبه لله يعني ، مطومة ،
نصص ، من نحن حبه من الأعداد ، منها قوله

وبعد فإن الله حي حلاله أيا أن الإسلام حقا لهدى
وسكره ، قد ، من الهدى وقد صيد عيه كل غار ويعتد
فهم عدد الله من يومه ثم من التي عظمي من الهدى والحمد
ولا شك ، والله ، وهو طرائق أهل النبي من كل ملجأ
كس كان بعد ، فاعين ، فاعين ، فاعين ، فاعين
ويرحون عونا في الشدائد عظمه بعد من عظمه
ويرحون منهم فربه وشعبه من الهدى العظم الممجد
ويطلب منهم كشف كل عظمه ، في كل كرم بعد أهل الحمد

ويطلب من أهل المقدر ثلثا
 ويسود ربا واحدا جل ذكره
 بها أيها الراجي سلامة دينه
 إلى قوله

فجعل توحيد لعدده سحيف
 وأمرده بالعظيم والحدوف والرحا
 وبالنذر والندح لدي أبي ناست
 ولا تستع إلا به وبحوله
 ولا تستغث إلا به لا بخيره
 إليه مزيئاً ثانياً متوكلأ
 ولا تدع إلا الله لا شيء غيره
 ولكن حاصداً لله ربك لا لمن

ودكر توحيد الربوبية ، والأسماء ، والصفات ، وشراءه كونه
 الإخلاص ، وأركان الإسلام ، والإيمان ، ثم قال

وقد بعث الله النبي محمداً
 وتكبير عباد الصور ، ومن عسى
 فكر سحكافي مسبح بحر ومهدى
 وهذا عصفد لئلا تمه هذا
 كمثل الإمام شافعي ، أحمد
 وأصحابهم من كل حرة وجهد

وحيث عسى منها جهنم وحيث جهنم
محبوب إنه تعرش على جلالة
وسر من قل يدع مخالف
ومن دس عند الله جميعهم
وسر من دس خورج به عند
ومن كل دس حالف المحرم جهنم
يا أيها الناس اسمعوا وتعلموا
فإن كان جهنم واحدا وعسى لهدى
عجبة من حور سبي دلالت
فصواني دس جهنم ووزو الهوى
يرى الدس في حور من حور وعسى
وبعد كيف طمأنيتكم
وتأثرت بالشرك المحرم جهنم
وما منكم من منكم ومعد
د دس من دس دس محمد
وكيف استبدت من بعض مطعم
وكيف منكم حلت الدم وهذا
فإن لم يكن حور منكم دس
فهاثوا ذبلا من كتاب وسنة
وأنه وسبع عسى لهدى
وحاشا وكلنا إلى ذلك مصلك

سبر ولا تأتوا جهنم ويقتدي
وسوءه : الله سحير بسدي
لأهل لهدى من كل حور مدد
ومن كل جهنم كهور ومحمد
شكيرهم بالذنب كل موحده
ويش على بهج اسي محمد
حمتك لا بد منه في المصدا
كما هو معلوم لدى كل مهتد
بلوح وسدو جهنم للموحده
ولا تسمعوا آراء كل ملته
وراع عن سجد من حور احمد
بتعير دس المصطفى حير مرشد
بإدى به في كل ناد ومشهد
بذلك جهنم باللسان وباليد
بكيف سحرتم قبل أهل لشعره
وما منكم من منكم ومعد
رأتم ترون الكفر بالله يردد
ويش على الدين القويم المحمدي
ومن قول أصحاب النبي محمد
وكل إمام حافظ ومعد
بحي : به من راع عن دس احمد

وما هو إلا من استهدى ناله بريق من الإسلام هذا . وبعد
هذا كلام أهل هذه الدعوة . وعقبتهم . الذين رغم هذا
المعصي . لا قد استلوا أنفسهم بهم . فوينا من كلامهم .
وكلامه . أنهم عند سبيل ؟ ومن هو الداعي منهم إلى د
السلام ؟ ومن الداعي إلى سوء تخفيف ؟

واب كان هذا الفعل طويلاً . بحسب هذه المعجزة . ولعلنا
يحبس في محله . لمجدد السمع . وضرورة القرب . وأخص
ذلك . فعد بهم به . من الأمور التي يشتد حاجه لعدم إله . كما
سعد من أسلوب الكتاب العربي . وتكرره الأمر بعينه الله
وحده . ونهيه عن الشرك . وتكفر داعله . وانحكم على بالحدود
في النار . ومع ذلك فهو أسطر من محند . كلها في تقرير
التوحيد . والدعوة إليه . وبين الشرك . والنهي عنه . وتكفر
دعوه . فحراهم الله خير ما جرى به من ذي إلى توحده . وإبراه
بالمعاد

قال الجزري

قال بعض . في كتابه العربي ﴿ إننا لا نعلم الأبصار ولكن
نعلم القلوب التي في الصدور ﴾ وقال ﴿ أفرأت من أحد إله
هو وأصله الله على علم وعظم على سمعه وقته وحسن على بصره
عشاقه فمن يهدى من بعد الله ﴾ وهي الحتم . سأل الله سبحانه
وبعالي . أن يهديني إلى طريق الرشاد

والحيوان . من عدمه . من بعض المصنف . كلامه .
 وكلامه . فبصرف من هو الأحسن . بعض
 من هو الأحسن
 لا . ولا يدعى دعيه . لا هو . ولا يستعمل إلا أنه . ولا
 يثبت إلا أنه . ولا يجب اشتداده إلا أنه . مثلاً لقوله
 ﴿ واعبدوا الله ولا شركوا به شيئاً ﴾ . ﴿ وما أرسلنا من قبلك من
 رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ وغيره من
 الآيات . وحديث
 الله .

ومن كان من عدمه مع الله غيره . من شيء . أو ولي . أو
 ملك . أو جبري . أو شجر . أو حجر . أو غير ذلك . فقد أشرك
 بالله . عليه السلام . ﴿ واعبدوا الله ولا شركوا به شيئاً ﴾ . ﴿ من
 يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾ وكفر به لقوله
 ﴿ ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا مخرج له به فإنه حسبه عند ربه إنه
 لا يفلح الكافرون ﴾ . وحده عليه السلام . لقوله ﴿ فلا تدع
 مع الله إلهاً آخر فيكون من المفسدين ﴾ . من الأحسن . أو من . لقوله
 يدعى ﴿ فإنه لا يسمى الأصنام ﴾ . وقوله ﴿ أمرب من تعبد
 إليه سواء ﴾

و . الأحسن . والأولى . والأولى . من رد الأسماء
 والأحاديث . أو دعيه . من جعل مع الله شيئاً آخر . ودعا إلى

عبادة الأنبياء ، والصالحين ، وغيرها ، وكفر من نهى عن ذلك ،
وعرجه ، وخالف إجماع المسلمين ، والعقل ، والفطرة ، كما لا
يعتري فيه من له أدنى إلمام بالعلم ، والعقل ، والدين .

فتعالى له ، ما أعماه ! وأصماه ! وما أحقه بالقول على الله بغير
علم ! وعلى كتابه ، وعلى رسوله ﷺ وما أكذبه ، في دعواه النصر
للحق ! وقد نصب نفسه للدعوة إلى الشرك بالله ، وكذب بآيات
الله ، وحذف عنها ، وعصا رسول الله ﷺ ، وتنقصه أعظم
تنقص ، وأبشعه بأن دعا إلى جعله إلهاً مع الله ! يصرف له الخلق
العبادة ، وعادى من دعا إلى توحيد الله ، وسبه ، وكفره .

ومن وصل به الجهل ، إلى هذه الغاية ، وهذا الحد ، فقد
استحكم عليه الضلال ، وفقد إدراكه ، وإحساسه ، وانسلخ من
العقل ، والدين ، وشاق الله في شرعه ، وشاق الرسول ﷺ ، فيما
جاء به ، من دينه ، ﴿ ومن يشاق الرسول ﷺ من بعد ما تبين له
الهدى ويشع غير سبيل المؤمنين لوله ما نولى ونصله جهنم وساءت
مصيراً ﴾ .

اللهم انصر دينك ، وكتابك ، ورسولك ، وعبادك
الصالحين ، اللهم أظهر الهدى ، ودين الحق ، الذي بعثت به
نبيك ، على الدين كله ولو كره المشركون ، اللهم عذب الكفار ،
والمنافقين ، الذين يصدون عن سبيلك ، ويدلون دينك ،
ويعادون عبادك المؤمنين ، اللهم خالف بين كلمتهم ، وثقت بين

قلوبهم ، واجعل تدبيرهم في تدبيرهم ، وأدر عليهم دائرة السوء ،
اللهم أنزل عليهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين .

اللهم اغفر للمؤمنين ، والمؤمنات ، والمسلمين ،
والمسلمات ، وألف بين قلوبهم ، وأصلح ذات بينهم ، وانصرهم
على عدوك وعدوهم ، وأهدهم سبل السلام ، وأخرجهم من
الظلمات إلى النور .

اللهم أعنا ، ولا تمن علينا ، وأهدنا وسر الهدى لنا ،
وانصرنا على من بغى علينا ، اللهم اجعلنا شاكرين ، ذاكرين ،
أوابين ، منيبين لك ، مخلصين ، سلماً لأوليائك ، حرباً
لأعدائك ، نحب بحبك ، من أحبك ونعادي بعداوتك ، من
خالفك ، اللهم هذا الدعاء ، وعليك الإجابة ، وهذا الجهد ،
وعليك التكلان .

ونسألك الله الكريم ، رب العرش العظيم ، أن يجعل ما
كتبناه ، في هذا ، وغيره ، نصرة لهذا الدين ، الذي أكرم الله به
عباده المؤمنين ، وأن لا يجعله انتصاراً لأنفسنا ، ولا لسلفنا ، إنه
على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

سنة ١٣٥٨ هـ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب ، وما تضمن	٥	غلطه فيما قلته ، وبين المراد	٥٢
وفيه	٥	في ذلك	٥٢
دعواه نصره الحق ، والرد	٧	لا تصلح العبادة إلا لله	٥٦
عليه	٧	وعده ، لوجوه كثيرة	٥٦
انتظاره لجريئة أم القري ،		ذكر الوجه التاسع ، وما في	٦١
وما تقوه به من شبهة إزائها ،		الأئين من أسود	٦١
والرد عليه	١٢	هذا المعترض وأمره : هم	
زعمه : أنا نكفر المسلمين ،		أكثر أسباب انتشار عبادة غير	
والرد عليه	١٧	الله	٦٦
ذكر نفيه للأدلة ، والرد عليه	٢٥	زعمه أنني منكر للشفاعة ،	
ذكر حقيقة من جوؤ الشوك		وذكر نص المقالة التي هيجه	
بالله	٣٣	ليطلع عليها المتصف	٧١
إظهاره : فساد خطفه ووجه ،		ذكر حاصل ما أورده ، ومعرفة	
وجهه بالتوحيد	٣٦	حاله مما كتبه	٧٧
ذكر ما استدلل به في الدعوة		استدلاله بحديث : «وأعطيت	
بالحكمة ، وبين مراده في		الشفاعة والرد عليه	٨٥
ذلك ، والرد عليه	٤٣	حركاته في تصحيح حديث	
ذكره لتأريخ المقالة	٤٨	الرجل الضرب ، والرد عليه	٨٨
حاصل مراده ، ومضري		ذكر الجواب عن الشبهة التي	
كلامه ، والرد عليه	٤٩	أوردها ، وأنها من أعظم	
		مكائد الشيطان لأوليائه	٩١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
رهب أهل هذه الدعوة	١٠٢	استدلاله بقول البوصيري	
بالكذب والرد عليه	١٠٢	والرد عليه	١٦٢
زعمه : عدم الإفتاء بشرك من		تشبه أهل هذه الدعوة	
نطق بالإيمان ، والرد عليه	١٠٨	بالخوارج ، والرد عليه	١٦٨
زعمه : عصمة من نطق		ذكر مذهب أهل هذه	
بالشهادتين ، والرد عليه	١١٣	الدعوة ، وما يشهد بذلك	١٧٥
ما ذكره من الأحاديث حجة لنا		ذكر عز يسير من رسائل	
في نقض مراده	١٢١	الشيخ محمد بن عبد الوهاب	
زعمه : التسرع بسوء الظن		إلى جهة المعارض وغيرها	١٨٢
وبيان مقزاة في ذلك ،		كتاب الإمام عبد العزيز بن	
والجواب عليه	١٢٥	محمد إلى بلدان المعجم	
دفاعه عن المشركين بدعوى		والروم	١٩٢
عدم التوفيق على نياتهم ،		كتابة ابن الإمام إلى سليمان	
والرد عليه	١٢٩	بشأن	١٩٥
ما توهمه من قول خلافة		كتابة الشيخ عبد اللطيف إلى	
المرجئة	١٣٥	الشيخ بغدادي	١٩٨
جمعه مع الكذب في الدين		منظومة الشيخ سليمان بن	
الغيابة في القتل	١٣٨	سحمان فيما نحن عليه من	
رد الحلبي على من ادعى		الإعتقاد	٢٠١
للاولياء تصرف	١٤٧	استدلاله بسالطين للمصنف	
دعواه الإيمان والتسويد		والضلال وبيان الأحق بذلك	٢٠٣
وعرض الأعمال على الرسول		التهرس	٢٠٧
وغير ذلك	١٥٢		